

مدارات
بعد ثلاثين عاما لماذا لا يموت عبد الناصر؟ 18
رأي
امريكا عاجزة عن الفهم 19
Al-Quds Al-Arabi Volume 12- Issue 3541 Thursday 28 September 2000

لوكربي: شاهد CIA فشل في ادانة المتهمين الليبيين

لندن - «القدس العربي»: اضاف «ما كان يحتاجه الادعاء هو ان يقبل الشاهد انه رأى المتهمين الليبيين يضعان القنبلة في الطائرة، ولكنه لم يقلها».

ولوحظ تناقضات عديدة في اقوال الشاهد حيث انه زعم وجود 25 رطلا من المادة المتفجرة (TNT) في مكتب الامين فحسب في مسالطة، الا ان التحليلات اثبتت خلو القنبلة التي فجرت الطائرة فوق لوكربي من تلك المادة، وقفل الشاهد في تبرير ما جاء في اقواله من اتهامات بأن الزعيم الليبي معمر القذافي ينتمي الى الحركة الماسونية، رغم ان الدفاع اعاد عليه السؤال خمس مرات.

واكد الدفاع عن الليبيين ان الشاهد العميل كان موظفا صغيرا في المخابرات الليبية، وان اقواله ما هي الا مجموعة من الاكاذيب ضد رؤسائه.

كما كشف الدفاع عن رسائل من المخابرات الامريكية تهدد الشاهد بقطع مكافاته قبيل تفجير الطائرة اذا لم يقدم معلومات هامة، وهو ما يبدو انه دفعه الى تلقي قصة تورط المتهمين الليبيين في العملية. (تفاصيل ص 7)

تشاد تؤكد تورط رعاياها بجوالات الزاوية الخرطوم تدعو القذافي لاحتواء الصدامات بين السودانين والليبيين بالجمهورية

الخرطوم - «القدس العربي»: تشاد أكدت تورط رعاياها بجوالات الزاوية الخرطوم تدعو القذافي لاحتواء الصدامات بين السودانين والليبيين بالجمهورية المتوفرة لديها لا تشير بصورة مؤكدة لوجود قتلى غير انها اكدت وجود اصابات في اوساط سودانيين، وهو ما يتناقض مع بيان الحكومة السودانية المنذر وقع وشراء القنبلة.

وقد اكدت الحكومة السودانية امس ان بعضا من رعاياها متورطون في حوادث مدينة الزاوية التي اوقعت عشرات القتلى من المهاجرين الافارقة.

وقال وزير الاتصال السوداني محمد لواني في بيان «تأكد ان رعايا تشاديين متورطون بوضع من التورط بين بعض الرعايا الليبيين ومهاجرين افارقة».

واوضح الوزير السوداني ان «هذا الوضع ليس الاول ولن يكون الاخير» مؤكدا ان «حكومة نجامينا تتابع مع كذب تطور الوضع وتجرى اتصالات مع ليبيا على اعلى المستويات».

منظمة العفو الدولية تجدد حملتها لمحاربة التمييز ضد المرأة في السعودية

لندن - «القدس العربي»: جددت منظمة العفو الدولية حملتها ضد الملكة العربية السعودية، مطالبة باتخاذ اجراءات خاصة لتعزيز حقوق المرأة في هذا البلد.

وللمرة الثانية خلال ستة اشهر، تقوم المنظمة الحقوقية الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها بفتح ملف النظام القضائي والقانوني والحقوق في السعودية.

وتركزت الحملة الجديدة لأمستى حول انتهاكات حقوق المرأة في المملكة، وقالت في تقرير موسع اصدرته امس الثلاثاء بعنوان «انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان تتعرض لها المرأة، اذ بالرغم من المناقشات المشجعة التي برزت مؤخرا حول حقوق المرأة في

اول زيارة لوزير مصري الى ايران منذ 20 عاما

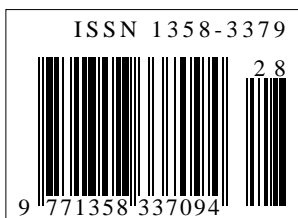
القاهرة - اف ب: توجه وزير قطاع الأعمال المصري مختار خطاب امس الى طهران في زيارة رسمية هي الاولى لسؤول مصري بهذا المستوى الى ايران منذ عشرين عاما، كما علم لدى هذه الوزارة امس الاربعاء.

واضاف المصدر نفسه ان الوزير خطاب الذي يقوم بزيارة الى الامارات حاليا سيدشن الجناح المصري في معرض طهران الدولي الذي يفتتح ابوابه السبت.

وعلم ايضا ان زيارته ستستغرق ثلاثة ايام.

وقد استعادت العلاقات بين البلدين بعض الصراخا خيرا بعد ان كانت قطعت في 1980 بعيد الاعلان عن اقامة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

فقد اخذت طهران على القاهرة خصوصا منح اللجوء لشاه ايران الخلع وكذلك توقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل هي الاولى بين دولة عربية والدولة العبرية.



طائرات فرنسية وروسية وايسلندية الى مطار صدام.. ووزير كويتي يعلن التأهب لـ «هجوم عراقي» احتفالات تحدي امريكا تعم الاردن.. وطائرة يمنية للعراق 16 مليارا تعويضات للكويت.. وزيادة عائدات النفط لبغداد



حشد من العراقيين يحتفلون بوصول الطائرة الأردنية لحمار صدام الدولي في بغداد امس (1 ا ف ب)

عليه وبعد ما يتحمل كل واحد مسؤوليته ان السبل بلغ الزبي».

وفي صنعا أكد مصدر يمني مسؤول مساء أمس أن طائرة يمنية ستغادر الى بغداد الجمعة وعلى متنها وفد حكومي وجزبي وشعبي كبير، ومعونات إنسانية عينية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن المصدر الرسمي قوله «ان الوفد الحكومي والجزبي والشعبي سيحمل معه ادوية ومواد إنسانية هدية من الشعب اليمني الى الشعب العراقي الشقيق لتخفيف المعاناة الإنسانية الواقعة عليه جراء الحصار المفروض

العراقي عام 1990 والاحتلال الذي دام سبعة اشهر.

ويتعين على العراق حاليا ان يدفع 30 في المئة من اجمالي عائدات النفط لصندوق التعويض عن اضرار حرب الخليج، ووقفت الدول دائمة العضوية في مجلس الامن على تخفيض هذه النسبة الى 25 في المئة ابتداء من اوائل كانون الاول (ديسمبر) قبل ان يجدد مجلس الامن برنامج النفط مقابل الغذاء لمرحلة تالية مدتها ستة اشهر.

على صعيد اخر أكد وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الصباح امس ان بلاده «اتخذت اجراءات

والبيئة عبد الرحيم العكور، بالاضافة الى عدد من اعضاء مجلس النواب والاعيان واطباء من القطاعين العام والخاص ومرضات.

واكد السحيمات انه سيلتقي نظيره العراقي، مضيفاً ان الوفد سينقل معه معدات طبية وكميات من الادوية وسيقوم بجولة على المستشفيات العراقية.

وردا على سؤال حول احتمال احتجاج اول الولايات المتحدة على الرحلة، قال وزير التجارة والصناعة واصف عازر «لا يوجد مبرر لاي احتجاج فالاردن اتخذ كافة الخطوات اللازمة والبالغ الامم المتحدة مسبقا، ولا نعتقد اننا نخالف القرارات الدولية لانه لا يوجد حظر على الطائرات المدنية».

وفي المقابل اعطت الصحف الاردنية بعدا سياسيا واسعا للرحلة وعبرت عن سعادتها بهذه الخطوة، كما اثنت الحزاب والنقابات المهنية الاردنية على الحكومة العراقية بسبب هذه الخطوة.

وفي غضون ذلك توقع العراق وصول طائرات روسية وفرنسية وايسلندية خلال اليومين المقبلين في اطار الانتهاء المتزايد للخطر الجوي.

وفي نيويورك قال دبلوماسيون امس الاربعاء ان اعضاء الدائميين في مجلس الامن توصلوا الى اتفاق يقرب مبلغ التعويضات الذي تطالب الكويت بالعراق به وقدره 16 مليار دولار وكذلك تخفيض النسبة التي تستقطع من عائدات النفط العراقي لصالح صندوق تعويضات حرب الخليج التابع للأمم المتحدة.

ومن المتوقع ابلاغ اعضاء مجلس الامن جميعا وعددهم 15 دولة في وقت لاحق امس بالاتفاق غير الرسمي الذي توصلت اليه الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين، وهذه اكر مطالبة تقدم للجنة تعويضات الامم المتحدة المجتمعمة حاليا في جنيف وقدمتها مؤسسة البرترول الكويتية للتعويض عن الاضرار التي لحقت بقطاع النفط الكويتي بعد الاجتياح

وزين عمان اردنيان مقدم الطائرة التابعة للخطوط الملكية لدى اقلعها من مطار الملكة علياء الدولي في عمان.

وتجمع عشرات من اعضاء اللجان الشعبية الاردنية المناصرة للعراق في المطار ورافعين الاغصان التي تشيد بالرحلة وتندد بالحصار الجائر، على العراق، وكتب على احدى تلك اللافتات «تحية حمامة التحدي الى بغداد والعز والفخر».

ويعتبر وزير الصحة طارق السحيم والوفد الذي سيمكث 24 ساعة في العاصمة العراقية، والذي يضم ايضا وزيرة التنمية الاجتماعية تمام العول ووزير الشؤون البلدية

الكونغرس يقر قانونا لفرض عقوبات في حال اعلان الدولة المستقلة الفلسطينيين يحذرون: زيارة شارون للاقصى ستشعل فتيل الحرب

رام الله - واشنطن - «القدس العربي»: اف ب: حذر المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاربعاء الحكومة الاسرائيلية من النتائج «الوخيمة» التي قد تترتب على زيارة زعيم حزب الليكود ارييل شارون على رأس مجموعة دينية متطرفة الى باحة الحرم القدسي اليوم الخميس، وحملها المسؤولية عنها.

ويعتزم شارون زيارة الموقع المقدس للمسلمين عشية عيد رأس السنة العبرية الذي يصادف يوم الجمعة.

وطالب المجلس في بيان اصدرته الحكومة الاسرائيلية بحظر هذه الزيارة قورا «ولذلك ننمنا لتفجير الأوضاع وتعزيزا لفرض السلام الحقيقي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واعتبر المجلس التشريعي في بيانه مشروع الزيارة بأنه «اعتداء سافر على المقدسات الاسلامية واستخفاف بمشاعر الشعب الفلسطيني والإمتين العربية والاسلامية»، مشيراً الى ان من شأن هذه الزيارة «ان توتر الأوضاع وتدفعها الى الانفجار».

من جهتها حذرت وزارة الاعلام الفلسطينية في بيان مماثل من «مجزرة جديدة سترتكب في حق المواطنين

القدس العربي»: اف ب: حذر المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاربعاء الحكومة الاسرائيلية من النتائج «الوخيمة» التي قد تترتب على زيارة زعيم حزب الليكود ارييل شارون على رأس مجموعة دينية متطرفة الى باحة الحرم القدسي اليوم الخميس، وحملها المسؤولية عنها.

ويعتزم شارون زيارة الموقع المقدس للمسلمين عشية عيد رأس السنة العبرية الذي يصادف يوم الجمعة.

وطالب المجلس في بيان اصدرته الحكومة الاسرائيلية بحظر هذه الزيارة قورا «ولذلك ننمنا لتفجير الأوضاع وتعزيزا لفرض السلام الحقيقي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واعتبر المجلس التشريعي في بيانه مشروع الزيارة بأنه «اعتداء سافر على المقدسات الاسلامية واستخفاف بمشاعر الشعب الفلسطيني والإمتين العربية والاسلامية»، مشيراً الى ان من شأن هذه الزيارة «ان توتر الأوضاع وتدفعها الى الانفجار».

من جهتها حذرت وزارة الاعلام الفلسطينية في بيان مماثل من «مجزرة جديدة سترتكب في حق المواطنين

الشيخ زايد تعرض لحادث سقوط في مستشفى كليفلاند

كليفلاند - رويترز: قالت صحيفة امس الاربعاء ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اصيب بكسر في مفصل الفخذ اثر وقوعه في مستشفى كليفلاند حيث يتعافى بعد جراحة زرع كلية.

وامتنع المستشفى عن التعليق على التقرير الذي نشرته صحيفة «كليفلاند بلين ديلر» التي قالت ان الحادث وقع يوم الاثنين، وقد يعرض الامال بتعافي الشيخ زايد البالغ من العمر 82 عاما لانتعاشه، وكان ديوان الرئيس اعلن في ابوظبي في 28 اب (اغسطس) ان جراحة ناجحة اجريت للشيخ زايد لزراعة كلية، وأنه في صحة طيبة، وقالت صحيفة بريطانية في الالات الاخيرة ان رئيس الامارات يعتزم التوجه في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل الى صيغة في اسكوت لمواصلة الاستشفاء.

ووصل الشيخ زايد الى الولايات المتحدة في تموز (يوليو) الماضي لما وصف بأنه فحوص طبية روتينية بعد ان امضى نحو ستة اسابيع في جنيف، ونسبست صحيفة كليفلاند الى طبيب متخصص في برنمخها بولاية الاباما قوله ان كسر مفصل الفخذ يمكن ان يحد من فرص الشفاء لان مرضى زرع الكلى يتعين ان يتحركوا لتفادي رفض الجسم للعنصر المزروع.

مئات المهاجرين يحملون بالاقامة في انكلترا مروا بفرنسا وبلجيكا تراشق كلامي بين باريس وبروكسل حول دور الشرطة في تهريب اللاجئين عبر الحدود

باريس - «القدس العربي»: من عادل قسطل: امر وزير الداخلية الفرنسي دانيال فايان مسؤولاً في شأن شرطة الحدود بالذهاب الى بلجيكا للتحقيق في شأن مجموعة من المهاجرين السريين قالت بروكسل ان الشرطة الفرنسية «ساعدتهم» على دخول بلجيكا، وطالبت من باريس توضيحات كتابية رسمية حول هذه القضية، وينتظر ان تكشف وزارة الداخلية الفرنسية عن نتائج التحقيق على هامش دورة المجلس الاوروبي لوزراء الداخلية والعدل.

وتعود حثيثا هذه القضية ليوم الخميس الماضي عندما لاحظ رجال الشرطة البلجيكية على الحدود البلجيكية - الفرنسية سيارة قامت بايداع مجموعة من الاشخاص ثبت انهم مهاجرون سريين، ولما حقت الشرطة البلجيكية في شأن السيارة المشتبه فيها، والقادمة من فرنسا، تاكدت انها تابعة للشرطة الفرنسية.

وادلى بهذه المعلومات رئيس بلدية «لابان» البلجيكية

انهم كانوا ينوون الاقامة في انكلترا.

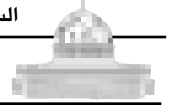
وقد اصيحت الحدود الشمالية لفرنسا في الالات الاخيرة منطقة عبور لمئات المهاجرين السريين المتوجهين الى انكلترا، في وقت ما تزال فيه الكفري ماطلة لـ 58 صيدنا الذين عثر عليهم داخل شاحنة في ميناء دوفر الانكليزي، وقد فارقوا الحياة، حزيران (يونيو) الماضي. وارجعت الصحافة الفرنسية بدورها احتجاجات رئيس بلدية «لابان» الحدودية للانتخابات البلدية التي ستجري في وقت لاحق في بلجيكا، وعلقت صحيفة «ليبراسيون» على هذه الاحتجاجات مدرجة اياها ضمن حملة انتخابية سابقة لأوانها.

وردا على الاتهامات البلجيكية، قال رجال الشرطة الفرنسيون ان اتصالات هاتفية تتم غالبا بينهم وبين زملائهم البلجيكيين للتنسيق في مسائل الهجرة، وابدوا دهشهم لقيام رجال الشرطة البلجيكيين باعادة مهاجرين، وهم المهاجرون السريين الذين يخبت قدمهم من فرنسا، ثم لا يتحركون لاستقبالهم واتخاذ التدابير اللازمة في شأنهم بعد ذلك. واعترف الفرنسيون بان صلاحياتهم لا تسمح لهم باقتياد

التاخمة للحدود الفرنسية حيث صرح لصحيفة «لو سوار» البلجيكية بأن السيارة تركت المهاجرين في مكان خال، واتهم الشرطة الفرنسية بادخل 45 مهاجرا سريا بينهم 13 طفلا الى التراب البلجيكي بطريقة ملتوية.

وفور تفشي هذا الخبر، اعلنت بروكسل عن اجراءات صارمة لمراقبة حدودها، واكد وزير الداخلية ان الشرطة ستراقب ايضا بعض المسافرين في القطارات، وشرح موقفه هذا مستندا لاتفاقيات «شانغان» التي حذفت مراكز المراقبة الحدودية، ثم تبع ذلك خطاب رسمي بعث به وزير الداخلية البلجيكي لنيظيره الفرنسي تضمن احتجاجا صريحا وطلب منه تفسير ما حدث.

وفي انتظار ما سيفضي اليه تحقيق وزارة الداخلية الفرنسية، فان مسؤولين من البلدين في شمال فرنسا ردوا على ما نشرته الصحافة البلجيكية، مشيرين الى ان الشرطة الفرنسية من حقها ان تتفاد الاجانب الذين لا يجوز لهم العيش في فرنسا خارج حدودها بشرط ان يتم اخذ البلد الذي سيذهب اليه هؤلاء، والامر يتعلق هنا بمهاجرين من كوسوفو، وتركيا، والبايتا يفترض



العراق يستعد للرد بمكافأة «تثبيت أسعار النفط».. وافراح في الشارع تتجاوز المألوف

الاردن: الخطوة التالية بعد ارسال الطائرة طرد شركة لويديز وزيارة رئيس الحكومة لبغداد

اسهم علي ابو الراغب في السماء.. والصحف تحدثت عن 4 ملايين اردني يسافرون في رحلة واحدة



راقصات روسيات وعراقيات في مسيرة احتجاج ضد الحظر الأمريكي (أ ف ب)

المعلومات التي ترجح توجهه شخصيا الى بغداد منتصف الشهر المقبل لتدشين اجتماعات اللجنة الوزارية العليا المشتركة، وابو الراغب يعرف تماما ما الذي يقوله في المسألة العراقية، ويذكر بان تقديم اي خدمات لبغداد الان يعني الحصول على دعم اقتصادي مستقبلا، وفوق ذلك يبحث ان مطبخه السياسي يستطيع اقتناص اللحظة المناسبة للحصول على جرعة اضافية من «الشعبية» وللافتتاح نحو الشرق. ولذلك يتوقع السياسيون ان تكون المكافأة العراقية سريعة للاردنيين وعبر اعلان تثبيت اسعار النفط العراقي للمملكة وتجديد البروتوكول النفطى دون رفع الاسعار والتراجع عن مطالب سابقة برفع قيمة الغازورة النفطية. وبطبيعة الحال لدى الحكومة الاردنية عشرات الاسباب التي تدفعها لتجنب الغضب بغداد في الظرف الراهن الاستثنائي، فاسعودية رفضت مرارا وتكرارا تزويدنا بالنفط بأسعار تشجيعية، والادارة الأمريكية - على قوتها - لم توفر البديل للاردنيين، واسرائيل الشريك السلمي الدائمي ما زالت تغلق العباب امام البضاعة

الاردنية للسوق الفلسطينية، والاهم ان اجتماعات اللجنة الوزارية العليا المشتركة، وابو الراغب يعرف تماما ما الذي يقوله في المسألة العراقية، ويذكر بان تقديم اي خدمات لبغداد الان يعني الحصول على دعم اقتصادي مستقبلا، وفوق ذلك يبحث ان مطبخه السياسي يستطيع اقتناص اللحظة المناسبة للحصول على جرعة اضافية من «الشعبية» وللافتتاح نحو الشرق. ولذلك يتوقع السياسيون ان تكون المكافأة العراقية سريعة للاردنيين وعبر اعلان تثبيت اسعار النفط العراقي للمملكة وتجديد البروتوكول النفطى دون رفع الاسعار والتراجع عن مطالب سابقة برفع قيمة الغازورة النفطية. وبطبيعة الحال لدى الحكومة الاردنية عشرات الاسباب التي تدفعها لتجنب الغضب بغداد في الظرف الراهن الاستثنائي، فاسعودية رفضت مرارا وتكرارا تزويدنا بالنفط بأسعار تشجيعية، والادارة الأمريكية - على قوتها - لم توفر البديل للاردنيين، واسرائيل الشريك السلمي الدائمي ما زالت تغلق العباب امام البضاعة

عمان - «القدس العربي»

- من بيسام البديران:

اخيرا وبعيدا عن اي اعتبار سياسي مساند فطما استمر الوزراء الاردنيون على ابو الراغب وقرر الحصول ليلاده على الاسدسية بحيث تكون طائرة اردنية اول طائرة عربية تصل مطار صدام حسين الدولي منذ أكثر من عشر سنوات. ورغم ان القرار بالحكومة الدولية الاردنية الا ان اسهم الرئيس ابو الراغب الابن في سماء الواجهة الشعبية، فقد برز فعليا كأول رئيس حكومة يتجرأ ويخذ «القرار الصعب»، ومن شاهد عمان وبقية المدن الاردنية صباح الاربعة يدرك حجم الاحتفال الشعبي بالقرار، ولا ويتفهم ثانيا حجم الاحتقان الشعبي لدى الشارع والجمهور

مسؤول اردني يؤكد ان ارسال الطائرة يهدف لارضاء العراق دون اغضاب امريكا

عمان - «القدس العربي»:

ساد قدر من الهجوم والهدوء والحد الغالبية المسخقة من السياسيين والسؤولين الاردنيين الذين ودعوا أمس الاربعة اول طائرة اردنية توجهت الى بغداد في رحلة نادرة هي الاولى من نوعها منذ عشر سنوات. وبوضوح بالغ حاولت السلطات الاردنية - قدر الامكان - اضعاف الطابع الانساني وليس السياسي المباشر على الرحلة التي غادرت مطار عمان الدولي في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر تقريبا وبعد تأخير لاسباب تنظيمية استمر ثلاث ساعات على الأقل. ورغم ان الرحلة الجوية تخطوي على رسالة سياسية مباشرة حول الاطلاق الاردني للعراق الا ان المسؤولين الذين تواجدوا في أرض المطار توديع الطائرة وراكبها انتبهوا تماما عن التعليق على الانباء التي تحدثت عن اعتراض امريكي واضح على الزيارة والتهديد بتقليل المساعدات الامريكية بسببها. وكانت تقارير وكالات الانباء قد نقلت عن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت نصيحيتها لارذن بالترجع عن فكرة تحدي قرارات الحظر الجوي، وسادت مظاهر اللقن نسبيا المسؤولين الاردنيين الذين عبروا في البيان عن مخاوف من ردة فعل امريكية شبيهة آراء الخطوة الاردنية التي لاقت ارتياحا شعبيا كبيرا.

ورفض وزير التجارة الاردني واصف عازر الذي كان امير مسؤول بوضع الرحلة الجوية الاجابية على سئلة الصحفيين حول ابلغ الامريكيين بالرحلة الجوية، وقال ردا على سؤال حول هذا الموضوع انه لا يستطيع الاجابة على اسئلة من هذا النوع. وبمصر اي تعليق رسمي اردني على معلومات تحدثت عن تهديد امريكي بتقليص المساعدات الاردنية

مسيرة للمشاركين في مهرجان بابل الدولي احتجاجا على استمرار الحظر على العراق

بغداد - اف ب: قام مئات من المشاركين في مهرجان بابل الدولي الثاني عشر من فنانيين ومواطنين عراقيين أمس الاربعة بمسيرة طويلة تعبيراً عن احتجاجهم على استمرار الحظر المفروض على العراق منذ أكثر من عشر سنوات. وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان أعضاء الوفود المشاركة في المسيرة التي انطلقت من بداية شارع ابو نواس المطل على نهر دجلة، رفعا لافتات تندد بـ «الحصار الجائر، المفروض على العراق وتطالب برفعه. كما رفعوا لافتات صغيرة كتب عليها «لا للحصار». وقد ارتدى أعضاء الوفود الازياء التقليدية لبلادهم ورفعوا اعلامها، تعبيراً عن تضامنهم مع الشعب العراقي. وفي نهاية المسيرة، قام ممثلو الوفود برفقهم تقبيل الفنانين العراقيين داود القيسي، بتسليم

فيما رفض مسؤولون بارزون تأكيد اي معلومات في هذا الاتجاه.

وقال عازر للصحافيين قبيل دقائق من انطلاق الطائرة الاردنية ان سلطات بلاده استأندت لجنة العقوبات الدولية حول الرحلة التي لم ترفض بدورها الرحلة، ولم ترسل ايضا الموافقة عليها، وقال عازر ان عدم وجود اعتراض من اللجنة الدولية على الرحلة عبارة عن اقرار لها، خصوصا وانها تنظم لاسباب انسانية. وفي غضون ذلك أكد مسؤول بارز لـ «القدس العربي» بان رحلة الطائرة يفترض ان ترضي العراق لكن لا يفترض ان تخضع الولايات المتحدة، وقال ان بلاده ليست بصدد تحدي السياسات الامريكية في المنطقة لان الرحلة ذات اغراض انسانية. وشهد وزير البلديات الاردني عبد الرجيم العكور جنبه على ان الرحلة ذات اغراض انسانية مباشرة ولها اهداف تضامنية مع معاناة الشعب العراقي، لافتا الى انها تتسمج مع توجهات العالم الغربية في ما يتعلق بالبعد الانساني للمسألة العراقية. ولفظ العكور الانتظار الى ان رحلة الاربعة ليست الاولى اردنيا، مؤكدا ان طائرتين اردنيتين سبق ان غادرتا عمان باتجاه العراق بعد الحرب الخليجية الثانية لتسبب انساب انسانية، وهذا ما أكد ايضا في بغداد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح. ولاخت «القدس العربي» ان اجواء الترقب كانت البرز ورح عمان الدولي خلال توديع الطائرة حيث وزع الطائرة فقط وزير التجارة، ولم بحضور اي من رئيس الوزراء على ابو الراغب او وزير الخارجية عبد الله الخطيب، وتجمع مئات من السياسيين والنشطين والنواب وممثلي الهيئات الشعبية في أرض المطار قبل اطلاق

مصادات بين شركتي الطيران الروسية والعراقية

بغداد - اف ب: رأت الصحف العراقية امس الاربعة ان الرحلات الجوية الى بغداد بهدف «كسر الحظر الجوي المفروض على العراق تثبيت «اخفاق سياسة واشنطن» في فرض تفسيراتها لقرارات مجلس الامن الدولي. وكتبت صحيفة «الثورة» ان «الخطوة الروسية ومن بعدها الفرنسية وما سيئلتها من خطوات تثبت يوما بعد آخر اخفاق سياسة واشنطن في حمل دول مؤثرة في مجلس الامن وراء الهوى الامريكي في تفسير قرارات مجلس الامن». وأضافت صحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان سياسة «تآكل الحصار» من خلال وصول الطائرات المدنية، «فعل جدي له مسوغاته وخطواته العملية ومنها اثباته لا قانونية حظر الطيران المدني من والى العراق». وانتقدت الموقف العربي في هذا الشأن، موضحة ان «ما يحزن في الموقف هو ان الاجانب باتوا هم الأكثر قربا من التفكيك الصحيح لقرارات مجلس الامن واكثر بعدا عن نية هذا المشروع».

ضغوط على اعلى المستويات من باريس الى بغداد

باريس - اف ب: أعلنت المنظمة غير الحكومية الفرنسية التي تنظم رحلة انسانية من باريس الى بغداد، على المستويات، من اجل الغاء الرحلة المقررة غدا الجمعة. وقال الاب ايف بونايك رئيس منظمة «اطفال العالم - حقوق الانسان» في بيان 48 ساعة من اقلعها، تمارس ضغوط على اعلى المستويات لالغاء الرحلة الفرنسية التي تاتي استجابة لنشادات اطفال العراق. وردا على سؤال فرانس برس حول طبيعة مصدر هذه الضغوط لوقف المبادرة التي تحمل عنوان «طائرة من اجل العراق»، قال الاب بونايك انها «مزيج» من الضغوط الفرنسية والاجنبية، من دون تقديم مزيد من التوضيحات. وتاتي هذه الضغوط في حين يستعد منظمو الرحلة ليرام اتفاق مع شركة طيران «شريكية للخطوط الجوية الفرنسية» من اجل استئجار طائرة ستقل حوالي مائة شخصية فرنسية واوروبية بينها برتغاليون في شكل خاص. وواضح بونايك ان مسؤولين سابقين في الامم المتحدة في العراق هما الايرلندي دنيس هاليسداي واللاني هانس فون شونيك اللذان يعارضان

صحف الخليج تطالب العراق بوقف تهديداته

دبي - رويترز: طالبت صحف الخليج امس الاربعة العراق بوقف تهديداته لجبرته والاستفادة من الجهود العربية والدولية الرامية لتخفيف عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليه. وقالت الصحف ان الرئيس العراقي صدام حسين يهجم على الكويت الذي قاده الولايات المتحدة وانهى احتلال العراق للكويت اعادت مؤخرًا فتح سفارتها في بغداد ودعت الى اثناء للعقوبات. وقالت صحف الخليج العربية التي شاركت في الهجوم العسكري الذي قاده العراق للكويت المتعددة وانهى احتلال العراق للكويت اعادت مؤخرًا فتح سفارتها في بغداد ودعت الى اثناء للعقوبات. وقالت صحف الخليج العربية التي شاركت في الهجوم العسكري الذي قاده العراق للكويت المتعددة وانهى احتلال العراق للكويت اعادت مؤخرًا فتح سفارتها في بغداد ودعت الى اثناء للعقوبات.

قالت ان «السييل بلغ الزبي معه هو» الكويت: اسقاط صدام اصبح «ضروريا» للمنطقة والعالم

بغداد - اف ب: رأت الصحف العراقية امس الاربعة ان العمل الفئشي ون على تطبيق كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة بحرب تحرير الكويت. ورأت ان «لغة التفاهم والتحاور والاعتدال لا تنفع معه، بل لغة الصبر والمواجهة والمصارعة فالرجل مملوء بالشر ولا يستطيع الممارسة الا من خلال هذه الخاصية،» معتبرة ان «رجل من هذا النوع الهلكري الطرزي الشان لا يمكن مهادنته ولا التاملتان اليه». واختتمت بالقول ان صدام حسين يلوح باستخدام القوة لانه بلغ السيل الزبي مع الكويت والسعودية على حد اعائه (...). وكانت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وفي طليعتها اسلحة الدمار الشامل،» لان وتبركف ان «حجته الواهية تتكشف على حق عندما تصر على استئناف

روسيا: الرحلات الجوية الى العراق لا تحتاج الى اذن

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: أعلن سفير روسيا لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف الثلاثاء ان نقل الركاب جوا الى العراق ليس ممنوعا ولا يحتاج الى اذن من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. وقال ان «نقل الركاب جوا ليس ممنوعا بموجب قرارات الامم المتحدة». وكانت طائرة روسية قد حطت السبت الماضي في العاصمة الفرنسية باريس، وكانت طائرة روسية قد حطت الثلاثاء في موسكو. وأوضح لافروف ان هذه الرحلات «تطلب فقط ابلاغ لجنة العقوبات ونحن في جبهة قضا بهذا الامر منذ زمن طويل». ولكن الولايات المتحدة وبريطانيا تصران على ضرورة الحصول على اذن من لجنة العقوبات قبل اي رحلة جوية الى بغداد.

البحرين تفرج عن عبارة عراقية بعد احتجازها

المنامة - ووترز: قال دبلوماسيون ان البحرين تفرجت امس الاربعة عن عبارة تحمل 150 شخصا من العراق عن ديي احتجزتها بعد ان قتل راكب بحريني رئيس موظفي حساباتها السوداوي. وقال البحريني افرج عنه مؤقثا وسيقضى عليه في دبي مرة اخرى من قبل السلطات الاماراتية. وقال دبلوماسي «بما ان الحادث وقع في المياه الدولية خارج المياه الإقليمية البحرينية فان قائد السفينة قرر تسليمه في كنفية الاماراتية من هذا الوضع» بالاطلاع على الوضع القائم.

طائرات روسية وايسلندية وفرنسية تهبط في بغداد خلال يومين

بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان طائرتين احدهما روسية والثانية ايسلندية ستهبطان في مطار صدام الدولي في بغداد قبل يوم الجمعة المقبل. وذكرت الوكالة في نبأ لها من نيويورك ان روسيا «سترس طائرتي اخرى الى بغداد خلال اليومين المقبلين تعقبها ايسلندا قبل ان يحل موعد رحلة الطائرة الفرنسية الثانية يوم الجمعة المقبل». ونقل مراسل الوكالة في بغداد خلال اليومين المقبلين ان طائرتين الروسية والايسلندية «ستهبطان في بغداد غدا الجمعة».

السفير الفرنسي في الدوحة يدعو لجنة العقوبات الى «وضع النقاط على الحروف» مناورات «صقر الخليج - 6» العسكرية تبدأ في أذار

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

أعلن السفير الفرنسي في الدوحة برتران بوزفوسونو ان الاميرال جيبو قائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي يزور قطر حالياً للتباحث حول الاعداد المناورة «صقر الخليج - 6» التي ستجري في شهري آذار (مارس) ونيسان (أبريل) القادمين. وقال ان فرقة من الكوماندوز ستواجف في قطر خلال تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) المقبلين لجراء تدريبات مشتركة مع القوات القطرية، على ان يعقب ذلك زيارة أربع قطع بحرية فرنسية متخصصة في مجال مكافحة الانغام، للقيام بتدريبات مشتركة مع القوات البحرية القطرية، وستترام هذه التدريبات مع الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الجنرال كارين قائد سلاح البر الفرنسي الى قطر، وتحدث بوزفوسونو في مؤتمر صحافي في التعاون في المجال الاقتصادي خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي، حيث أكد ان هناك العديد من الوسائل لتدعيم هذه التعاون في ظل امتلاك قطر للطاقت هائلة تجعلها على اعقاب نمو هائل، وامتلاك فرنسا أسرع معدلات نمو اقتصادي مقارنة بكبريات الدول الأوروبية.

وأوضح ان شركات فرنسية تتفاوض حالياً حول مشتركة كبيرة داخل قطر، فضلاً عن شركتي توتال والفا اللتين تلعبان دوراً كبيراً على الصعيد الاقتصادي، مبيناً ان امير قطر سيلتقي خلال زيارته لفرنسا في اوائل تشرين الأول (أكتوبر) المقبل بكبار رجال الاقتصاد الفرنسي، وهو ما سيسوق فرصة ممتازة لمناقشة سبل تدعيم الشراكة للمبادرة في ظل اقبال أفراد قطري على المشاركة بين البلدين. وقال ان وفداً رفيع المستوى سيحضر الى قطر للمشاركة في معرض «الميليبول» الذي سيقام بمشاركة فرنسية -قطرية خلال الفترة من 20-23 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وهو معرض سنوي مخصص للخدمات الأمن والسلامة، اما على الصعيد الاقتصادي فسيحضر وفد فرنسي ضخم من رجال الأعمال الى قطر في اطار نادي رجال الأعمال المشترك بين قطر وفرنسا وهي الزيارة التي اعتبرها السفير الفرنسي نتيجة حتمية للزيارة الناجحة التي قام بها وفد قطر برئاسة محمد بن عبد الله العطية وزير الطاقة والصناعة الى فرنسا في ايار (مايو) الماضي. وفيما يتعلق بإمكانية بحث المبادرة القطرية المتعلقة برفع الحصار عن العراق خلال زيارة امير قطر لفرنسا، قال السفير الفرنسي، ان الجانبين سيناقشان هذه المبادرة اذا ما تطلب الأمر، مؤكداً ان فرنسا كانت الدولة الأولى التي اعربت عن استجابتها للمبادرة القطرية وتعاطفا معها. وأوضح انه قد تمت مناقشة هذه المبادرة بشكل مستفيض خلال زيارة وزير الخارجية القطري الى فرنسا مؤخراً التي التقي خلالها نظيره الفرنسي فيديريون، مبيناً ان الجانبين اتفقا على مواصلة التشاور فيما يتعلق بالموقف العراقي، خاصة وان وجهات نظر البلدين متقاربة بهذا الخصوص. وقال ان فرنسا تنتظر الآن رد الدول الاعضاء في مجلس التعاون على الافكار القطرية، مشيراً الى ان فرنسا تتشاور مع شركائها، بمن فيهم دولة قطر التي تعتبر شريكاً هاماً للغاية على هذا الصعيد. وفيما يخص إمكانية اتفاق فرنسا وقطر على التنفيد الفعلي للمبادرة في ظل اقبال أفراد قطري

مصر: اتهام الصحف الحكومية بشن حملة ضد الاشراف القضائي على الانتخابات



صورة بتينا وكالات الأنباء للزعيم الراحل جمال عبد الناصر بمناسبة ذكرى رحيله الثلاثين التي صادف اليوم

القاهرة - اف ب: اتهم الناشط المصري الامريكى في مجال حقوق الانسان سعد الدين ابراهيم امس الاربعة الصحف الحكومية بالقيام بحملة ضد الاشراف القضائي على الانتخابات النيابية. وفي بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس، اعرب ابراهيم عن «دهشته من الحملة الصحافية التي قادتها ضد صحف حكومية وتتهمه بأنه على وشك افساد هذا العرس الديمقراطي بمحاولة مراقبة الانتخابات».

وقال ابراهيم ان «مراقبة الانتخابات بواسطة اي مواطن هي حق وواجب انساني ودستوري وقانوني (..) ومن يعبر عن خوفه او هلعه من مراقبة هذه الانتخابات او متابعتها او دراستها ينطبق عليه القول المأثور «يكاد المرعب ان يقول خذني».

واضاف «ما دمتم متأكدين من امانة ونزاهة الانتخابات فلا داعي للخوف او الهلع».

واوضح «القائد الرئيس مبارك ان الانتخابات ستكون حرة ونحن نصدقه وتريد فقط ان تكون شهوداً عليه».

لكن ابراهيم، الاستاذ في الجامعة الامريكية في القاهرة اكد انه لا يعترض الاشراف على الانتخابات النيابية المقررة من 18 تشرين الأول (أكتوبر) وحتى 14 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال «ان الدور الوحيد الذي اقوم به في انتخابات 2000 هو المتابعة النشطة مع مجموعة من الشباب والطلاب في نطاق القاهرة الكبرى»، واصف «اكسر ان ما اقوم به هو فقط تدريب الشباب والطلاب على المشاركة في الحياة العامة المصرية، ومنها الانتخابات النيابية».

وكان سعد الدين ابراهيم احيل قبل ثلاثة ايام الى المحكمة امن الدولة بتهمته «طلب واخذ مبالغ مالية من هيئات ومؤسسات تعمل لمصلحة دول اجنبية بقصد ارتكاب عمل ضار بالمصلحة القومية»، وهي تهمة يحكم عليها بالاشغال الشاقة 15 عاماً.

وقد اعتقل في 30 حزيران (يونيو) الماضي في اطار هذه القضية نفسها ووضع قيد الاحتجاز 40 يوماً.

افريقي يعلن استعداده لاستضافة اجتماعات مصالحة جديدة مراقبون: لقاء البشير والميرغني «نقلة نوعية» نحو الوفاق في السودان

ونفى الوزير السوداني ان يكون اللقاء تطرق لاية تفصيلات بشأن الخلافات العالقة غير انه قال انه تم الاتفاق على مبادئ اساسية تكون هي الاساس للحل السياسي الشامل. وذكر صلاح الدين ان التفاصيل ارجئت حتى اللقاء المباشر والتقى على عهده في وقت.

واضاف وزير الاعلام السوداني بان اللقاء المباشر الذي اتفق على عقده سيتناول الخلافات تفصيلاً عبر اوراق عمل وآليات تقاض توافق الاطراف المشتركة للدخول في حوار بين حكومة الإنقاذ والتجمع المعارض.

وتوجه صلاح الدين الى ان الميرغني حدد سلفاً قبل بدء اللقاء على ان يلتقي البشير مثلاً للتجمع المعارض وذكر ان عددا من قيادات التجمع في معيته وهم عبد العزيز خالد وعبد الرحمن سعيد والدكتور منصور خالد وباقان اموم.

وعبر الناطق الرسمي باسم البشير عن استعداده لاجتماعات مع الرئيس البشير استقبل زيارته لايرتبط ببقاء بينه وبين الرئيس افريقي تناول العلاقات بين البلدين وضرورة دعمها وتطويرها، واصف ان البشير والفورقي اتفقا على زيارة سيقيم بها الرئيس الافريقي الى الخرطوم خلال الاسابيع القادمة لواصله بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك واكمال تطبيع العلاقات الثنائية.

وعلى صعيد الحزب الاتحادي الديمقراطي داخل السودان قال تاك السمر مدير القيادي الاتحادي بان لقاء البشير

السودانيين انفسهم وان اي دور وسيط لا يعود كونه دوراً ثانوي.

وحول ما اذا كانت ايرتريا بصدد تنظيم لقاءات اخرى قال افريقي «هذا متروك للسودانيين، واكد استعداد اسمره لاستضافة الطرفين مرة اخرى اذا رغبنا في ذلك.

وعبر الرئيس افريقي عن تفاؤله في ان يؤدي اللقاء الى وفاق سوداني.

والى جانب ذلك اعتبرت مصادر دبلوماسية لقاء البشير وافريقي بأنه خطوة تمهيدية لمباحثات قائمة وشارت المصادر الى ان اللقاء بين البشير والميرغني في حد ذاته قد ادى الى كسر الجمود لاتخاذ خطوة جادة نحو الوفاق السوداني.

وفي الخرطوم قال الدكتور غازي صلاح الدين وزير الاعلام السوداني بان البشير والميرغني اتفقا على ضرورة تحقيق الحل السياسي بصفية تؤكد على التزامي ووحدة السودان الطوعية والبيادى العكبية التي يخلف حولها الناس.

واوضح الوزير السوداني بان اللقاء بحث الاسس العامة التي ينبغي ان يتم من خلالها ان اقاء او عمل سياسي يستفيد التوصل الى حل سلمي للمشكل السوداني.

واتفق الجانبان طبعا للدكتور غازي صلاح الدين على عقد مباحثات مباشرة في القريب العاجل في ظل المبادرات المطروحة ووفقا للاسس التي تم التباحث حولها.

«حمى الوادي المتصدع» اودت بحياة 31 شخصا حتى الان في اليمن

صنعاء - اف ب: صرح وزير الصحة اليمني عبد الله عبد الوالي ناشر امس الاربعة ان مرض حمى الوادي المتصدع الذي ينتشر في منطقة الحديدة على البحر الاحمر غرب صنعاء، اودى بحياة 31 شخصا حتى الآن، وفي تصريح بثته وكالة الانباء اليمنية «سبأ»، قال وزير الصحة ان «عدد الوفيات من المواطنين (بهذا المرض) بلغ حتى امس 31 حالة»، بينما سجلت 117 اصابة بالمرض.

من جهة اخرى، اوضح ناشر ان «فرقا من الخبراء من وسلطنة عمان ومنظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الامراض الامريكية ومنظمة او كسفما البريطانية يعمل مع فرق مكافحة الطيبة والبيطارية الميدانية في وادي مور، في محافظة الحديدة، أكثر المناطق تآثراً بالمرض.

واضاف ان وزير الزراعة والرعي في اليمن والسعودية احمد سالم الجبلي وعبد الله بن عبد العزيز بن معمر سيناقشان في لقاء مشترك

وسائل التنسيق بين الجهتين لاحتواء المرض».

كما سيبحثان في «عملية الرش والمكافحة التي سيقوم بها الطيران السعودي في المناطق الوبوء في اليمن».

وقد علنت وزارة الصحة السعودية مساء الثلاثاء ان 33 شخصا توفوا بمرض «حمى الوادي المتصدع» من اصل 160 شخصا اصيبوا به منذ ظهوره.

واكدت الوزارة مجددا ان الازصابات بالمرض التي ظهرت في مناطق الرياض وعسير ونجران وحالات فردية لرضى قدسوا اساسا من منطقة جازان»، موضحة ان وجود مرضي في هذه المناطق لا يعني انتشار الوباء فيها».

واوضحت ان «مقومات انتشار الوباء تتمثل في وجود المناشئة المصابة بالمرض أو لام في البيوض الناقل للفيروس ووجود البوك والبعوض المتساقط والبيوض التي تتكاثر فيها يوقات البعوض (...)

ولا ينتسقل هذا المرض الا نادرا من الانسان الى الانسان».

الصحافي السوداني الذي نجا من الاغتيال يسرد لـ «القدس العربي» تفاصيل علاقته بالزعيم الإسلامي وأسرته وملايسات محاولة قتله محمد طه محمد أحمد: التراي لا يقبل النقد وسطر واحد عن ولده أغلق صحيفة!

لندن - «القدس العربي» - من مرتضى الحسن:

انتشرت مزاعم في العاصمة السودانية الخرطوم ان سلطات الامن تحسّر أحد اجنال الزعيم الإسلامي السوداني الدكتور حسين التراي فيما يتعلق بمحاولة اغتيال الصحافي محمد طه محمد احمد رئيس تحرير صحيفة «الوفاق».

وقالت مصادر ان شخصية سياسية كبيرة من أعوان التراي تم اعتقالها للتحقيق معها في القضية نفسها. وتجرى اتصالات حثيئة من جانب جماعة التراي (حزب المؤتمر الوطني الشعبي المعارض) لإقناع الصحافي المعتدى عليه بتسوية القضية دون الاعتد على اساحات الصحافة ونجل التراي عصام حسن قد فرغ تورطه في محاولة اغتيال لفرز الساحة السياسية في البلاد، وقوبلت بتتديد واستنكار واسع.

من استأنف الصحافي محمد طه محمد كاعتقاد في مقر صحيفة الذي يعمل بالزائرين الذين يتدفقون بأعداد كبيرة لإلظمتان على صحفته بعد محاولة الاغتيال التي وقعت الخميس الماضي، إثر نشره مقالاً تضمن هجومًا عنيفاً على الدكتور التراي، وتقدم عصام حسن التراي، وهو رجل أعمال، بشكوى الى مجلس الصحافة والمطبوعات معتبراً أن المقال يمثل قدحاً شديداً في والده وأفراد أسرته، وحضر عصام التراي الجلسة التي تمت خلالها مساءة محمد طه أمام أعضاء المجلس، وبعد انتهاء الجلسة وأثناء توجه الصحافي في منزله داهمته سيارة مسرعة من الخلف، ولولا انه كان يقود سيارته بيطة، وأضاع في الاعتبار أن الشارع جانبي وليس رئيسياً، لكان الحادث قد قضى عليه في الحال.

ويتعتبر محمد طه محمد أحمد، الذي ينتمي الى قبيلة الشايقية المعروفة في شمال السودان، وهو من مواليد العام 1956، أشهر صحافي في الوقت الراهن في البلاد.

مثل كل الإسلاميين، كان محمد طه معجباً بالدكتور التراي - مفكراً وزعيماً سياسياً ورجل دولة، واتصلت بينهما حبال الولد اب درجة ان نشر التراي في ضاحية المتنبية (شرق الخرطوم) كان مقرباً شبيه دائم للصحافي الشاب، ويعرف زملاء محمد طه مدى ثقة التراي به خلال

المحاولة، وظلت العلاقة بيننا حميدة، على الرغم من خصوصتي مع نجله عصام، ولم تظهر عليهما علامات الاحتراز الا بعد ان انتقدت التعديلات السودانية التي اقترحها أثناء توليه رئاسة البرلمان (الجلس الوطني). وتبين لي - من خلال معرفتي به ويتزعمه التراي، صحيح ان لي آراء في سلوكهم السياسي ونهجهم، ولكن ليست تمة عداوة وبيني وبين أي منهم.

هل ستكون محاولة الاغتيال الشرة الأخيرة في علاقته مع الشيخ التراي؟

لو ان بلادنا سلمت من الأذى الذي يبدوره لنا التراي فإن أسمر علاقتي به حين، خوفي على البلد اكبر، ومن الواضح أن حزب المؤتمر الوطني الشعبي يعرض في خط سببتي بنا الى حرب أهلية مدمرة لن تبقي ولن تدر.

لكن جماعة التراي تحمل عليك بدعوى انك انتهزت فرصة الخلاف بين الزعيم المخترم والفرق البشير لتختم بشكل سافر الى جانب السلطة التنفيذية...

التحريض... ولكن ليس كذلك. ولكني اعتقد بأنه يتم استهدافي من قبل تلك الجماعة لأنهم يريدون جديداً لهم بحكم علاقتي السابقة مع الشيخ فإني اعتبر أكثر الناس فهماً لما يتوهم من قبلهم من سوء النية في بلادنا طيلة السنوات العشر الماضية، وهو يريدنا الآن ان تعود إليه في غضون عشرة اشهر، وهو رجل لا يقبل منطقة وسطي يمكن أن تتلاقى عندها الآراء.

حقيقة اننا لسنا متحاززاً لجناح البشير والسلطة التنفيذية، لكني كتبت مراراً وقلت إننا نجحنا من خلال المعرفة الشخصية والمقالات الصحافية والنوادي في إقناع السلطة العسكرية التي يرأسها الفريق البشير بان تخنار الإنفتاح وتشرك المدنيين في الحكم عرفت في مقالتي «السياسة» قبل اذ انثني في مقالتي في جواب لأنه أقل جريئة وأدى الى مصادرة مطابعها ومكاتبها، وهو حادث مشهور يعرفه كل السودانيين.

وأنا لا اعتبر ان عصام حسن التراي طرفاً في الصراع السياسي الذي تشهده البلاد، وقد كانت الصداقة بيننا متينة للغاية، وطلب مني مراراً أن أقدم محاضرات لزملائه في جامعة الجزيرة.

الخرطوم ترحب بمراقبين اجانب في الانتخابات الرئاسية في السودان الشهر المقبل

الخرطوم - «القدس العربي» - اعلن السفير عوض الكريم فضل الله وكيل وزارة الخارجية السودانية استعداد الخرطوم لاستضافة مراقبين دوليين واقليميين لمراقبة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في السودان خلال تشرين الاول (أكتوبر) القادم والتأكد من عدالتها وشفافيتها.

وذكر وكيل وزارة الخارجية للجانب الاوروبي في الحوار السوداني الاوروبي الذي يدي في الخرطوم في هذا الطرف بان السودان يرحب بمراقبة الانتخابات من قبل المنظمات العالمية والاقليمية.

وكان وزير الخارجية السودانية الدكتور اسماعيل قد اطع الجانب الاوروبي برئاسة سفير فرنسا بالخرطوم على تأييد الدول العربية والإسلامية والأفريقية ودول عدم الانحياز لترشيح السودان لمقرد افريقيا في العضوية غير الدائمة لجلس الامن الدولي.

وتكذلك اطلع الدكتور اسماعيل الجانب الاوروبي على تمديد الحكومة السودانية لوفد اطلاق النار لخلق مناخ ايجابي لمباحثات السلام بين وفدي حكومة الإنقاذ وحرقة الدكتور جون فرنك التي تنتظم حالياً في العاصمة الكينية نيروبي.

بعد جة أخرى قال وكيل الخارجية السودانية بان الحوار السوداني سيتواصل ويقع اجماع موسع بين سفراء الدول الاوروبية والقاهرة والسودان توطئة لاعلان نتائج الحوار السوداني الاوروبي عند اكتمال عامه الاول في الاسبوع الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

الجامعة العربية فوجئت بعقد مؤتمر دبلوماسي لتبني شعار جديد للصليب الاحمر

جنيف - اف ب: افاد مصدر دبلوماسي امس الاربعة ان دول الجامعة العربية فوجئت بعقد مؤتمر دبلوماسي في سويسرا عقد مؤتمر دبلوماسي في 25 و26 تشرين الاول (أكتوبر) في جنيف لتبني شعار جديد للصليب الاحمر.

وفي رسالة وجهها الى سويسرا الملكة وضع اقتراحاً بشأن هذا الشعار، اعلن المجلس الدائم للدول الاعضاء في الجامعة العربية في جنيف انه لم يتم التوصل الى اي اجماع في هذا الصدد.

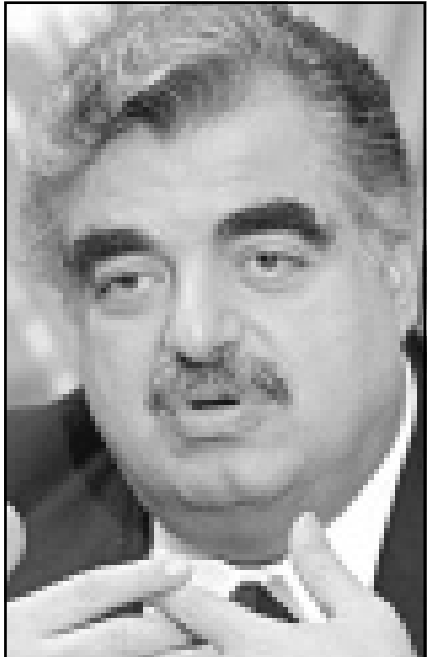
واسف الدبلوماسيون العرب لكون الالملة الاخيرة لتقديم المقترحات انتهت عشية عقد الاجتماع الامر الذي يحول دون امكان استشارة اللجنة العربية في الاعضاء في الجامعة في هذا الصدد.

ومذ مطلع العام، تضغط الولايات المتحدة على سويسرا واضعة معاهدات جنيف التي تنظم قوانين الحرب للاعتراف على بنجمة داوود شعار الدولة العبرية. وفي الآونة الاولى، اقتسرت

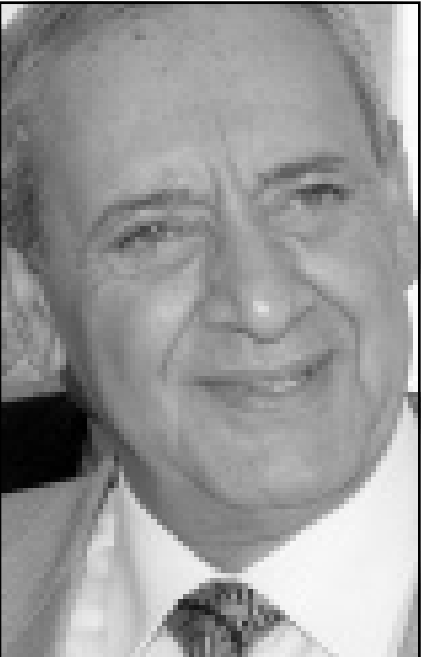
قبول لحدود بتكليف الحريري تشكيل الحكومة الجديدة مرتبط بعدم اعطائه صلاحيات التأليف



اميل الحدوب



رفيق الحريري



نبية بري

بيد وزير العدل وعضو المجلس الدستوري اميل الحدوب ان الاعطاف لحدوب بالصلاحيات المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة مرتبط بعدم اعطائه صلاحيات التأليف. الحدوب قال في مقابلة مع «القدس العربي» ان الاعطاف لحدوب بالصلاحيات المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة مرتبط بعدم اعطائه صلاحيات التأليف. الحدوب قال في مقابلة مع «القدس العربي» ان الاعطاف لحدوب بالصلاحيات المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة مرتبط بعدم اعطائه صلاحيات التأليف.

بالمقابل يقول موالون للرئيس لحدوب ان عليه ان يترك الاعطاف لحدوب بالصلاحيات المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة مرتبط بعدم اعطائه صلاحيات التأليف. الحدوب قال في مقابلة مع «القدس العربي» ان الاعطاف لحدوب بالصلاحيات المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة مرتبط بعدم اعطائه صلاحيات التأليف.

يكون هدفه وصول حكومة الحريري الى طريق مسدود وخروج الحريري بعد شهر في حال جرى تفجير الحكومة من الداخل. ويشير هؤلاء الى ان كلام الحريري عن حكومة متجانسة يعني ان الحكومة التي يقبل بها هي الحكومة التي يمكن له ان يرسم سياساتها.

الكاسحة للمعارضين للرئيس لحدوب صدمة وضعت ما يسمى عبد الرئيس لحدوب امام خطر الانتهاك بحمله من شعارات كما وضعت امام تحدي استعادة الزخم الشعبي الذي اطلق منه ودلت الانتخابات انه انكف عنه. من هنا يقول موالون ان الوضع القائم حاليا هو اقرب الى المازق لم يظهر بعد اي مخرج منه.

وبالمقابل يبدو الرئيس الحريري في موقع التهييب والموقف وان كان قد حقق هدفه بتمهيد الطريق امام عودته الى الحكومة مجددا. الا ان مكن خوفه يتمثل في حجم الازمة التي وصلت اليها البلاد نتيجة تراكم الديون الداخلية والخارجية وما يواكبها من جمود اقتصادي يهدد بالانهيار. وبالتالي فان وضع البلاد مثالي لاي معارض ومخيف لاي رجل في السلطة خاصة اذا كان هذا الرجل خارجا من انتخابات نيابية كسج فيها غيره من المرشحين ولاسيما من هم في السلطة بسبب فشلها في حل الازمة الاقتصادية والاجتماعية. انطلاقا من هذه المخاوف والمخاطر لا يبدو الحريري محتمسا لتشكيل حكومة باي ثمن وهو كما يقول عارفون من دون ان يصدر ما يؤكد ذلك عن الحريري نفسه انه مصر على ان لا تكون له الحقايب الاساسية بمعنى ان تكون له الكلمة الفصل في تحديد توجهات الحكومة المالية والاقتصادية ولاسيما ان بين لحدوب والحريري تعارض في التوجهات. ويقول معارضون لرئيس الجمهورية ان قبول لحدوب بتكليف الحريري والتشدد في التأليف قد

ويبدو الرئيس لحدوب مريبا امام حقيقة ان خطاب القسم سيبقى معلقا في هذه الحالة وربما ايضا في غيرها بوضوء عن الممانعة السياسية ولاسيما يرمز اليه معنى الادانة الذي حملته هذا الخطاب للبطولة السياسية القائمة بعدما امتعت في البلاد فسادا عبرت عنه في السنوات الماضية الاتهامات المتبادلة وعبر وسائل الاعلام من دون خجل. بالاضافة ما حملته هذا الخطاب من وعد «بالاصلاح» بكل ما ترمز اليه هذه الكلمة ولاسيما لجهة تفعيل المحاسبة وتقوية الإدارة واستعادة اموال الدولة وممتلكاتها.

ويبدو قبول لحدوب بالحريري خطوة تراجعية من قبله اذ يشبه بالانتكاسة له في ظل الظروف القائمة والتي قد تعطي انطباعا ان البلاد امام خيارين، اما القبول بشروط الحريري، واما فليسمى شخص اخر لتشكيل مع ما يعنيه ذلك من قيام معارضة من السنة بحيث يبدو المرشحون الآخرون عاجزين من مخرج حكومتهم كصير حكومة الحص. ويقول اصحاب هذا الرأي ان تجنب لحدوب المضي في هذه «الانتكاسة» يواجهه واقعا افرزته الانتخابات النيابية التي أعادت ترسيم الزعامات الطائفية ومن ضمنها الرئيس الحريري في الطائفة السنية عندما شارك في تشييع جنازة حافظ الاسد. وقال عماد جاد الملح بل مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية لرويترز ان كانت هناك خلافات واضحة بين دمشق والقاهرة قبل وفاة حافظ الاسد، واصف «مصر مهمته بالمسار الفلسطيني وسورية لا تريد دورا مصريا في المسار السوري. لكن يجب في النهاية ان تعاملا معا... التنسيق احسن من عدم التنسيق واعتقد ان الزيارة تأتي في هذا السياق».

بيروت - «القدس العربي»
من ندى عبد الصمد:

وسط الصمت الذي يحيط بالاتصالات الجارية على خط تشكيل الحكومة والتي يتولاها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري تتركز المساعي حاليا على تهيئة الاجواء للقاء بين الرئيس اميل لحدوب والرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري في محاولة لتفتح قناة اتصال مباشرة بين الرجلين لتسهيل تشكيل الحكومة. وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري ان لا شيء بالنسبة للحكومة المقبلة قبل العاشر من الشهر المقبل مكررا القول ان لا فيتو من رئيس الجمهورية على احد وانه على مسافة واحدة من الجميع. ويقول موالون على المساعي الجارية انه طالما ان اللقاء بين لحدوب والحريري لم يتحقق فهذا يعني ان تحفظات الرئيس لحدوب ما تزال قائمة على شخص رئيس الحكومة السابق كمرشح ورئيس حكومة. كما ان عدم انعقاد اللقاء يعني ان شروط الحريري المقابلة ما تزال قائمة لجهة توليه تسمية الوزراء في الحقايب الاساسية. ويشير المطلعون الى ان الوضع القائم حاليا يمكن تلخيصه بالتالي: يخشى الرئيس اميل لحدوب ان تكون الحكومة الجديدة استمرارا لحكومات الرئيس الحريري السابقة ولاسيما في الجانب المالي والاقتصادي بما يضع مصداقيته على المحك ولاسيما انه رئيس «التخخير» للفتح الذي ساد البلاد في سنوات الجمهورية فجماعات التمثيل

موظفو اذاعة لبنانية يضربون للمطالبة بأجورهم

موظفو اذاعة صوت الشعب اضريا تحذيريا للمطالبة بدفع مستحقاتهم المالية المتركة وقد توقف العمل في الاذاعة لثلاث ساعات اعتبارا من الساعة 11:30 (0830 جمت)...

بيروت - رويترز: اوقف العاملون في قسم الاخبار في اذاعة «صوت الشعب» اليسارية عمل الاذاعة السياسي لمدة ثلاث ساعات امس الاربعاء حيث يقولون انهم لم يتقاضوا مستحقاتهم المالية منذ ثلاثة اشهر.

وقال احد العاملين في قسم الاخبار ان الادارة لم تدفع الرواتب الشهرية للموظفين البالغ عددهم ستمين شخصا منذ شهر تموز (يوليو) الماضي. وفيما لم تبث الاذاعة نشرة الظهر المعتادة واكتفت ببث بعض الاغاني وزع الموظفين في الاذاعة بيانا جاء فيه «نقد

قالت ان تجميد نشاط انديك امر صعب ولكنه ضروري اولبرايت: لا تسامح مع الانتهاكات الامنية



مارك انديك

سلسلة من الحوادث الامنية المثيرة للحرج بدأت باختفاء بعض الوثائق السرية عام 1998. وفي عام 1999 عثر موظفو مكتب التحقيقات الاتحادي على جهاز تنصت داخل غرفة مؤتمرات في نفس الطابق الذي يقع فيه مكتب اولبرايت بمبنى وزارة الخارجية. وطردت الولايات المتحدة دبلوماسيا روسيا للاشتباه في انه كان يتنصت على الاحاديث داخل الغرفة.

وفي وقت سابق من هذا العام اختفى جهاز كمبيوتر محمول يعتقد انه يحتوي على معلومات سرية من مكتب المخابرات والابحاث بالوزارة. ولم تتم استعادته. واوضحت اولبرايت انها تحاول وضع الامور في نصابها. وقالت «لن اراجع امام احد بشان تصميمي على وضع الامور في نصابها بوزارة الخارجية فيما يتعلق بمسائل الامن وقد بذلت جهدا شاقا للغاية في هذا الصدد. الوزارة كان لها موقف مختلف في هذا الشأن على مدى سنوات عديدة جدا».

وقالت ايضا انها طلبت من المسؤولين عن الامن الدبلوماسي الاسراع بوتيرة التحقيق في موضوع انديك والذي قد ينتهي الى اعفائه من منصبه او اعادته الى عمله. وازدادت اولبرايت انه ليس هناك مؤشر على تسرب اي معلومات سرية نتيجة لتصرفات السفير انديك. ولعب انديك دورا مهما في الوساطة الامريكية بين اسرائيل والفلسطينيين والتي تمر الان بمرحلة حرجية. وشكا السناتور الجمهوري رود جرامز من ان اعضاء مجلس الشيوخ لم يسمعوا شيئا عن قضية انديك الى ان تلقى موظف بالجلس مكالمة تليفونية من مجهول في وقت متاخر من مساء يوم الخميس الماضي.

واشنطن - من جوناثان رايت:

قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاول انه كان من الصعب عليها ان تتخذ اجراء ضد مارتن انديك سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل لكنها وجدت انه يتعين عليها ان تفعل ذلك لانها تؤمن بانته «لا تسامح» فيما يتعلق بالتقصير الامني.

وسحبت اولبرايت التصريح الامني من السفير القادمة. وقال جاد ان هناك اتفاقا من وراء الكواليس على دعوة الرئيس العراقي صدام حسين للقمعة على ان يحضر مندوب نيابية عنه. وسيعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يومي 21 و22 تشرين الاول (اكتوبر) لبحث موع عقد القمة.

وتكون الاجراءات الامنية... محل التزام». واصافت «انا لا اتسامح مع الانتهاكات الامنية الواضحة هذا بجلاء وهذا كان قرارا في غاية الصعوبة». وعانت وزارة الخارجية في عهد اولبرايت

في اول رحلة خارجية منذ توليه الرئاسة بشار الاسد يزور مصر الاحد المقبل

وكان من المتوقع أصلا ان يزور الرئيس السوري القاهرة في اوائل ايلول (سبتمبر) لكن تحليلين قالوا ان الزيارة تأجلت بسبب خلافات يتخلف متكررة بموعد عقد قمة عربية. وبعد ان كانت زيارته متكررة سورية لم يزر مبارك دمشق منذ حزيران (يونيو) الماضي عندما شارك في تشييع جنازة حافظ الاسد. وقال عماد جاد الملح بل مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية لرويترز ان كانت هناك خلافات واضحة بين دمشق والقاهرة قبل وفاة حافظ الاسد، واصف «مصر مهمته بالمسار الفلسطيني وسورية لا تريد دورا مصريا في المسار السوري. لكن يجب في النهاية ان تعاملا معا... التنسيق احسن من عدم التنسيق واعتقد ان الزيارة تأتي في هذا السياق».

القاهرة - رويترز: ذكرت وسائل الاعلام المصرية الرسمية امس الاربعاء ان الرئيس السوري بشار الاسد سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة يوم الاحد المقبل من المتوقع ان تركز على عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وستكون هذه اول رحلة خارجية للاسد منذ تولي الرئاسة في تموز (يوليو) الماضي خلفا لوالده الراحل حافظ الاسد. وقالت صحيفة (الاخبار) ان الرئيس سيناقش سبل دعم التنسيق المصري السوري لخدمة القضايا العربية ورفع عملية السلام.

ومصر هي اول بلد عربي يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام 1979. وانهارت محادثات السلام السورية الاسرائيلية في كانون الثاني (يناير) مع مطالبة سورية بان تسحب اسرائيل من مرتفعات الجولان بالكامل.

موراتينوس: الاتحاد الاوروبي يساند القيادة السورية الجديدة



الرئيس السوري لدى استقباله المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط (ا ف ب)

دمشق - من عصام حمزة:

اجرى المبعوث الاوروبي للسلام في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس محادثات مع القيادة السورية امس الاربعاء واعرب عن تأييد ومساندة الاتحاد الاوروبي للرئيس الجديد بشار الاسد والجهود التي يبذلها من اجل تحقيق السلام في المنطقة.

واشار موراتينوس للمصالحين عقب جولة من المحادثات مع وزير الخارجية فاروق الشرحان في المناقشات دارت حول سبل استئناف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ شهر كانون الثاني (يناير) الماضي ومسائل تتعلق بالعلاقات السورية الاوروبية. وقال «لقد بحثت العلاقات السورية الاوروبية في ظل القيادة السورية الجديدة واعربت لوزير الخارجية عن الازادة السياسية للاتحاد الاوروبي في دعم ومساندة القيادة السورية الجديدة».

واعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان موراتينوس اجتمع في وقت لاحق امس مع الرئيس بشار في قصر الشعب لبحث مسائل تتعلق بعملية السلام والوضع في المنطقة والعلاقات السورية الاوروبية. واشار الى ان الشرح حضر اللقاء. وفي حديثه للمصالحين عقب لقاءه المفصل مع الشرح في وقت سابق قال موراتينوس «انه لم يتحقق السلام في الشرق الاوسط ما لم يتم التوصل الى اتفاق على المسار السوري وعلينا ان نعمل بجهد سريما وانا نمر بمرحلة حاسمة مشيرا الى بعض التقدم الذي

بدء التكهات حول عودة ننتياهو الى الساحة السياسية بعد اسقاط الاتهامات ضده

من جهته دعا النائب عن الليكود رينو فين ريفلين ننتياهو الى الاعلان وباسرع وقت عما اذا كان ينوي الامسك بمجال الليكود وذلك بغية تجنب اغراق الحزب في زحام من التنازح».

السياسية واثارتها. وكان الكنستيت صوت في الثاني من اب (اغسطس) الماضي في قراءة تمهيدية على مشروع قانون تقدمت به المعارضة حول اجراء انتخابات مبكرة، وسيعاود مناقشتها بعد انقضاء العطلة البرلمانية في 30 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في وقت فقدت فيه حكومة رئيس الوزراء ايهود باراك غالبيتها البرلمانية.

القدس - من جان لوك رينودي:

اطلق القرار المحتمل بعدم ملاحقة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ننتياهو امام القضاء حملة تكهات حول اماكن عودته الى الساحة السياسية في الوقت الذي بدت فيه الانتخابات المبكرة تلوح في الافق.

وزادت الاستطلاعات التي تظهر ننتياهو بوضع افضل من زعيم الليكود ارييل شارون لمواجهة باراك من حدة التكهات في صفوف الطبقة السياسية. واقاد استطلاع اعلنت نتاجها الاذاعة العسكرية امس الاربعاء ان باراك وننتياهو نالا تايبيد 42 % من الناخبين في حين حقق باراك تقدما على شارون في جميع الاستطلاعات التي جرت في الاوتة الاخيرة. وكان ننتياهو اعلن فور هزيمته امام باراك في الانتخابات التي جرت في ايار (مايو) 1999 انه سيعمد الى «فترة توقف» وقرر التخلي عن قيادة الليكود.

واعلن متحدت باسم وزارة العدل ان قرار المدعي العام الياكيم روبينشتاين بوقف الملاحقة القانونية او استمرارها بحق ننتياهو سيعبر اليوم الخميس. الا ان وسائل الاعلام والطبقة السياسية بدأت التحرك على اعتبار ان روبينشتاين سيقرر عدم ملاحقة ننتياهو وزوجته سارة نظرا «لعدم كفاية الأدلة» على خلاف ما اوصت به الشرطة. وحامت الشبهات حول وعود قدمها ننتياهو وزوجته الى احد القوانين بتلقيه اموالا من الحكومة مقابل قيامه باصلاحات في شقتها الخاصة في القدس وكذلك احتفاظها بهدايا تالهاا الزوج بحكم منصبه كرئيس للوزراء. ولم يكشف ننتياهو الموجود في الولايات المتحدة ويعود منها اليوم الخميس عما ينوي القيام به. لكن القرار المحتمل للمدعي العام ادى الى تحريك الطبقة

السلام المتقطعة السورية الاسرائيلية فيما يتعلق بمصير هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل من سورية في حرب حزيران (يونيو) عام 1967. وكان الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد رفض عرضا اسرائيليا بالانسحاب الجزئي من الجولان تحفظت بموجبه اسرائيل بالصفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا واصر على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل شبر من الجولان والعودة الى ما وراء خط تقويم بها الولايات المتحدة الراعي 1967. وردا على سؤال فيما اذا كان يحمل

شهدته المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية». ووصف موراتينوس محادثات السلام بانها تمر بمرحلة صعبة الا انه قال ان استئناف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية لا زال ممكنا خاصة ان الطرفين لم يخلفا باب السلام حتى الان مما يحفز على بذل الجهود من اجل احياء هذه المفاوضات. وتساند سورية قيام اوروبا بدور اكبر في محادثات السلام لرفد الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة الراعي الاساسي لعملية السلام. ولم يتم تحقيق أي تقدم يذكر في محادثات

موفاز: الرد الاساسي على خطر تهديد الصواريخ السورية هو الرد العسكري وفي نفس الوقت نعد الرد الهجومي الوقائي».

موفاز: الرد الاساسي على خطر تهديد الصواريخ السورية هو الرد العسكري وفي نفس الوقت نعد الرد الهجومي الوقائي



رئيس هيئة الركان الاسرائيلية الجنرال شاؤول موفاز يتنقذ بداية اثناء تدريبات عسكرية في هضبة الجولان (رويترز)

قال رئيس هيئة الركان الاسرائيلية الجنرال شاؤول موفاز في محاضرة القاها امام اعضاء نادي المركز الاسرائيلي للادارة في حيفا ان «مئة نية لايرابين بتخطينة من حزب الله بايجاد قاعدة مع قدرة على المس باهداف اسرائيلية وخارج البلاد». ونقلت «معاريف» امس عن موفاز قوله ان «قدرة الصواريخ بعيدة المدى مع قدرة غير تقليدية تشكل مصدر الخطر على اسرائيل على المدى البعيد». وقال ان للسوريين نية في الاستثمار اكثر فاكثر في مجال صواريخ الارض-ارض وحقيقة انهم نفذوا تجربة للصواريخ تدل على ذلك. وقال انه لا شك ان ايجاد مثل هذا الصاروخ الذي يمداه اكبر من سداد في وسكاد سي يضيف الى قدرتهم بالمس بالمرکز السكانية لدولة اسرائيل من داخل سورية. ونحن نعتمد في الرد الاساسي لدينا على قدرة الردع العسكرية وفي نفس الوقت نعد الرد الهجومي الوقائي».

أسرتها تؤكد تأييدها للعراق ومعارضتها للتطبيع الأردن: «الهلال» تثير جدلا قبل صدورها وتكهنات حول الاسرار التي سنشرها

عمان - «القدس العربي»:

مفارقات الأردن، فعلى مدار عدة أشهر كان العتوم مديرًا لإدارة المطبوعات المعنية بترخيص الصحف، قبل أن يتقدم هو شخصياً لإدارة نفسها للحصول على ترخيص لصحيفته. والأسبق للإمبر حسن بن طلال على تحدي الأثارة التي نتجت عن محاولتهم التجمع وإصدار صحيفة جديدة.. فرار لا يفتقر «الجرأة»، فهؤلاء وهم معروفون في وسط النخبة الأردنية لا يتكفون بمزامعة عشرات الأسابيع في سوق سوقة اصلا قد لا تحتلهم، إنما يعلنون تجاوزهم لبقعة التصنيف عمليا ويتصرفون كمواطنين قروا اصدار صحيفة بشكل مفاجئ.

وقبل اسابيع قليلة تجمع عدد من المستشارين والمثقفين والاعلاميين الذين سبق لهم ان عملوا سنوات طويلة مع ولي العهد الاسبق وفكروا معا باصدار مطبوعة جديدة عبر مشروع يحثي حضورهم السياسي القديم، بل يكن الامير شخصيا طرفا فيه من قريب او بعيد. وبمجرد الاعلان عن التواييا ثارت عاصفة التشكيك والشائعات والتخدير في محاولات ومكومات تشير الى ان انصار الامير «يجمعون»، وهم لما يفعلون ذلك..، لم يجب احد على مثل هذا السؤال، والمشكوك بالمسعى الى فعليتها، مشددا على عدم وجود ما يمس مستقبلا من التحويل «خدمات مجانية» للمشروع ولا تدرت قد تراعى «ترويج دعائي» لصحيفة لا تصدر بعد وان كان من المؤكد انها ستصدر في غضون اسابيع. وقبل انذاك ان المشروع خطير ويهدد «الامن الاعلامي» للعهد الجديد، وقيل من غير ما ترد في ورقة الصالونات والكوييس ان مقرين من القصر الملكي يحاولون التدخل لاحباط المشروع من باب خدمة العهد الجديد، رغم ان العلاقة اساسا بين الملك عبد الله الثاني وعمه الامير المصروع في افضل احوالها كما تشير كافة الدلائل.

لكن في الواقع ثبت العكس فقد اصبح صدور اسبوعية «الهلال» بحلة جديدة مسألة ايام او اسابيع على ابعد تقدير في عمان، حيث اثبت حصول الفريق المعني على ترخيص الشراكة التي ستؤول اصدار المطبوعة قبل يومين فقط ان المخاوف ليست سوى تكهنات، وان العهد الجديد لم يلزم بما يثار من تحقيقات غير واقعية، وانه لم يتدخل لاحباط المشروع ولا من قريب ولا من بعيد كما يؤكد الموقع الموضوعي. اما الشراكة التي سجلت مراسل ما قد ره 205 آلاف دينار حوالي (310 الف دولار) فحملت اسم «اجداد»، وهي قلعة في الحجاز يقترض ان شرارة الثورة العربية الكبرى انطلقت منها، والاسم يوشح في الواقع على بصمات الصحافي احمد سلامة احد أبرز مهندسي المشروع الجديد والمستشار الاسبق للامير حسن المهتم منذ سنوات طويلة بسيرة «الهاشميين» وبحيثيات ثورة العرب الاولى. والحصول على تسجيل الشراكة بنصف رساميلها المسجل لغيره اني في الفريق بدأ يستعد للعمل الفعلي، فاقص الاول قدم عبد الله العتوم ورئيس التحرير المسؤول للصحيفة واوراق الخاصة لإدارة المطبوعات في مفارقة جديدة من بها في زمن ترأس العطايات.

خاطب الراحل هزاع المجالي ودعا للعودة.. وكشف عن تشكيل تجمع مستقل مع عبيدات واخرين قد يتطور «لحزب»: المصري يهاجم اتهامات «الولاء والانتماء» لمن يدعون للعدالة والحق ويحاربون الفساد والفاستدين.. وينتقد الطرح الانعزالي ولا يؤيد تعبير الحقوق المنقوصة



طاهر المصري

التلشتت في حالة السياسة الراهنة، ونسعى لان تكون جزءا من الجهود التي تبذل لاعادة الحياة السياسية الى فعليتها، مشددا على عدم وجود ما يمس مستقبلا من التحويل الى حزب سياسي اذا كانت الظروف مواتية.

المناشات السلبية والمضادة للوحدة الوطنية تسهل تنفيذ الاخرقات الصهيونية. وشهد المصري على انه يختلف مع الطاهرين الحقوق النقوصة والنيار الوطني، وقال اذا تساهلنا في التلاعب بحقوق المواطنة يصيح المس بالحقوق الدستورية لجميع المواطنين سهلا حسب الظروف في المستقبل، كما ان بقاء الجبهة الداخلية متلاحمة امر حيوي لمواجهة التحديات الخارجية. وفي حديثه حث المصري صوريين سياسيين باسم على استعادة الولاية الكاملة دستوريا في عملها ووصفها بانها «تقل ذلك» قائلا ان الدستور يمنح مجلس الوزراء فقط جميع قواصل الولاية العامة. وكشف المصري عن انه على اتصال وتنسيق دائم مع نظيره احمد عبيدات وشخصيات وطنية يحتمن ان يترجم عن قرار محدد قريبا بهدف لاثراء الحياة السياسية والتشريكية للمملكة الذين لا يتنتمون الى الاحزاب وليس لديهم دور فعال في النقابات، ليكون اطارا مكملا للتجمعات السياسية القائمة حزبيا ونقابيا بهدف دعم الإصلاح والتغيير، وقال لابد من وضع حد

وزنية الاوطان في كل زمان ومكان. وفي اتجاه اخر شدد المصري خلال رده على الجدلالات المحلية حول قضية الاسول والنيات على ان حقوق المواطن تكفلها اسس الكفاءة والمواطنة وليس صياغات وتصنيفات المواطن، واعتبر ان قضية المواطنة للاردنيين من اصل فلسطيني محسومة تماما ولايجوز التلاعب فيها، قائلا انه شخصيا لا يفضل استخدام تعبير «الحقوق المنقوصة». وانتقد المصري صوريين سياسيين باسم التيار الوطني في المملكة ضد الاردنيين من اصل فلسطيني ووصفه بأنه وثيقة تمثل الجريعة والاردينين مع الفلسطينيين، المجتمع الاردني بكل اطيافه، وقال ان سمة التطرف التي تعبر عنها هذه الوثيقة غير موجودة اصلا في المجتمع الاردني ولا في العالم المتحضر ولذلك لا يمكن ان تشكل خطرا على الواقع السياسي في المملكة. وقال ان المشروع الصهيوني في النقطة يهدد الاردن والاردنيين مع الفلسطينيين، معتبرا في حديث مطول له نشرته اليوم الا ب هذه مجمعة ولا ينهض بها الا رجال المواقف وهزاع واحد منهم هم ملح الارض

وتحقيق التنمية السياسية وتفصيل المؤسسات الدستورية، وتوحيد المرجعية الوطنية.. كيف اصحت دعوات مشبوهة. واستغرب المصري ايضا ان تصيح الدعوة لتنظيف الدولة من الفاسدين ايضا سلوكا مشبوها واستغرب ان يتهم اصحابها بعدم الانتماء والولاء، وقال للمجالي: ليكث تعرف كيف اصبح يعامل صاحب الراي الحر وصاحب الموقف الثابت مع النفس والعق العربي، ليكث تعرف مقدار الانحراف عن الخلق القويم والفاهيم الفاضلة، وكيف انقلب الحب الاردني الى معاداة واحباط وعيوس. وتسامل المصري قائلا: اليست هذه هي ا هزاع القبح التي ناضلت واستشهدت من الجرافة الا من خلال الموقف، واذاف: ولا يكون الموقف حتى تكون الرؤية العارسة والصادقة والفعل الاخلاقي ولا تبني الاوطان الا بهذه مجمعة ولا ينهض بها الا رجال المواقف وهزاع واحد منهم هم ملح الارض

عمان - «القدس العربي»

– من يسام البدارين:

انتقد رئيس الوزراء الاردني الاسبق طاهر المصري المحاولات المستمرة لتهام الداعين في المملكة للتحق والعدالة بعدم «الولاء والانتماء»، وطلب من نظيره الراحل هزاع المجالي في الذكرى الاربعين لوفاته «العودة» بتعريض مؤسسات الدولة لبراك، وكيف والوطنية الان بالعمى «البراك» مؤسسات الدولة.

وبشارك المصري في حفل تايين اقيم في مدينة الكرك (جنوبي البلاد) بالذكور الاربعين للمجالى احد ابرز رؤساء الكومات في تاريخ المملكة، و مزج المصري بين العبد العاطفي للوطنية وبين الطروحات السياسية عبر توجيه خطاب مباشر للراحل المجالي.

وشارك المصري في حفل تايين اقيم في مدينة الكرك (جنوبي البلاد) بالذكور الاربعين للمجالى احد ابرز رؤساء الكومات في تاريخ المملكة، و مزج المصري بين العبد العاطفي للوطنية وبين الطروحات السياسية عبر توجيه خطاب مباشر للراحل المجالي.

وشارك المصري في حفل تايين اقيم في مدينة الكرك (جنوبي البلاد) بالذكور الاربعين للمجالى احد ابرز رؤساء الكومات في تاريخ المملكة، و مزج المصري بين العبد العاطفي للوطنية وبين الطروحات السياسية عبر توجيه خطاب مباشر للراحل المجالي.

اخوان الاردن يتوجهون للملك في محاولة اخيرة لتغيير «الصوت الواحد» وتصريحات قادتهم لا تعكس وجود «تصور موحد وجماعي» للمقاطعة والمشاركة

عمان - «القدس العربي»:

لا يتطوى اعلان الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الدكتور عبد اللطيف عريبات عن وجود «خلل» في قاعدة الصوت الواحد الانتخابية سيمتدح اثناء برنامج المقاطعة الاسلامية للانتخابات المقبلة عام 2001 على موقف نهائي من المشاركة، لا للاسلاميين في الجماعة الاخوانية يحدثن عن رفض قانون الصوت الواحد برمته، وليس عن وجود خلل فيه يطالبون بمعالجته حتى تتسنى لهم المشاركة.

خاتمة لثورة العذراء بأسيوط وتبني يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط

البرياتي في اطاره الشرعي وفي التزام بما يتضح من الدستور حين اكد ان الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، والاشريعة هي مصدر القوانين ومن ثم فان الاخوان المسلمين ليسوا بالجماعة المحظورة، او الخارجة على القانون.

مسلّم يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط وتبني يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط

كما قال محمد السيد المنعم في بايه تأملات: «اهي جريمة ان يرفع شعار الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، يدعى الناس الى العودة الى الاسلام منهجا لحياة متكاملة تتسق فيها منظومة القيم وتحترم فيها آدمية واردة الانسان؟»

عمان - «القدس العربي»:

وخلال اقل من 24 ساعة، صدرت سلسلة طويلة من التصريحات من قادة التيار الاسلامي حول قانون الانتخاب الذي بدأ التحاور الوطني حوله، ويعني ذلك ان الاسلاميين مهتمون جدا بالمسألة، ولا يتجاهلون انها كما يحاول بعضهم ان يوحي، كما يعني ان الحركة الاسلامية مستمرة في ضغوطها على الحكومة لكي تيسر لهم سبب المشاركة. ولذلك كان الازنبيات تحديدا واضحا ومباشرا وهو يعلن عبر الصحيفة الناطقة باسم جماعته «السييل» بان قرار مقاطعة الانتخابات اتخذ عام 1997 ليس مبدئيا، ولا عقائديا، ولا تقنيا كما يحاول البعض ان يترجمه، وقتي يرفض بعض الازنبيات في ذلك الوقت، ويعني ذلك ان الازنبيات يلجح الي امكانية التراجع عن القرار اذا توفر السبيل

مسلّم يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط وتبني يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط

البرياتي في اطاره الشرعي وفي التزام بما يتضح من الدستور حين اكد ان الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، والاشريعة هي مصدر القوانين ومن ثم فان الاخوان المسلمين ليسوا بالجماعة المحظورة، او الخارجة على القانون.

مسلّم يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط وتبني يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط

كما قال محمد السيد المنعم في بايه تأملات: «اهي جريمة ان يرفع شعار الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، يدعى الناس الى العودة الى الاسلام منهجا لحياة متكاملة تتسق فيها منظومة القيم وتحترم فيها آدمية واردة الانسان؟»

مسلّم يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط وتبني يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط

كما قال محمد السيد المنعم في بايه تأملات: «اهي جريمة ان يرفع شعار الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، يدعى الناس الى العودة الى الاسلام منهجا لحياة متكاملة تتسق فيها منظومة القيم وتحترم فيها آدمية واردة الانسان؟»

مسلّم يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط وتبني يحذر من مؤامرة للتبشير وراء ظهور العذراء بأسيوط

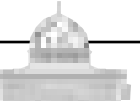
كما قال محمد السيد المنعم في بايه تأملات: «اهي جريمة ان يرفع شعار الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، يدعى الناس الى العودة الى الاسلام منهجا لحياة متكاملة تتسق فيها منظومة القيم وتحترم فيها آدمية واردة الانسان؟»

البرياتي في اطاره الشرعي وفي التزام بما يتضح من الدستور حين اكد ان الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، والاشريعة هي مصدر القوانين ومن ثم فان الاخوان المسلمين ليسوا بالجماعة المحظورة، او الخارجة على القانون.

البرياتي في اطاره الشرعي وفي التزام بما يتضح من الدستور حين اكد ان الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، والاشريعة هي مصدر القوانين ومن ثم فان الاخوان المسلمين ليسوا بالجماعة المحظورة، او الخارجة على القانون.

البرياتي في اطاره الشرعي وفي التزام بما يتضح من الدستور حين اكد ان الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، والاشريعة هي مصدر القوانين ومن ثم فان الاخوان المسلمين ليسوا بالجماعة المحظورة، او الخارجة على القانون.

البرياتي في اطاره الشرعي وفي التزام بما يتضح من الدستور حين اكد ان الاسلام هو دين الوفاء الرسمي، والاشريعة هي مصدر القوانين ومن ثم فان الاخوان المسلمين ليسوا بالجماعة المحظورة، او الخارجة على القانون.



خطرها فعلي اكثر منه قانونيا... وخارطة فلسطين الرسمية تشمل اسرائيل

تجريد الدولة الفلسطينية من السلاح شرط اساسي للموافقة على الاعتراف بها

التجريد العسكري ينتهي ايضا على اساس آخر، ان القواعد التي تسري على فسخ العقود داخل الدولة هي ذاتها التي تسري في القانون الدولي فيما يتعلق بالمعاهدات والتسويات. ومعنى ذلك هو انه من اجل التوصل من الاتفاق تستطيع الدولة الفلسطينية الجديدة الادعاء بوجود اخطاء في اساس المعاهدة او ممارسة الضغط عليها. ان كل معاهدة او تسوية تشبه المعاهدة تعتبر لاغية وباطلة اذا كانت اثناء سريانها تتناقض مع مجمل اعراف القانون الدولي الملزمة بحكم تبنيها عمليا من قبل الاسرة الدولية.

والمثال على بند «الاعراف» هو حق الدولة في الدفاع عن نفسها. وبحكم هذا البند تستطيع الدولة الفلسطينية التحلل من التزامها بالتجريد الذي التزمت به قبل ان تحوّل الى دولة. يجب الاشارة الى انه خلال التاريخ نفذ «التجريد» فقط في مناطق محددة وليس في كل اراضي الدولة.

وتستطيع الدولة الفلسطينية الجديدة ان تتذرع بذريعة اخرى قانونية للتحلل من التزامها بالتجريد، حيث تستطيع ان تدعي بوجود تناقض بين الالتزامات الواردة في الاتفاق وبين المبادئ الاساسية للقانون الدولي مثل الجمارك الدولية وانظمة عامة قانونية معترف بها من قبل «الدول المتحضرة».

لذلك يجدر باسرائيل ان لا تعتمد على وعد الفلسطينيين بالتجريد. تستطيع الدولة الفلسطينية ان تدعو الى اراضيها جيوشا اجنبية بدون صعوبة وبدون انتهاك القانون الدولي. ولكن الخطر على اسرائيل هو فعلي اكثر منه قانونيا. يستطيع رئيس حكومة اسرائيل ايهود باراك ان يسأل عرفات على الاقل: لماذا شملت خارطة فلسطين الرسمية للسلطة الفلسطينية كل مساحة دولة اسرائيل؟

ليوي رانا بروس
(هآرتس) - 2000/9/27



فلسطينية تتدرب على السلاح في قطاع غزة

للتراجع عن الاتفاقيات على اساس قانوني. مثلا بسبب «الانتهاك الجوهرى» للاتفاق من قبل اسرائيل الذي يتناقض مع اهداف الاتفاق او تفسيره. وهي تستطيع ايضا الاشارة الى ما يدعوه القانون الدولي بتغيير اساسي في الظروف». في هذه الحالة اذا أعلنت الدولة الفلسطينية عن نفسها كدولة تتعرض الى المخاطر لم تكن تعرفها قبل التوقيع على الاتفاق حتى ولو من جانب دولة عربية اخرى فانه يحق لها التراجع عن التزاماتها القانونية بالتجريد.

ان سريان المعاهدة او تسوية شبه معاهدة حول

ان يكون لها اثر قانوني. في قرار حكم صدر في طال-أورن ضد الجمهورية العربية الليبية (1984) قالت المحكمة في الولايات المتحدة ان الاتفاق بين دولة وبين كيان ليس دولة، يجب ان يشمل التزامات غير متكافئة بمعنى انه يسري على الطرف الذي ليس دولة ولكن ماذا لو لم تكن حكومة فلسطين معنية باتتفاقيات التي وقعت عليه كسلطة فلسطينية؟ في مثل هذه الظروف تستطيع الحكومة العربية الجديدة ايجاد الذرائع الكثيرة

■ في مقالة هيئة التحرير («مؤتمر دولي للشرق الاوسط») الذي كتب في آب (اغسطس) 1987 ايدت المحلة اليهودية - الامريكية «تعديل» اقامة دولة فلسطينية بشروط معينة. وكتب المحرر مايكل ليرنر: «تؤكد «تعديل» ان الدولة الفلسطينية التي نؤيدها تستطيع ان تقام فقط في اطار قيود مماثلة لتلك التي فرضت على النمساء بعد الحرب العالمية الثانية: التجريد المطلق من السلاح والحياض السياسي اللذين سيفرضان طائرات او سلاح شديد يجب ان يقن في المعاهدة. ليس لدينا اوهام بصدد منظمة التحرير الفلسطينية، ولن نؤيد ابدا دولة فلسطينية من شأنها ان تشكل خطرا حقيقيا على أمن اسرائيل». اليوم وبعد 13 سنة من كتابة المقالة يبدو ان «تعديل» تراجع عن موقفها وان دعمها لاقامة الدولة الفلسطينية بات بدون شروط باستثناء الالتزام «بالتجريد». من الواضح انه في عام 1987 ايضا لم يكن ليرنر قلقا من التهديدات غير «الكبيرة» على اسرائيل. واليوم باتت ضرورة حق تقرير المصير للفلسطينيين هامة لجهة «تعديل» الى درجة ان قلقا الوحيد لم يعد من اسرائيل بل منع اعتداء اسرائيل على الدولة الفلسطينية الضعيفة والعاجزة. ان الاكثر اهمية من الانعطاف التي احدثتها المحلة هو السذاجة في فهم مصطلح «التجريد». ان كل قيد عسكري يفرض على الدولة الفلسطينية بفضل الاتفاق سيكون بدون أسنان.

في نهاية الامر من الممكن ان يكون هذا التجريد مخالفا لقواعد القانون الدولية. كدولة سيادية في كل شيء، لن تكون فلسطين ملزمة بالاتفاقيات التي وقعت في عهد مرحلة ما قبل الدولة التي لو كانت هذه الاتفاقيات متفولة بخصمات امريكية. ولما كانت الاتفاقيات هي التزامات فقط في حالة التوقيع عليها بين دول فان الاتفاق بين السلطة الفلسطينية ودولة اسرائيل

المستحيلون يحتاجون للسيطرة الشكلية الرسمية في الامكن المقدسة حتى يرفعوا من مكانتهم في العالم الاسلامي والعربي وفي اوساط الجالية المسيحية الدولية. هذا الامر يدل الى جانب كونه تعبيراً رمزياً للاستقلال والتحرير على النقص الكبير في البنية التحتية الاقتصادية التي تكرس اعتمادهم على اسرائيل خلال سنوات طويلة. لذلك من المهم لعرفات ان تحرس الشرطة والقانون الفلسطيني هذا الموقع الابدي. هذا هو سبب شعوره بالاهانة من اقتراح اعطاء دولة فلسطين مكتبا رئيسيا في البلدة القديمة.

الحسن الحظ لا يعتبر رئيس الحكومة «مخلصا»، وعرفات ليس «خليفة». كلاهما في آخر المطاف يستخدمان الرموز الدينية للاحتياجات والاعراض السياسية، الامر الذي بقي اذن، هو ايجاد صيغة تسمح لكل واحد منهما بتجسيد مصالحه السياسية. على باراك ان يأخذ من عرفات اعترافا واضحا وصريحا بوجود ارتباط خاص لليهود بالاقواق (والسيادة الكاملة على حائط المبكى والحي اليهودي كما اقترح عرفات في كامب ديفيد).

السؤال لن يخسروا ثرة من كرامتهم واحترامهم ان استدعوا شرطة اسرائيل للدفاع عن الاقصى في حالات الطوارئ القصوى. عرفات في المقابل يستطيع ان يحصل من باراك على المكانة السيادية القانونية التي يدار المكان بناء عليها (باراك قد اقترح سيادة فلسطينية على الاسجد) حتى اذا بقيت السيادة بيد اسرائيل فان الاوقاف الاسلامية ستخضع من الاصل لوزارة الاديان في دولة فلسطين التي يحصل موظفوها على رواتبهم من حكومة فلسطين.

«الله لا يدفع الالوثا» ومسكنه في الاقصى روحاني خيالي. الحل لذلك في هذا المكان اسهل بكثير من الاتفاقيات التي سيخضع الفلسطينيون والاسرائيليون للتوصل اليها لاحياء السكتية في البلدة القديمة.

الله لا يحتاج ايضا الى «سيادة الامم المتحدة على طبقة سمكها نصف متر تحت باحة»، هذا ليس ضحكا فطر قد مثل هذا الاقتراح.

عكبا دار
(هآرتس) - 2000/9/27

التفرقة ضد الفلسطينيين في الاراضي والخدمات مستمرة والسلطات تمارس التعتيم

الجرافات تعمل بسرعة حتى تستطيع فرض المزيد من الحقائق على اراضي الضفة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي

حتى نميز الاكتظاظ المستشري في اغلبية التجمعات الفلسطينية بالمقارنة مع التجمعات اليهودية هناك.

برعاية المسافة وتحديد المعلومات يتكسر الجهل وعدم المعرفة حول مغزى البناء الاسرائيلي في الضفة. غير معروف وغير موجود اذا غير

مقلق. اليكم برهاناً واحداً من أمثلة كثيرة عن ذلك: في ملحق «يديعوت احرونوت» من يوم الجمعة الماضي اجريت مقابلة مع الكاتبة غيل هرؤوبين

و زوجها امون لورد في اطار نشر كتاب غيل، وقد وافقا على التحدث عن التحدي في زواجهما. هي محسوبة على اليسار بينما انتقل هو لليمين. «لو

كان بيبي وبين امون خلاف حول قضية الحق في التمييز والتفرقة»، قالت غيل «فانا افترض ان

العيش معا كان سيبدو صعبا علينا. هذه المسألة كانت اخلاقية. انا اکتفي بان امون يرفض احياها

من نفس الامور التي تثير نفرتي في مجال حقوق المرأة. قضايا مثل عقوبة الاعدام والنظر في

الاجهاض، هذه المسائل اكثر اخلاقية في التحرق الذي قضية مكان خط الحدود، بيبينا وبين الفلسطينيين».

الحركة الصهيونية نادت دائما بوضع خط الحدود حسب موقع المستوطنات اليهودية. في

هذه الايام تحديداً تعمل الجرافات بسرعة حتى تستطيع فرض المزيد من الحقائق في 61 في المئة

من اراضي الضفة التي ما زالت موجودة تحت

■ اوضح المتحدث بلسان الادارة المدنية ان «دونمات كثيرة من اراضي الدولة» قد اعطيت للفلسطينيين

الان فحص الامر صعب جدا: في بداية التسعينيات اعدت 440 خطة هيكلية للتجمعات

السكانية الفلسطينية من اجل ايجاد الرقم المطلوب سيكون عليه ان يشمل كل الاجهزة

والكتابت والموظفين حتى يفحصوا تفاصيل كل خطة هيكلية. اي ان الامر ليس ابقاء للمعلومات

ولكن لا يتوجب ان تؤدي نزوة صحافية ما او حق الجمهور في المعرفة الى الحاق الضرر بعمل

الموظفين والضمان العاملين في الخدمة العامة. خليل التفكيحي الجغرافي الفلسطيني يوقف منذ

سنوات التخطيط الاسرائيلي في المناطق التفكيحي حسب السؤال وضحك ضحكة كبيرة:

صفر من دونمات حسب رايه (المخصصة للصحة العامة للفلسطينيين). التفكيحي يبلغ

على ما يبدو، كالتكمية تزيد عن ذلك قليلا بالتاكيد. قبل سنة فقط نشرت الادارة المدنية امر نقل

مساحات معينة ما من اراضي الدولة الى مدينة نابلس من اجل انجاز مشروع صناعي ما. ولكن

الخطط الهيكلية للتجمعات السكانية الفلسطينية موجودة منذ عام 1990 لم توسع المساحة المبنية الوجود

كثيرا: وان سمحوا بالقيام بذلك فانه كان يأتي على حساب الاراضي ذات الملكية الجماعية

المشتركة الالهالي القرية. يكفي ان نتجول في الضفة

■ الامر خطف ليبدو خيرا عاديا روتونيها:

الادارة المدنية خصصت هذا القدر وذاك من «اراضي الدولة» في الضفة الغربية لتطوير

وتوسيع التجمعات السكانية الفلسطينية في العقد الاخير. قبل اكثر من سنة طلبت صحيفة

«هآرتس» من ناحية تشغيل الادارة المدنية اعطاءها هذه المعلومات. ان ان الصحافية

الفلسطينية تنشر في كل يوم او يومين تقريرا اخباريا متلاحقة حول اعداد الاراضي للمستوطنات

من اراضي القرى الفلسطينية. اما المناطق المؤبد بلسان الادارة المدنية فيوضح قائلنا انها اراضي

دولة. اي ان ارضا محسولة بل ومن واجبتها ان تقطع من الدولة لصالح الجمهور.

الادارة المدنية تمثل الدولة في مناطق الضفة الغربية: سواء من ناحية تشغيل الموظفين او من

حيث جرح المعلومات. وكما يقول المتحدث بلسانها بيتر ليرنر دائما الادارة المدنية تشكل فقط هيئة

تنفيذية لسياسة الدولة. الادارة المدنية شكلت منذ البداية التي تخدم الجمهور الفلسطيني هذا هو

الادعاء طوال كل السنين، ولذلك لم يكن الاسر مدوحوا وباطل بل ابلت في داخل مسانئ ساحة

وملحة اخرى. والآن ما هو يتجدد من جديد (اي خدمة الجمهور) ان ان البناء للجمهور اليهودي

يتوقف ابدا. بعد ان مرت خمس ايام على طرح السؤال

دولة ملوثة ومكتظة يعترف فيها الشباب عن الزواج وتزايد فيها نزعات الاقبال على التعليم الاصولي

المسلمون ينجبون اكثر من اليهود وفي اسرائيل يحبون الشوكولاته وتفتك بهم امراض القلب والسرطان

■ تبدو اسرائيل هي الدولة الأكثر اكتظاظا وتلوثا، والشبان يفسلون عدم الزواج في

جيل مبكر، يحبون الشوكولاته والحلويات

ولكن رغم ذلك أعمارهم طويلة بالنسبة للعالم.

وقبما يلي معطيات عن حياتنا في اسرائيل:

عشية رأس السنة العبرية وصل عدد سكان اسرائيل في 2.2 في المئة مقابل 4.936 مليون يهودي، و 1.4 مليون فلسطيني.

في عام 1999 سجلت نسبة الازواج الاعلى وسط السكان في اسرائيل في الخمس سنوات الاخيرة - 72.2 في المئة - في اعقاب

الارتفاع الهادئ الذي طرأ على نسبة الهجرة. في هذا العام وصل الى اسرائيل 77 الف مهاجر جديد اي 20 الف اكثر من السنة

الماضية. خلال عام 1998 ارتفع عدد السكان اليهود

بنسبة نسوية وصل الى 2.2 في المئة مقابل 3.4 في المئة سنويا، وبنسبة وصلت نسبة

الازواج للنساء الى 3.9 حالة ولادة للمرأة. في تل ابيب وحيفا وصلت النسبة الى ولادتين

والمرأة وفي الضفة الغربية وقطاع غزة حوالي 4.7 حالة ولادة للمرأة.

ارتفع متوسط الحياة في اسرائيل في عام 1998 (مقابل 1997) 80.3 سنة للنساء و 76.1 سنة للرجال، والتباينة الدولية يحافظ

الرجال في اسرائيل على موقع مرتفع نسبيا. وقع النساء في الثلث السفلي من الترتيب

العالمي. وعامل الموت رقم واحد في عام 1997 كان امراض القلب، حيث توفيت 9 آلاف امرأة

جراا هذا المرض خلال السنة، والعامل الثاني هو السرطان: 137.8 حالة وفاة في السنة.

يواصل الاكتظاظ السكاني في اسرائيل كونه هو الاعلى في العالم، وهو في ميل

43 في المئة من الطلاب الذين هم من اصل شرقي وقيل عامين فان 77 في المئة من الطلاب اليهود من اصل عربي حصلوا على شهادة «بجروت» بالمقارنة مع 53 في المئة

من الطلاب اليهود من اصل شرقي. فجوات التعليم هذه ستبقى على حالها

في المستقبل ايضا. حيث يتوقع الباحثون انه بعد نحو عقد من الزمان فان 80 في المئة

من الطلاب الاشكناز سيحصلون على شهادة بجروت مقابل 58 في المئة فقط من الطلاب الذين اصلهم من افريقيا (المغرب

وتونس). هذا ما يتضح من بحث حول «تحليل التغييرات في التعليم منذ سنوات

الخمسين» للبروفيسور داف فريدليندر وتسيبي ايزنباخ من قسم دراسات السكان

في الجامعة العبرية. وحلل البحث الذي مول من وزارة المعارف والاكاديمية

الاسرائيلية للعلوم معطيات التعليم لجمال السكان استنادا الى احصاء السكان الذي

جرى قبل خمس سنوات. والتعليم في المدارس الثانوية الرسمية هو الذي يمنح

الطلاب الفرصة السانحة للنجاح في امتحان «البجروت» ومواصلة الدراسة الاكاديمية.

وفي سنوات الـ 50 تعلم نصف الطلاب من اصل شرقي بالمدارس الثانوية الرسمية

مقابل 27 في المئة من الـ 44 عام 1997 الى اكثر من ثلثه في 64 في المئة من

الطلاب الغربيين تعلموا في المدارس الثانوية الرسمية تعلموا في المدارس الثانوية الرسمية

الشرقيين. ووجد البحث ان ثمة فجوات في التعليم بين الطلاب الاشكناز من سكان المدن

الكبرى وبين الطلاب الشرقيين من سكان مدن التطوير. ويعتقد معدا البحث انه لو

■ يهوى السياسيون الحديث عن فوارق التعليم الاخذة بالتوسع في المجتمع

الاسرائيلي نتيجة لعدم المساواة الاقتصادية الأخذة بالتخالف في العقود

الاخيرة بين النخبة الاشكنازية والشرقيين. ويثبت بحث جديد نشرته وزارة المعارف

ان الفجوات الاجتماعية تتقلص شيئا فشيئا ذلك لان الفئات السكانية الضعيفة

من الطوائف الشرقية وسكان مدن التطوير، تحظى مع الايام بتعليم نوعي وجيد.

ولكن الطريق نحو المساواة في التعليم بين طلاب اوفيكيم وطلاب مكابيم - دعوت

ما زالت بعيدة. وعلى الرغم من ان فجوات

التعليم في العقود الاخيرة تقلصت ما زالت هناك فوارق كبيرة بين فرص الاشكنازيين

الاسرائيلي الذي يتكسبهم شهادة «بجروت» وبين الشرقيين.

قبل نحو ثلاثة عقود كانت فرصة الطلاب من اصل شرقي في الحصول على شهادة «بجروت» تضاعف فرصة الطلاب من اصل

شرقي. وقبل نحو عامين فان فرصة اليهود من الطوائف الشرقية وسكان مدن التطوير،

كانت اكبر بـ 1.5 ضعف من فرصة الطلاب الشرقيين.

وقبل نحو عقدين، حصل 72 في المئة من الطلاب الغربيين على شهادة بجروت مقابل

نوريت فيلتر
(يديعوت احرونوت) - 2000/9/27



اختناق مروري في احد شوارع تل ابيب

والى ساعر
(هآرتس) - 2000/9/27

بعد ان حرقه التلفزيونون ويتفرغ للسينما

محمد رياض يهجر التلفزيون ويتفرغ للسينما

القاهرة - «القدس العربي»
- من اسلام صادق:

قرار خطير اتخذه الفنان الشاب محمد رياض مؤخرًا. القرار لا يتعلق باعتزاله الفن.. ولكنه يفكر جدياً في الابتعاد عن الشاشة الصغيرة مؤقتاً ويتنبه للسينما، يقول محمد رياض: قراري لا رجعة فيه خاصة بعد ان لاحظت ظهور نجوم شابة جديدة في السينما.. وانا لا اقل موهبه عنهم لذلك ساتفرغ في الفترة المقبلة للسينما وهناك اكثر من سيناريو جاهز للقراءة وبالفعل اقرأ حالياً عمل كوميدى سايداً به نشاطي في السينما.

■ لماذا هذا التراجع عن الشاشة الصغيرة التي شهدت مولدك ككنج جديد؟
■ انا لا اترك فضل التلفزيون علي وعلى زملائي الفنانين.. ولكن السينما لها طعم خاص.. ويكفي انها ذكورة قوية يعكس التلفزيون الى جانب ان هناك منافسة قوية شريفة بين جيل الشباب للتألق والشهرة والنجاح في مجال السينما.. فلماذا لا اغزو عالم السينما بكل حلاوته وموارته طمعا في مزيد من الشهرة والنجاح.

■ تبدأ حياتك في السينما.. فهل تتنافس مندي وعلاء ولي الدين وأدم؟
■ انا لا اناقص احدا.. بل سأحاول تقديم عمل سينمائي خفيف في اطار رومانسي لان هذه النوعية يفقدها الجمهور بقراءة وسط الاوان الدرامية الاخرى المفروضة على الشاشة.

■ هل تعتبر هذا اللون جديداً عليك.. خاصة انك تقدم اللون التراجيدي؟
■ لا اعتبره كذلك لانني جربت هذا اللون من خلال مسلسل «والله ما انا ساكت» الذي شاركتني بطولته ووجيتا و محمد ابو الحسن ومجدي فكري وعصام شكري واعتقد ان دوري سوف يعجب الجمهور عند عرضه على الشاشة.

■ وما هي ارتباطاتك الحالية مع التلفزيون؟
■ حالياً اقرب من تصوير دوري في مسلسل «حلم العمر كله» من محمد قابيل وعزت ابو عوف واخراج محمد النقي وأودي فيه دور ثري يقع في غرام فتاة من طبقة متوسطة بعد ان اتفرغ مباشرة للسينما.

■ انت متم بكثرة اعمالك للشاشة الصغيرة.. فهل اترت عليك في السينما والسر؟
■ انا مسلول.. لانه منذ عامين لم يعرض لي سوى مسلسل واحد فقط هو «الف ليلة وليلة» وبصراحة اكثر انا ضحية الاعمال المكررة والعادة مثل المسلسل التاجع بلن اعيش في جلاباب ابي» و«الضوء والشارد» و«ابن حزم» و«احمد من خليل» ولو كانت هذه الاعمال دون المستوى لما شعر بها احد.

■ ظهرت في رمضان قبل الماضي في خمس مسلسلات دفعة واحدة.. ورمضان الماضي في عمل درامي واحد بماذا تفسر هذه المعادلة؟



محمد ياسين وابنته رانيا ومحمد رياض

صدقتني لم اكن سعيدا عندما عرض لي التلفزيون خمس اعمال دفعة واحدة.. احسست ايامها ان التلفزيون يحاول ان يحرقني كفتان لدرجة ان بعض النقاد قالوا هو مقبض غير محمد رياض!! وسكتوا جميعا عندما عرض لي التلفزيون مسلسل واحد في العام الماضي.. وانا بصراحة غير مسؤول عما يداع على الشاشة ولا املك قرارا بذلك.

■ لاحظ معظم المشاهدين اختفاء الفنان الشاب محمد رياض عن الشاشة الصغيرة.. فما السبب؟
■ انا لم اختلف انا عمدي اعمال كثيرة في العلب وجاهزة للعرض وانا كما قلت لا املك حق اذاعتها.

■ هل يصايقك اعادة عرض مسلسل تاجع في حجم مسلسل بلن اعيش في جلاباب ابي مثلا؟
■ لولا ان هذا المسلسل كان ناجحا ما عرضه ستعود مرة اخرى للاضواء.

■ التلفزيون اكثر من مرة والطريف ان هذا المسلسل تصديدا يطلبه المشاهدون لرؤيته.. وهذا دليل نجاحه وشهرته.
■ في رايك ماهي مواصفات العمل الدرامي التاجع؟
■ الصق في كل شيء.. فمسلسل مثل «الضوء والشارد» لغت انظار الجميع لانه يعبر ببساطة ووضوح عن مشاكل اجتماعية معينه في صعيد مصر.. حيث التقاليد والعادات الموروثة.. وكلها اقربت الدراما من اوضاع ومشاكل الناس كان نجاها مضمونا بل واكيدا.

■ قرار اعتزال زوجك الفنانة رانيا محمود ياسين هل هو قرار؟
■ بل هي صايقه اعادة عرض مسلسل تاجع في لرعاية ابنتنا محمود.. وعندما يشتد عوده ويكبر ستعود مرة اخرى للاضواء.

■ الايضاحها الابتعاد عن الاضواء خاصة انها بدأت نجمة معروفة للجميع؟
■ بالتأكيد هناك رغبة النجومية تعيش في داخل كل واحد منا ولكن حالة رانيا مختلفة لان «محمود» الصغير في حاجة لرعاية امه.. وهي انسانة عاقلة وتعرف ذلك جيدا بدون ضغط من احد او قرار مني شخصيا.

■ في حالة نجاحك في السينما.. هل ستفرغ لها نهائيا؟
■ السينما بالنسبة لاي فنان حلم جميل.. وبالنسبة لي سحر اخر وانا حاليا لم اقرر او بمعنى اخر لم اتخذ قرارا نهائيا بشأن هذا الموضوع.. وانا سعيد بالناقسات الحالية في السينما بسين مندي وعلاء وادم والسقا خاصة انها منافسات شريفة من اجل الارتقاء بفن السينما.

«قواعد الاشتباك» فيلم معارك ودراما محاكم

لوس انجليس

- من بوب توماس:

يستفيد فيلم «قواعد الاشتباك» Rules of Engagement من قصة أسرة واخراج جاد ونكي واداء فولادي لاثنين من احسن الممثلين السينمائيين اليوم، وهما تومي لي جونز وصموئيل جاكسون.

ويبدأ الفيلم بوصلة من مشاهد معارك وحشية، الاولى من الحرب الفيتنامية سنة 1968 والثانية في اليمن الحالية. وفي فينتام يقود جونز وجاكسون شرذمة من رجال المارينز في عملية توغل في ارض يسيطر عليها الفيتكونغ فيعان في كمين مباحث من نيران العدو المدمرة، ويسقط عدد من القتلى في صفوف المارينز ويمكن جاكسون من انقاذ حياة جونز.

وتصل الى فاصل قصير عن حفلة تقاعد الكولونيل هايز هودجز (الذي يلعب جونز شخصيته) الذي اصبح محاميا غير ناجح كثيرا في سلاح المارينز، وقد تطلق من زوجته وادمن على معاقرة الخمر. ويحل الكولونيل تيري تشايلدرز (جاكسون) ضيفا مفاجئا على الحفلة. ويحدث لقاء حار بين الاثنين، ويلتقي تشايلدرز، الذي حصل على اوسمة عديدة في فينتام وبيروت وحرب الخليج وامر بالانتقال الى اليمن، حيث يتظاهر جمهور حاشد احتجاجا امام مبنى السفارة الامريكية، وتقوم الحوصات بانزال وحدة من رجال المارينز في الموقع حيث حصل اشتباك بالاسلحة النارية.

وتحدث ابل من الرصاص يتولى تشايلدرز نقل السفير (بن كينغزلي وزوجته آن ارتشر) وابنتها الفتى الى طائرة هليكوبتر ثم يعود الى سطح مبنى السفارة حيث سقط ثلاثة رجال المارينز صرعى برصاص المتظاهرين، فيامر رجاله بلاق النار مما يؤدي الى مقتل 83 رجلا وامرأة وطفل.

وفي هذه الاثناء، في واشنطن، يحاول مستشار الامن القومي (بروس غرينولد) ان يسكت موجة السخط العالمية، ومن الضروري العثور على كيش محرق ويبدو تشايلدرز مرشحا مثاليا ليكون الضحية. ويطمئنه المستشار على انه سينجو من المحاكمة بعد اطلاق الادلة. (يبدو ان مجلس الامن القومي قد اصبح الشرير المفضل لدى هوليوود متقدما في ذلك على وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالي).



صموئيل جاكسون في دور الكولونيل تيري تشايلدرز في فيلم «قواعد الاشتباك»

ورغم سمعة هودجز كمحام غير لامع وكسكير، يختار تشايلدرز رفيق طويل جدا. ولعل المدعي العام (غاي بيرس) يتعمد في رغبته في ادانة المتهم. غير ان هذه هفوات صغيرة في العمل البراق الذي قام به فريديكن. لا احد منذ جورج سكوت في ايام عرذ يستطيع ان يطغى على الشاشة مثل تومي لي جونز. انه يتحول الى نجم في قاعة المحكمة، وصموئيل جاكسون هو عنصر التوازن المثالي المقابل لتقائد مقام في ميدان المعركة ولكنه الهش والضعيف امام الازواجية في هيكلية الزعامة السياسية في واشنطن. فيلم «قواعد الاشتباك» من اصدارات بارامونت وقد كتبه ستيفن غاهان لجيمس ويب، وانا انتاج ريتشارد زانوك وسكوت رودين. (أ ب)



تمثال ضخم لرئيس الثاني في العراق وسط الماء والتراب في الحجر في دلتا النيل

الضباع من استخراج فوسفات مينيوي الطراز وقناديل من قبرص وتركيا، مما يعتبر دليلا على وجود أثر متوسطي في الدلتا يعود الى 3500 سنة. ويقول جاب الله ان هذا سبب اضافي لتدعيم حضريات الدلتا «والدلتا كان معبر مصر الى العالم، ومعبر العالم الى افريقيا. ان تاريخ الحضارة مدفون في هذا المكان..» (أ ب)

هذا الميدان يجب ان يركزوا على اعداد جبل جديد من علماء الآثار مثل هذا النوع من العمل. ويضيف بيتاك ان هناك مطالب مختلفة في الدلتا والجبل التالي من العلماء يحتاج الى توفر المهارات التكنولوجية العالية والحساس العميق للعمل في الدلتا.

وقد استنطاق فريق بيتاك الذي يعمل في تل

ويشير جاب الله الى ان مانفريد بيتاك رئيس المعهد النمساوي للمصريات، يجري الحفريات في الدلتا منذ العام 1966، وانه هو شخصيا يطلب منذ اكثر من عشر سنوات بزيادة عمليات الحفر في الدلتا.

ومع انه لا يحبذ ارقام الاخرين على وقف العمل في المشاريع الحالية، يقول بيتاك ان المعلمين في

كان معبر مصر الى العالم ومعبر العالم الى افريقيا: دعوة الى التركيز على الآثار في دلتا النيل

قنطر، مصر - من تانالي سميث:

الفزاعة الممزقة تحرس اكثر من مجرد حقل الجبل في هذه المزرعة الواقعة في دلتا النيل، فتمتد بقايا لتعالم عمره 3000 سنة متناثر بين المحاصيل. الفلاح عبد الغني عبد السلام يقول فيما يتشغل بنكش التراب حول صف من البصل مزروع حول اجزاء من التمثال ان نقل تلك الحجارة من اماكنها ممنوع.

هناك ذراع حجرية رمادية طولها متران ومولية عند الكوع، وبالقرب منها قدام كبيرتان. وقد رقم المجلس الاعلى للآثار كل قطعة بارقام سوداء كبير. والى الجنوب من هذه المزرعة، في المنطقة المعروفة باسم مصر العليا، ينصب الاهتمام على الآثار، مثل اعمدة الكرنك الرابع والرضي توت غنخون.

اما في منطقة دلتا الشمالية فان الوضع مختلف، وهي منطقة اشتهرت اكثر بخصوصية مزارعها رغم انها غنية ايضا بالمواقع الاثرية.

وقد دعا باحثون خلال مؤتمر عقده علماء المصريات في وقت سابق من هذه السنة زملاءهم الى التركيز براسيتهم على الدلتا قبل ان تضيق الآثار بفعل التوسع المدني والتلف الذي تحدثه مياه النيل.

ويقول جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصري ان المواقع الاثرية في الدلتا تواجه خطرا كبيرا، وان خسارته اى جزء من موقع او تلة اثرية في الدلتا هي خسارة لتاريخ البشرية وليس لمصر وحدها.

ويقول المسؤلون انه مع توسع المدن وازدياد مساحات الحقول المزروعة بعرض النصب والتحف الاثرية للخطر، وهذا فضلا عن التلف الذي يسببه ارتفاع الطبقة المائية في المنطقة، خاصة وان الكثير

من المباني القديمة مبنية من الاجر الطيني وليس الحجارة، وهي لم تصمد في وجه عوامل الطبيعة بكفاءة النصب الاثرية في جنوب مصر.

وهذا يتطلب تدريبا مختلفا للعمل في الدلتا في راي جاب الله الذي يقول ان عالم المصريات العامل في الدلتا ينبغي ان يكون قادرا على التعرف على الطبقات الارضية في المنطقة حتى يتمكن من العثور على ادلة وجود المدن والمعابد والاضرحة تحت ارض المزارع.

كما تحتاج الفرق الاثرية التي تجري الحفريات في الدلتا الى التكنولوجيا، وعليها ان تتحلى بالصبر وهي تقوم بالحفر رغم الفيضانات، وان تكون مستعدة للعمل وسط الوحول.

ويقول جاب الله: «قد تكون هناك قرية او مقبرة تحت قرية موجودة. وانا باشرت البحث تعثر على اشياء مذهلة».

وقد عثر علماء اثار مصريون يعملون في الحقول المحيطة بالقنطر على بعد 100 كيلومتر شمال شرقي القاهرة على بعض تلك الاشياء المدهشة. ولكن ليس عن طريق الحفر في التربة الخصبة بل باجهزة الكشف المغناطيسي التي استعملها الفريق برئاسة ادغار بوتش لرسم خريطة لمدينة ملكية مساحتها 12 ميلا مربعا مغمورة تحت المزرعة التي توجد فيها قطع التمثال الثلاثة التي اشرنا اليها اعلاه.

ويدعو بوتش وعلماء اثار اخرون الى استعمال هذا الاسلوب في جميع أنحاء الدلتا حيث من شأن الحفر العشوائي ان يؤثر على حياة الفلاحين الفقراء ويؤذي الاقتصاد المحلي.

وليس كل مواقع الدلتا مغمورة بالحوول، ولكن حتى التماثيل الساقطة والاعمدة والنصب الموجودة فوق سطح الارض، مثل تلك في الحجر تين بوضوح التلف الذي تسببه الشمس والمياه

11,15 صباح الخير يا مصر، 7,00 مسلسل عربي، 12,15 هذا المكان احبه، 6,15 فتاتين، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مسلسل عربي، 7,00 لوبطنا نعلم، 8,30 مجلة السرح، 9,15 فيلم عربي، 12,15 مسلسل عربي، 3,30 ان كان زمان، 3,15 فيلم عربي.

شبكة الاخبار العربية ANN

7,42 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,5 برنامج التبادل الدولي (اعادة)، 9,00 برنامج فضاييا عالية (الجزء الثاني)، 9,32 برنامج اجساد (اعادة)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,05 برنامج احدثات القرن العشرين (اعادة)، 10,35 برنامج احدثات القرن العشرين (الجزء الثاني)، 20,00 حالة

1,18 موجز الانباء، 11,30 برنامج السياسية، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,29 موجز الانباء، 12,32 برنامج فضاييا عالية (الجزء الثاني) اعادة، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 احوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 احوال الصحف، 14,29 موجز الانباء، 14,32 برنامج ميوزيكا، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 احوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 احوال الصحف، 16,20 موجز الانباء، 16,33 برنامج سينما 2000، 17,00 الاخبار، 17,41 احوال الصحف، 18,00 موجز الانباء، 18,12 برنامج احدثات القرن العشرين (الجزء الاول)، 18,50 احوال الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج احدثات القرن العشرين (الجزء الثاني)، 20,00 حالة

9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بلا حدود (اعادة)، 10,30 الاخبار، 11,35 بلا حدود (اعادة)، 11,30 الاخبار، 12,30 بلا حدود (اعادة)، 12,20 صور، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 القوات الخاصة (اعادة)، 14,00 زينة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة السابعة (اعادة)، 15,30 لقاء اليوم (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 بين السطور، 18,30 الاخبار، 18,35 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة، 19,30 الاخبار، 19,30 القوات الخاصة (اعادة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 الكوكب الفريد، 22,30 الاخبار، 22,40 رحلة الى الاعماق (اعادة)، 23,05 بلا حدود (اعادة)، 23,30 الاخبار، 00,35 بلا حدود (اعادة)، 1,00 الاخبار الرياضية، 1,30 الاخبار، 2,00 رحلات بالقطار (اعادة).

2,00 احوال الجيوبية، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم البحار كل ما تحلم به (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 رحلة الى الاعماق، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 لقاء اليوم (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 وكوفناكو،

2,55 تغذية تلفزيونية - لغموض - هشام عبد الحميد - دينا عبدالله، 4,30 فيلم وثائقي، 5,00 الفقرة الدينية، 5,30 برنامج من واشنطن - اعادة، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

6,20 لللياقة البدنية، 8,05 مسلسل مسابقات، 10,00 احلى صباح، 12,00 مسابقات، 1,05 مسلسل عربي، 4,00 كرتون، 5,05 التسوق، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 د. الكيمسي، 8,00 مسلسل عربي، 9,50 المسوحات اليومية، 11,00 رواع القصص.

قناة ART

4,15 بحبوح افندي، 6,00 انفجار، 8,00 نورة والوحش، 10,00 حظ من السماء، 12,30 فجر يوم جديد، 2,30 حنان وتكران، 4,30 نمر حنة، 6,30 استديو الهواء، 7,30 مغامرون حول العالم، 9,00 حكاية بنت

المسلسل المديج - سيدتي، 15,00 نشرة اخبار والاحوال الجوية، 15,30 فيلم اجني، 17,00 منوعات غنائية - غادة، 18,00 الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,30 نشرة الاخبار، 18,30 برنامج صوت عناوين الاعلى، 12,05 مباريات كرة القدم لكاس اوربا (على عرسسات)، 12,05 الفيلم العربي - غريب في الياء (لدول اوربا)، 13,40 منوعات غنائية (لدول اوربا)، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05

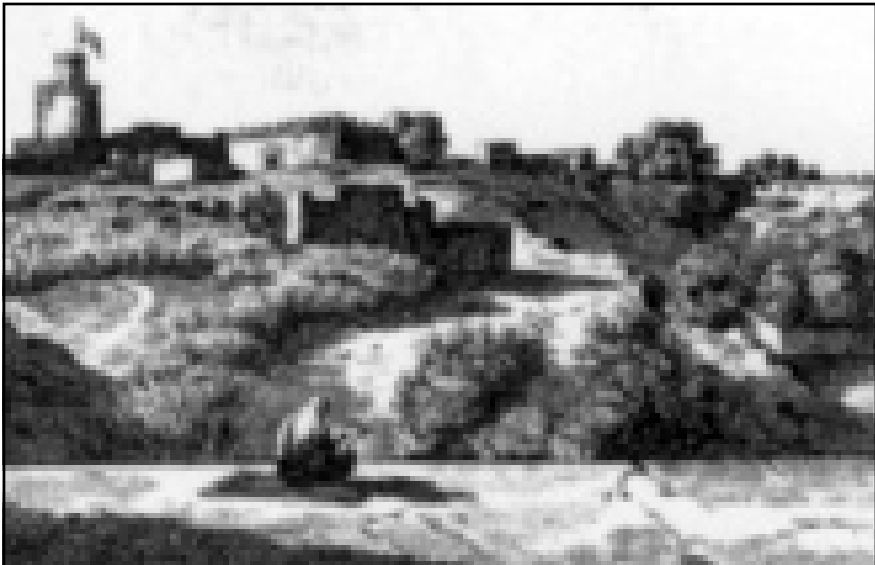
الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
برامج الخيمس

قناة MBC

7,00 برامج اطفال، 9,30 برنامج «بويس أند تويس»، اعادة، 11 بيك بايت/اعادة، 11,30 برنامج سياسي - اعادة، 12,00 عناوين الاعلى، 12,05 مباريات كرة القدم لكاس اوربا (على عرسسات)، 12,05 الفيلم العربي - غريب في الياء (لدول اوربا)، 13,40 منوعات غنائية (لدول اوربا)، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05



دومينغو باديا «علي بيك» صدق خرافات نسجها حول نفسه ومات غريبا في الزرقاء الاردنية: «المغرب بعيون اسبانية» او «تهجيصات» الإسباني الذي حلم يوماً أن يصبح سلطاناً على المغرب



قلعة طنجة كما رسمها علي بيك

والسكاكين... وزيادة على كل هذا فلم تكن لديه فكرة مطلقا عن وضع المغرب العسكري، ولم يتسن له الا مشاهدة اجزاء من سور طنجة وبعض تحصيناته وجعله بوضع مناطق الاطلس المغربي كان اكبر من كل هذا بكثير، وفي النهاية لم يستطع اصلا زيارة الجنوب وبالتالي لم يلق بأي شيخ كان.

تقييم شخصية علي بيك،

واضح ان الرجل كان يعاني شيئا من جنون العظمة، فقد سيطرت عليه فكرة الاستيلاء على السلطنة، وقد عبر عن ذلك في أكثر من رسالة أو تقرير. ففي واحدة يقول «لو ذهبت على رأس ثلاثة الاف رجل ليسلموني الصولجان.. وان لم يتنازل لي السلطان عن الصولجان بالحسن فسأخذه بالقوة». فالعسكر تؤذي لي الحية..» وفي اخرى يقول : «إذا حصل وتوفي السلطان في هذه الأثناء فمناذا سنعمل؟ انا لي نفس الحق في العرش كاي وريث آخر ..».

ومضافا لي جنون العظمة يمكن وصف الرجل بأنه كاذب، فقد كتب كثيرا وفي كثير من المواضع، وفيه حسن نية مستقبليه وحسن ضياقتهم بطريقة خاطئة ومتعمدة، وفي أحسن الاحوال فقد كانت تحليلاته وخطه مرتجلة وضعية ومضحخة. يضاف الى هذا الخداع والتضليل الذي مارسه المغامر مع رؤسائه ومسؤوليه المباشرين عندما يهدمهم ان خطة الاستيلاء على المغرب كانت تستير على ما يرام في الوقت الذي لم يكن يجري فيه شيء من هذا القبيل، ورؤساء هؤلاء صدقوه وارسلوه له وبنيات الشوك تحوم حول شخصيته ومهمته، يقبل على ما يراه في الوقت الذي لم يكن يجري فيه شيء بقفاصيل الخطط حتى رفضها رفضا تاما لدواعي الاخلاقية كما تذكر المصادر الاسبانية، حيث قال الملك كارلوس الرابع قولته الشهورة: «لن اسمح ايدان ان يتقلب حسن الصياغة بسما على الضيف، ومع اعتراف الملك بان اهداف الرحلة السياسية قد تكون فيها متعفة لبده الا انه رفض الوسيلة»، وكان هذا الموقف حيل السلامة لدومينغو حتى لا تتكشف ليعته، وكان له ان يتفرغ لرحلته لي قلب افريقيا، ولكن كل محاولاته للسفر الى هناك باءت بالفشل، وبنيات الشوك تحوم حول شخصيته ومهمته، ويتنهي به الامر طرودا من التراب الغربي بعد ان اقام في هذا البلدة وستين شهرا وكان ان يموت عطشا في الصحراء فانقلته قافلة كان فيها محمد الزرقاء الدراقوي وبعد هذه النهاية العنسية تيسر له ركوب سفينة مسافرة الى طرابلس ومن هناك الى الاسكندرية ايام محمد علي باشا ومنها الى مكة، وهنا يجب القول انه لم يكن اول اوروبي يزور مكة، ولكنه بطل صاحب اقدم تقدير لموقع (مكة) الجغرافي، وبعد الحج رجع الى مصر ومنها الى فلسطين حيث زار القدس والخليل والناصرة، ومن ثم الى دمشق وحلب مسقط رأسه النحل..وبلاط سرعة تحركاته في هذه الفترة وذلك عائد الى معرفة محمد علي باشا بشخصيته النشطة، فالقسطنطينية لينتهي به المطاف في فرنسا.

ويذكر ان دومينغو باديا قد قام برحلة ثانية لحساب فرنسا هذه المرة وقد انتحل اسما جديدا هو الحاج علي ابو عثمان، وقد سافر سنة 1818 مع باريس الى ميلانو ومنها الى القسطنطينة فحلب فدمشق حيث التحق بأحد القوافل الذامية الى الحج، واصيب بالاسهال «الدوسنتريا» ومر بمدينة الزرقاء الاردنية وبعد هذا اللقاء البقاء في الاول من ايلول (سبتمبر) من نفس العام، وقد لعنه وضبح شخصيته الحجاج المغاربة وقد جدوا صليبا في عنقه، وهناك روايات تعزو موته الى السم، ويعتقد اصحابها ان الانكليز كانوا وراء موته.

وعلى كل حال يبقى التناقض صفة رئيسية طبعت احصاء هذا المغامر وكتباته، وقد يكون هذا عائدا الى نية هذا المغامر، والدليل على ذلك هو اصراره في رسائله على ان جهة ما تطلب رأسه، كما يدل على هذا المرض تضديقه للخرافات التي نسجها هو بنفسه.

✽ كاتب فلسطيني مقيم في اسبانيا

✽ * ماليندي: مدينة تقع على بعد 150 كيلومترا شمال مومباسا في كينيا وفيها وجد فاسكو دي غاما اللاح البرتغالي القبطان العربي احمد بن ماجد الذي ساعده للوصول الى الهند.

عنوان الكتاب بالاسبانية:
Alii Bey <p>Viajes por Marruecos Edic'ón de Salvador Barbera Fraguas Biblioteca Grandes Viajeros</p>

ثامر بيراوي*

وبعد عام من ولادة ابنته نقل دومينغو الى غرناطة ليشغل موظفاً في مصلحة التبغ وهناك استخدم جل وقته لتخفيف نفسه في الفيزياء والحساب والفلك والجغرافيا والأرصاد الجوية وعلم النباتات، وأصدر كتاباً عن الغاز والمناطيد تجلّت فيه قدرته على الرسم، وأثناء إقامته في قرطبة صنع (دومينغو) منطاداً وبيات بالفشل كل محاولته لإطلاقه، بعدها تحول إلى ترجمة كتب عن الطقس، ثم قدم مشروعاَ للأوراق المالية لم يُقبل، بعدها قدم مشروعاَ لاحتلال البرتغال وضمها لإسبانيا ولسم بعهد أحد أي اهتمام، فعاد إلى ترجمة كتاب «عجائب الطبيعة» للمؤلف الفرنسي Josef Delafond، وحاول عام 1802 إنشاء مجلة متخصصة بالسرّح ولم ينجح، ثم قبل وظيفة بمعاش مزر في مكتبة وكانت هذه فرصته لإشباع نهمه للقراءة، وهكذا فبين مشروع وآخر كان يقدّم ثامناً إلى كل الجهات مستغلاً معارف والده ومعارفه في السلك الحكومي.

أما مشروع الرحلة إلى أفريقيا فكان قدّمه سنة 1801 إلى الرجل القوي آنذاك في الحكومة الإسبانية وهو المدعو Godoy، وأرفق بالمشروع شروحاَ عن الأهداف السياسية والعلمية للرحلة، ومقدمة يقول فيها ان «أهم العقبات التي تواجه الرحالة (الأوروبي) هي تعصب الأمم المسلمة!! التي تعتبر كل من هو غير مسلم عدوا لها!! استحق كل عقاب... وعكس ذلك الأوروبي الذي يقدّم نفسه على أنه مسلم فتحق له كل الأبواب... وكل ما يحتاجه هو لتعلم شيء من العربية... وتعلم بعض الصلوات من القرآن، وليس لباس المسلم والمشاركة في احتفالاتهم واتخاذ اسم مسلم...».

ولابد ان كل هذه الشروط تمثل مشكلة معنوية- «على الأقل-اكتلوبيكي مثل دومينغو»، فالصدق أو عدم الكتب مطلوب من كل مسيحي حتى ولو كان رحالة، وحتى لا يكون هذا الانتقاد اخراقا لمشروع، فإن دومينغو يبرر كل الكتب و«الهلوسة» (بنيل الاهداف) التي يريد تحقيقها من وراء هذا رحلة.

مخطط الرحلة والية تنفيذها
لا بد من القول ان مصالح اسبانيا في المغرب في تلك الفترة كانت تحتاج بالتاكيد الى اهتمام أكثر جدية من ذاك الذي كان يمكن ان يعبره لها هذا المغامر، فعوضوا عن مسألة الصيد الازلية كانت اسبانيا بحاجة الى اذن سلطات المغرب لاستيراد القمح الذي كانت بحاجة ماسة اليه في تلك السنين القاحلة.

ومن المعروف ان التجارة الثنائية بين البلدين كانت قد عرفت مدا وجزرا تبعاً للتقلبات السياسية في البلدين، وقد قطعت هذه العلاقات بوصول مولاي يزيد الى السلطة في المغرب 1790 -1792 وكان ان تدخلت اسبانيا في الشؤون الداخلية للمغرب بتقديم الدعم للمتمردين على السلطة المركزية ورغم توقيع معاهدة سلا وتعاون بين البلدين عام 1799 الا ان العلاقات بقيت متوترة، وكان الخلاف على اراضي سيّنة وتخوف الاسبان من نوايا المغرب تجاه مليلة سببا دائما لهذا التوتر.

ويلاحظ ان كل هذه السائل ما زالت عاقلة في الوقت الراهن وتحثاج الى الحل، بل اضيفت اليها مسألة الهجرة والمهاجرين، واذا كان مثيرا للعجب اعتقاد السلطات الاسبانية وقتذاك بإمكانية حل مشاكلها مع المغرب عن طريق ارسال جاسوس ومغامر مثل علي بيك فان التقصيرات الرسمية لخطوة كهذه تظل أكثر عجبا وسذاجة، فالوزير Godoy يقول ان «الهدف الرئيسي لعلي بيك هو الاقتراب من السلطان وحاشيته وتبيل ثقته واقتناعه بضرورة طلب المساعدة العسكرية من اسبانيا للقضاء على التمرادات في جنوب المغرب»، ويبقى ان نقول انه لم ينجذب تاريخيا وجود اي تمرر في المغرب في تلك الفترة، مما يعطينا فكرة عن الخطب والوهم السائد على اعلى المستويات ان ان علي بيك وصل الى المغرب في ذروة حكم السلطان مولاي سليمان، وكل المؤرخون متفقين على انها كانت فترة رخاء وسلام في المغرب.

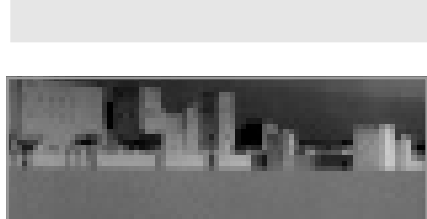
وقد يكون الهدف الرسمي الحقيقي من وراء هذه الرحلة هو ما يذكره Godoy في القسم الثاني من الوثيقة الرسمية وهو «استطلاع اراضي المملكة الغربية بحجة السفر، للتعرف على قواها ولمعرفة اراء الناس ومحاولة تجنيد بعض اعداء السلطان لتأسيسهم في حالة نشوب نزاع مسلح لكي تتمكن من الاستيلاء على الجزء الذي يناهسنا من المغرب»، اما عن كيفية الاستيلاء على المغرب فان خطة علي بيك تتلخص في: 1- بعد الوصول وتقديم نفسه كأمبر او ابن امير مسلم يبدأ بتوزيع الهدايا والطمع، ويستخدع علومه -تنبأ بكسوف الشمس في تلك الفترة وحصل فعلا- ويحافظ على الصلوات والمشاركة في الاحداث العامة، والاتصال بالشخصيات المهمة، ومما قام به في تلك الفترة وحصل فعلا ويحافظ على الصلوات والمشاركة في الاحداث العامة، والاتصال بالشخصيات المهمة، ومما قام به في تلك الفترة هو وضع زير للماء في مدخل جامع طنجة الكبير، ويقول عن نفسه بمناسبة هذه التصرفات انه «... اعظم رجل راه المغاربة على الاطلاق، وهذا الرأي يسبقني في كل الاماكن»- ويضيف «... وللا اثر غيرة السلطان وحسده فساتظاهر بجعلي للغة العربية وساخفي شيئا من قسوة شخصيتي».

اما المحور الثاني فهو محاولة بناء تحالف مع شيوخ الوجه القبلي للاطلس واعداً اياهم باعنائهم من الضرائب التي كانوا يدفعونها للسلطان.. وهؤلاء الشيوخ سيوفرون له جيشا قوامه اثنا وعشرون الف رجل وسيتكلف هو بنفسه بتدريبهم على الطريقة الاوربية، ومن اجل توفير العتاد فان السلاح الابيض سيستخدم على نطاق واسع! اما بالنسبة للوقت فان دومينغو- علي بيك حسب انه يحتاج الى ستة اشهر فقط لانمام الجانب السياسي من المهمة، اي السفر الى كل المدن والنواحي التابعة للسلطة المركزية، وستة اشهر اخرى لزيادة المناطق الجبلية حيث سيرشح للمتمردين ورؤسائهم فواند التحالف ضد السلطان.

اما عن الوقت الحربي الكافي لخلع لسلطان وريح المعركة فان علي بيك اعطى لنفسه مدة عام، يبدأ فيه عملياته الحربية من الجنوب المغربي وينتهي بالاستيلاء على السلطة وتنصيب نفسه هو شخصيا سلطانا للمغرب، وفي اسوأ الظروف تنصيب احد معاونيه.. ولا شك ان هذه الخطة تشبه خطط المستعمرين الاسبان في أمريكا اللاتينية والوسطى، ولكن بطريقة معكوسة فالملك اعتمدوا على جيوش قليلة العدد جيدة التسليح والافندي وعمارفه من فرنسا وانكلترا التي قنصلهم في طنجة

حسناً فعل الطاهر بن جلون عندما صارح الإسبان هذا الصيف بحقيقة موقفهم من مسقط رأسه المغرب. فقد يكون المغرب قريباً جداً من إسبانيا - جغرافياً- إلا أن آلاف الكيلومترات تفصل بين البلدين من الناحية النفسية. فالإسبان عازفون عن الاهتمام بثقافة هذا البلد العربي الجاد، بينما المغاربة لا يجدون غضاضة في قراءة ثقافة إسبانيا والاطلاع على نتائجها الفكري المعاصر. وأكثر من ذلك فإن الإسبان ما زالوا محافظين على نظرتهم المسبقة عن «المورو» و«يقفون الإرث التاريخي المشترك مع المغرب». وكحصلة لهذه المواقف المسبقة «فإن النتاج الفكري المغربي محكوم عليه بالنبذ» في بلد «لا يقبل دروساً عن العنصرية من أحد كان، خاصة إذا كان هذا (مورو)..».

و«المورو» بعد جلون (الذي قال هذا الكلام في محاضرة القاها في مكتبة الاسكوريال) لم يكن لديه -بطبيعة الحال- الوقت الكافي للخوض في التفاصيل، ولكن كتاباً إسبانياً صدر مؤخراً يلقي الضوء -ولو جزئياً- على الخلفية التاريخية لمنظومة الآراء المسبقة والمبسترة السائدة عن المغرب و المغاربة عند أوساط الرأي العام الإسباني. والكتاب يحكي قصة المغامر وعميل التاج الإسباني دومينغو باديا لبلس، المعروف باسم علي بيك، الذي طاف في شمال أفريقيا مقدماً نفسه كأمبر مسلم، وكان أول أوروبي يزور مكة المكرمة ويقدم وصفاتها. وقد صدر هذا الكتاب لأول مرة عام 1814 للميلاد، ولاقى حينها نجاحاً منقطع النظير، ولكنه تعرض للتحريف والتلاعب لأسباب سياسية وبسبب التهاب مخيلة معاصري (علي بيك).



وكان من (استفاد) الأوروبيون أكثر من الإسبان من رحلة هذا المغامر إلى المغرب، وهذا ما يفسر تأخر ظهور الطبيعة الإسبانية لهذا الكتاب مدة عشرين سنة عن أكثر الطبوعات الأوروبية متأخراً في الصدور. بالمقابل تكثر في إسبانيا الدراسات التي وضعت حول مهمة (علي بيك) السياسية في المغرب، وأكثر هذه الدراسات تبرز الجوانب الروائية في شخصية (باديا) أو تركز على أهمية (المهمة الفاشلة) في احتلال المغرب وضمه للإمبراطورية الإسبانية.. وحتى الآن لا زالت متداولة تلك القصة البنيية على التقارير التي أرسلها (باديا) إلى الوزير القوي (Godoy) والتي تتحدث عن ذلك الإسباني (نزل إلى المغرب منتحلاً شخصية أمير عربي) حيك خيوط مؤامرة ضد السلطان وكان أن يطيح به وأن يضم المغرب إلى ما كان يُعرف حينئذ بالامبراطورية الإسبانية، وأقل ما يمكن أن يقال في هكذا ادعاء هو أنه: خرط في خرط في خرط.

فالرابط «محض» كثيراً -والحقق الإسباني للكاتب يثبت ذلك- إذ لم يكن ممكناً له أن يتأمر أو أن يتخذ مؤامرة ضد سلطان المغرب ولو في الحلم، ذلك أن كل تحركاته وجولاته في المغرب انحصرت أساساً في المناطق التي كانت خاضعة أصلاً للسلطة المركزية أو لسلطة «الخزن» كما يسومونها في المغرب.

وما يسمى (بالهدف السياسي) من الرحلة لم يكن الا حلماً صغيراً استخدمه علي بيك أفندي للحصول على الدعم والتسوييل لمشروعه الاستكشافي وكل همه انحصر في أن يصبح Mungo Park آخر. وهذا لا يعني أنه لم تكن في إسبانيا حينئذ جهات سياسية على كالوزير (Godoy) مثلاً كانت تدغدغ أحلامها بمغامرات الاستيلاء والنص والاحتلال، ولكن الواقع الإسباني في تلك السنين ينفي الجدية عن أي مشروع استيطاني للمغرب، فالإمبراطورية الإسبانية حينها كانت تمر في ما يسمى بداية النهاية.

من هو دومينغو علي بيك؟

إنه (دومينغو باديا) المولد في برشلونة عام 176، والده كان يعمل سكرتيراً لحاكم هذه المدينة فربط حياته بهذا الجنرال الاسترطاقي مما جعله يلحق به في كل نقلاته لمدة عشرين سنة.

✽ كاتب فلسطيني مقيم في اسبانيا



علي بيك العباسي

كان من سوء حظ المغرب أن يعتبر الرحالة اللاحقون (علي بيك) كتاب هذا المغامر عليه في دراسة هذا البلد المغربي كتاب هذا الأخير مصداً يعتمدون عليه في معرفة لرحلة إسبان لاحقين (علي بيك) إلا أن أعمالهم بقيت من الدرجة الثانية من حيث الأهمية،

الطبعة الجديدة من كتاب ومذكرات باديا قام بتحقيقها والتعليق عليها الأستاذ سلفادور باربرا Salvador Barbera المولد في فالنسيا عام 1947، والخرج من كلية آداب اللغة العربية في جامعة محمد الخامس، والحائز على الدكتوراه في «فقه اللغات الساسمية» من جامعة مقاطعة مدريد (La Complutense). وعمل باربرا طيلة حياته في السلك الدبلوماسي في المغرب وبلدان أخرى، وكان مهتماً بالثقافة الإسلامية حيث نشر عدة مقالات وبحوث وأصدر كتاباً عن الشاعر الاندلسي ابن شهيد بعنوان «رسالة الأخلاق».

والكتاب يبدأ بتثبيت حقيقة شخ المراجع عن المغرب لدى الأوروبيين حتى منتصف القرن التاسع عشر. فالفضول الأوروبي لم يكن يجد حينها إلا روايات الرواهن والساجين العائدين من هذا البلد، إضافة إلى آراء وانطباعات الدبلوماسيين الغربيين المعتمدين لدى سلطان المغرب أو تقارير الزوار والرحالة العرضيين من أمثال الأطباء الإنكليزي وغيرهم.

وهذه العلوم بمجملها كانت ناقصة وشحيحة ومجزأة بسبب تشدد السلطات الغربية آنئذ في الترخيص للأوروبيين للتجوال في ربوع الصحراء وبسبب الأوضاع السياسية الداخلية التي كانت تعميها السلطة آنذاك، ولذلك فإن تجربة المغامر (علي بيك) وكتابه اللاحق شكلتا فتحاً أوروبياً في هذا المجال.

ولكن ما هي قيمة هذا الكتاب في الوقت الراهن؟ وما هي أهمية هذا النوع من الأدب المكتوب قبل ما يزيد على القرن من الزمان؟

والجواب هو أن هذا الأدب وعلى علاته شكل تاريخياً الأرقضية التي بنت عليها أوروبا تصورها (الوأنه) والصعب التدمير في أن (معاً) عن المغرب والمغاربة.

من جهة أخرى تبقى أهمية هذا الأدب قائمة في الوقت الراهن نتيجة لغرابته ولقلة المصادر التي تتحدث عن المغرب في تلك الفترة بالذات، وهي الفترة التي سبقت الانتداب الأسباني على أجزاء

من هذا البلد الشمال أفريقي، وفي النهاية فإن استمرار أنماط الحياة التقليدية في المغرب اليوم يجعل من هذه الروايات ذات قيمة وصفيغة ولو

تقريبية لصورة الحياة الراهنة في المغرب. إن تجربة (دو مينغو باديا) فتحت باباً جديداً في مسألة توفير المصادر المعلوماتية عن المغرب، وهي

دشنت (كتيكا) غريباً جديداً حينها يتلخص في تنظيم الأسفار والرحلات إلى بلاد العرب والسلمن تحت غطاء أنماط الحياة التقليدية بالذات، وهي الوصول إلى فواند، وبتكلمات الرحالة بنفسه: «معانية.. الاستخدامات والتطبيقات وعادات وطبيعة الأراضي (التي سيروها) كي لا يضيع الجين البذول هرباً.. بل على المكس محاولة تجبير المعارف والخبرات المكتسبة لصحة أبناء البلد الذي سآخاره وطناً يا»..».

ولكن ما هي الفوائد والمصارف التي يمكن أن يجنيها المرء ويكتسبها الرحالة في بلد مثل المغرب؟ هل هي حقاً فتح آفاق فكرية جديدة لعلماء أوروبا أم الاقتراب من الهدف الذي سيصبح حقيقة بعد مرور أكثر من قرن على رحلة باديا الا وهو

استعمار المغرب؟ إن حالة هذه المراعي العظيمة والمتروكة بوراً تجرح قلبي بنفس القدر الذي يعاني منه أتاس في أوروبا وآسيا عاديات العوز والفقر.. هذه الكلمات المليئة بالرومانسية والإنسانية هي من أول ما كتبه الرحالة المغامر بعد أن وطأ أرض المغرب.

ولا غرابة في ذلك، فهو بكل المستكشفين يضحّم قيمة (اكتشافاته)، فنراه يطري ويمدح نوعيه الأراضي الزراعية التي يراه، ونراه يتخيل ثروات طبيعية ممتدداً على ما يراه في مجاري الأنهار، بل يصل إلى حد وصف شجرة «الأرغان» في جنوب

المغرب بالنسوة الثمينة. كان من سوء حظ المغرب أن يعتبر الرحالة اللاحقون (لعلي بيك) كتاب هذا الأخير مصداً يعتمدون عليه في دراسة هذا البلد المغربي. فالعلومات التي جمعها كانت ولا زالت مستخدمة من قبل علماء وباحثين معاصرين أمثال Westernmarck و Eickelmany .

واللافت للنظر أن مهمة (علي بيك) لم تجد من يهتم بها أو يهتمها في إسبانيا.. إذ مع وجود أسماء معروفة لرحلة إسبان لاحقين (علي بيك) إلا أن أعمالهم بقيت من الدرجة الثانية من حيث الأهمية،

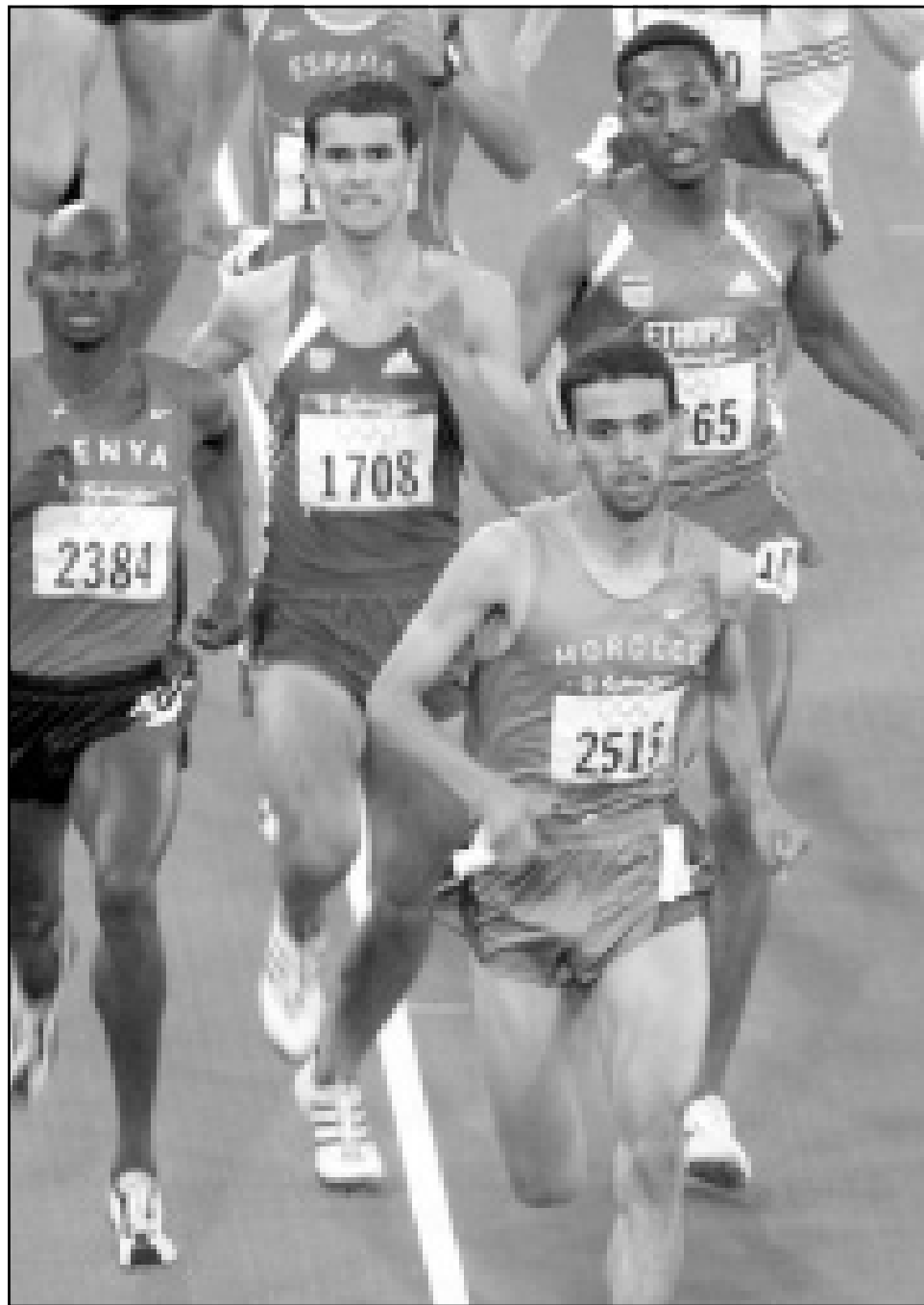


سيدني 2000



العلاء الجزائري عيسى جابر وميدالية برونزية (أ ف ب)

أفضل أيام العرب في الاولمبياد



العلاء المغربي هشام الكروج (الاول اليمين) يتقدم سباق الاختبار (أ ف ب)

منع الرومانية ميلينت من دخول الملعب الاولمبي لتثبيت تناولها منشطات بسبب المنشطات: الرومانية امانار لن تقبل الميدالية الذهبية

سيدني - أ ف ب: لن تقبل لاعبة الجمباز الرومانية سيمونا امانار الميدالية الذهبية التي جردت من مواطنيتها انديرا رادوكان في مسابقة الفردي العام ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بسبب تناولها منشطات من نوع اليفيدرين وذلك بحسب والدة الاولى كريستينا امانار. وقالت كريستينا «لها ابنتي واعرفها جيدا، اعتقد انها لن تقبل الميدالية الذهبية».

وحمل والد رادوكان مسؤولية خيبة امل ابنته الى «مدرسي واطباء المنتخب الروماني الذين لم يقوموا بواجبهم». واضاف «كيفما كان القرار النهائي في هذه القضية، فاني سعيد جدا ببقاء الميدالية الذهبية في حوزة لاعبة رومانية». واعترف طبيب المنتخب الروماني يواكيم اوانا بانه «المسؤول الوحيد» في هذه القضية التي لطخت انجازات لاعبات الجمباز الرومانيات، وقال «قبل عشر دقائق من انطلاق المسابقة اصيبت انديرا بالزكام فوصفت لها دواء نوروفين من دون ان افكر في عواقب ذلك».

وكانت رادوكان قدمت استغنافا لدى محكمة التحكيم الرياضية الثلاثاء.

وقال الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة امس الاربعاء انه اوقف الرومانية ميهايلا ميلينتي بطلة العالم في رمي المطرقة بعد ان اثبت الفحص تعاطيها عقاقير محظورة رياضيا. وقال جورجيو رانيري الناطق باسم الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة الصحافيين انه طلب من ميلينتي تفسير وجود بقايا عقاقير محظورة في عينتين منها. واضاف رانيري «تلقينا التقرير قبل ايام قليلة ولم يقل.. لقد اوقف الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة هذه اللاعبة الرياضية». وخرجت التونسية فاطمة الانوار من الدور الاول بعدما حصلت في المركز السادس والعشرين بتوقيت 4.11.87 د.

جونز وفريمان تتقدمان في سباق 200 متر

سيدني - رويترز: تاهلت العداءة الامريكينة ساريون جونز للدور الثاني في سباق 200 متر عدوا في دورة سيدني الاولمبية امس الاربعاء. وسجلت جونز الفائزة بسباق 100 متر عام 22.75 ثانية من حينها في المركز الاول في مجموعتها في التصفيات.

وتسعى جونز الى تحقيق انجاز غير مسبوقة في الاولمبياد الحالية بمحاولة الفوز بذهبية.

وياتي هذا النجاح الجديد لجونز في الوقت الذي يواجه فيه زوجها سي. جي. هنتر بطل العالم في رمي الحلة الايقاف بسبب ثبوت تعاطيه عقاقير محظورة.

وتاهلت الاسترالية كاتي فريمان الفائزة بسباق 400 متر يوم الاثنين للدور الثاني ايضا بعد ان سجلت 23.11 ثانية في التصفيات وجاءت في المركز الرابع عشر ضمن 32 عداءة ستنافسن في الدور الثاني.

وقد سجلت الجامايكية بيغري ماكديونالد اسرع زمن خلال تصفيات السباق اليوم وهو 22.50 ثانية. والشحيدت العداءة الامريكينة غايل ديغرز من نصف نهائي سباق 100 م

سيدني - رويترز: تاهلت العداءة الامريكينة ساريون جونز للدور الثاني في سباق 200 متر عدوا في دورة سيدني الاولمبية امس الاربعاء.

وسجلت جونز الفائزة بسباق 100 متر عام 22.75 ثانية من حينها في المركز الاول في مجموعتها في التصفيات.

وتسعى جونز الى تحقيق انجاز غير مسبوقة في الاولمبياد الحالية بمحاولة الفوز بذهبية.

وياتي هذا النجاح الجديد لجونز في الوقت الذي يواجه فيه زوجها سي. جي. هنتر بطل العالم في رمي الحلة الايقاف بسبب ثبوت تعاطيه عقاقير محظورة.

وتاهلت الاسترالية كاتي فريمان الفائزة بسباق 400 متر يوم الاثنين للدور الثاني ايضا بعد ان سجلت 23.11 ثانية في التصفيات وجاءت في المركز الرابع عشر ضمن 32 عداءة ستنافسن في الدور الثاني.

وقد سجلت الجامايكية بيغري ماكديونالد اسرع زمن خلال تصفيات السباق اليوم وهو 22.50 ثانية. والشحيدت العداءة الامريكينة غايل ديغرز من نصف نهائي سباق 100 م

قوى: المغربية بدوان تحرز برونزية سباق 400 م حواجز

سيدني - أ ف ب: احزرت العداءة المغربية نزهة بدوان برونزية سباق 400 م حواجز ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاربعاء مسجلة 53.57 ثانية.

واحرزت الروسية ايرينا بريغوالفا الذهبية مسجلة 53.02 ثانية. والجامايكية ديون هيمينغز فضية (53.45 ث).

وكانت بدوان بطلة العالم في السباق عام 1997 في اثينا. تسعى الى تكرار انجاز مواطنتها نوال المتوكل في اولمبياد لوس انجليس 1984 عندما باتت اول عربية افريقية تنال الذهب الاولمبي في السباق نفسه، لكنها لم تنجح واكتفت بالبرونزية.

وكانت بدوان تامل ايضا بتعويض غيابها عن اولمبياد اتلانتا قبل اربع سنوات بسبب الاصابة، ومحو خسارتها الملاحقة في نهائي بطولة العالم في اشبيلية العام الماضي عندما انتزعت منها اللقب في المتربين الاخيرين من قبل الكويبة دايمي بيريتا.

وسبق لبدوان المولودة في 18 ايلول (سبتمبر) عام 1969 والمتزوجة من مواطنها عداء سباق الموانع 3 الالف م سابقا عبد العزيز ساهير، ان توجت بطلة لافريقيا عام 1990، وفرضت نفسها نجمة للدورة العربية في سورية عام 1992 عندما احزرت سبع ذهبيات، ثم بلغت في العام ذاته نصف نهائي اولمبياد برشلونة كما توجت بطلة لدورتي المتوسط عام 1993 و 97.

ويأت بدوان رابع عداءة عربية تحرز ميدالية في الالعاب الاولمبية بعد مواطنتها المتوكل، وبرونزيات الكويبة فهد الدجاني (رماية) والقطري اسعد سعيد سيف (اقتال) والجزائري عبد الرحمن حماد (الوثب العالي) ومواطنه جابر سعيد القرني (800 م).

العلاء المغربية لغزاوي الى الدور النهائي لسباق 10 الالف م

وبلغت العداءة المغربية أسماء لغزاوي الدور النهائي لسباق 10 الالف م في منافسات العاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاربعاء

قوى: المغربية بدوان تحرز برونزية سباق 400 م حواجز

سيدني - أ ف ب: احزرت العداءة المغربية نزهة بدوان برونزية سباق 400 م حواجز ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاربعاء مسجلة 53.57 ثانية.

واحرزت الروسية ايرينا بريغوالفا الذهبية مسجلة 53.02 ثانية. والجامايكية ديون هيمينغز فضية (53.45 ث).

وكانت بدوان بطلة العالم في السباق عام 1997 في اثينا. تسعى الى تكرار انجاز مواطنتها نوال المتوكل في اولمبياد لوس انجليس 1984 عندما باتت اول عربية افريقية تنال الذهب الاولمبي في السباق نفسه، لكنها لم تنجح واكتفت بالبرونزية.

وكانت بدوان تامل ايضا بتعويض غيابها عن اولمبياد اتلانتا قبل اربع سنوات بسبب الاصابة، ومحو خسارتها الملاحقة في نهائي بطولة العالم في اشبيلية العام الماضي عندما انتزعت منها اللقب في المتربين الاخيرين من قبل الكويبة دايمي بيريتا.

وسبق لبدوان المولودة في 18 ايلول (سبتمبر) عام 1969 والمتزوجة من مواطنها عداء سباق الموانع 3 الالف م سابقا عبد العزيز ساهير، ان توجت بطلة لافريقيا عام 1990، وفرضت نفسها نجمة للدورة العربية في سورية عام 1992 عندما احزرت سبع ذهبيات، ثم بلغت في العام ذاته نصف نهائي اولمبياد برشلونة كما توجت بطلة لدورتي المتوسط عام 1993 و 97.

ويأت بدوان رابع عداءة عربية تحرز ميدالية في الالعاب الاولمبية بعد مواطنتها المتوكل، وبرونزيات الكويبة فهد الدجاني (رماية) والقطري اسعد سعيد سيف (اقتال) والجزائري عبد الرحمن حماد (الوثب العالي) ومواطنه جابر سعيد القرني (800 م).

العلاء المغربية لغزاوي الى الدور النهائي لسباق 10 الالف م

وبلغت العداءة المغربية أسماء لغزاوي الدور النهائي لسباق 10 الالف م في منافسات العاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاربعاء

الاربعاء. وفي تصفيات السباق سجلت مراح اربع دقائق و10.24 ثانية وجاءت في المركز الثالث عشر بين 24 عداءة تاهلت للدور قبل النهائي.

اما اوغريز فجاءت في المركز التاسع عشر بعد ان سجلت اربع دقائق و10.82 ثانية. من جهة اخرى خرجت المغربية حسناء بنحسي من تصفيات السباق لانها لم تبدأ التصفيات.

كما لم تتمكن التونسية فاطمة الانور من الاستمرار في السباق بعد ان سجلت اربع دقائق و11.87 ثانية خلال التصفيات.

وكان اقل زمن تاهل للدور قبل النهائي هو اربع دقائق و11.74 ثانية وسجله الاسترالية جورج جاك. وكانت الامريكينة سوزي فافور هاملتون صاحبة اسرع زمن في تصفيات السباق وهو اربع دقائق و8.08 ثانية. اما الرومانية الشهيرة جابرييلا شايو فجاءت في المركز الثالث بين المتاهلات اذ سجلت زمنا قدره اربع دقائق و8.33 ثانية.

اربعة عرب يقبل نهائي سباق الموانع

وتاهل اربعة من العدائين العرب للدور قبل النهائي في سباق 3000 متر موانع في دورة الالعاب الاولمبية بسيدني امس الاربعاء.

فقد سجل الجزائري العبد بيسو افضل زمن خلال تصفيات السباق وكان الاول في قائمة المتاهلين للدور قبل النهائي بعد ان قطع المسافة في ثمانين دقيقة و14.21 ثانية.

وظف المغربي علي الزين المسافة في ثمانين دقيقة و13.79 ثانية وجاء في المركز السابع بالاقامة. وجاء القطري خميس سيف الدين في المركز الثامن بعد ان سجل ثمانين دقيقة و13.94 ثانية.

وضمن المغربي ابراهيم بولامي المنافسة في الدور قبل النهائي بعد ان سجل ثمانين دقيقة و24.43 ثانية خلال التصفيات وجاء ضمن قائمة افضل الارقام.

هزيمة آخر أمل لمصر في مسابقات التايكوندو

ولكنه انهزم من اليوناني ميخائيل موروستوس والتايواني شيج هسيونغ هوانغ في وزن 58 كيلوغراما ولم يتأهل لدور الثمانية.

وفي نفس الوزن خرج المغربي يونس سكات من دور الثمانية مسابقات التايكوندو امس السبت.

وكانت مصر تعلق آمالها على مبروك لتدخل جدول الميداليات

تمسماني المغربي أول عربي في قبل نهائي الملاكمة

سيدني - رويترز: أصبح المغربي طاهر تمسماني اول عربي يتأهل للدور قبل النهائي لمسابقات الملاكمة الاولمبية في حين انهزم ملاكمان مصريان في دور الثمانية.

فاز تمسماني في مسابقات وزن الريشة (57 كيلوغراما) على الأرجنتيني اسرائيل هيكتور بيريس بالنقاط 18/21 في دور الثمانية.

وفي وزن خفيف الوسط (63.5 كيلوغرام) خرج المصري صالح عبد الباري بهزيمة من الكويبي ديوجينيس لونا مارتينيز حيث اتهي الحكم المباراة لعدم التكافؤ بعد نصف دقيقة من بداية الجولة الثانية.

نصف النهائي لوزن 57 كغ بعدما تغلب على الأرجنتيني هكتور بيريز بالنقاط 21-18 في الدور ربع النهائي امس الاربعاء.

ويلتقي التمسماني في نصف النهائي مع الكازاخستاني بكزات ساتارخانوف الذي تغلب على التركي رمضان باباياني بالنقاط 12-11.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

واعرب التمسماني، المولود في 10 ايلول (سبتمبر) 1980 في مراكش، عن سعادته بضمائه الميدالية البرونزية، لكن يطمح الى المركز الثاني في الجولة الثانية.

سيدني - رويترز: حقق العرب امس الاربعاء افضل انجازاتهم في اولمبياد سيدني منذ بدايتها وذلك في اليوم الثاني عشر للدورة.

فاز السعودي هادي صوعان بالميدالية الفضية في سباق 400 متر حواجز والمغربية نزهة بدوان بالميدالية البرونزية في نفس السباق والجزائري جبير سعيد قرني بالميدالية البرونزية في 800 متر عدوا.

الان اكبر خسارة للرب العربي امس ومنذ بدء الدورة كانت خروج الجزائر نور الدين مرسلني من الدور قبل النهائي لسباق 1500 متر عدوا الذي سبق وان فاز به في بطولة العالم ثلاث مرات كما انه كان يحمل رقمه العالمي بعد احتكاك بينه وبين عداء امريكي في اللفة الاخيرة اضعفت اندفاع مرسلني في آخر 100 متر.

الان ان بطال العالم المغربي هشام الكروج حامل الرقم القياسي العالمي حاليا تاهل لنهائي السباق مجددا حيث سجل احسن رقم في الدور قبل النهائي.

كما تاهل معه مواطنه يوسف بابا للنهائي. واقترب الكروج بذلك من ان يصبح اول عربي يفوز بميدالية ذهبية في اولمبياد سيدني بعد ان سقط اثناء نهائي سباق 1500 متر في اولمبياد اتلانتا قبل اربع سنوات.

العلاء الجزائري مرسلني فقد لقبه والكروج الى النهائي بسهولة

وقدد العداء الجزائري نور الدين مرسلني لقبه بطلا لسباق 1500 متر عندما تعثر قبل النهاية بمئة متر من دون ان يقع على الارض لكنه اكمل السباق متنيا وانتهاه في المركز الاخير امس الاربعاء في سيدني.

ولم يخض مرسلني (30 عاما)، بطال العالم ثلاث مرات اعوام 91 و93 و95، اي سباق منذ بطولة العالم في اشبيلية العام الماضي، وغاب عن الاطار منذ ذلك الحين، وقد اعلن انسحابه من بطولة افريقيا التي احتضنتها بلاده في

سيدني - أ ف ب: أهدى العداء السعودي هادي صوعان بلاده اول ميدالية اولمبية في تاريخها عندما احرز فضية سباق 400 م حواجز ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاربعاء مسجلا 47.53 ثانية محطما الرقم القياسي الاسوي.

وكان الرقم القياسي السابق ومقداره 48.14 ثانية في حوزة صوعان ايضا وسجله قبل يومين في الدور نصف النهائي.

اما المركز الاول فكان من نصيب امريكي انغلو تاييلور وبفارق بسيط بلغ ثلاثة اجزاء في الثانية حيث سجل 47.50 ثانية، في حين جاء الجنوب افريقي لويلين هيربرت ثالثا (47.81 ثانية).

وكان افضل احراز حققته العاب القوى السعودية على المستوى العالمي حصول العداء سعد شداد الاسمري على برونزية سباق 3 الالف متر موانع في بطولة العالم في غوتبورغ (السويد) عام 1995. ولكنه لم تتسن له المشاركة في اولمبياد اتلانتا في العام التالي بداعي الاصابة.

وحقق صوعان المولود في 30 كانون الاول (ديسمبر) 1976 نتائج لافتة هذا الموسم ونجح في التأهل الى نهائي الجائزة الكبرى المزمع اقامتها في الدوحة في 5 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ويبدأ صوعان المشاركة في المسابقات اعتبارا من عام 1995 وحقق نتائج جيدة حيث توج بطلا للعرب في العام ذاته، وغاب عن المشاركة في الدورة العربية في لبنان عام 1997، لكنه توج بطلا للدورة العربية في الاردن عام 1999.

وتخرج صوعان من كلية التربية الرياضية واصبح مدرسا في المنطقة الجنوبية وهو ينتمي الى نادي ضمك المشهور في العاب القوى.

وهي الميدالية العربية الخامسة في دورة سيدني بعد برونزيات الكويبي فهد الدجاني (رماية) والقطري اسعد سعيد سيف (اقتال) والجزائري عبد الرحمن حماد (الوثب العالي) ومواطنه جابر سعيد القرني (800 م).

الاردن عام 1999.

الاردن عام 1999.

دوري ابطال اوربوا لكرة القدم؛

انتصارات كبيرة لروزنبورغ وليدز وايندهوفن ودينامو كيف وهزيمة اولى لبايرن ميونيخ



بايرن ميونيخ تلقى هزيمة اولى (صورة من الارشيف)

يوهانسن (65 خطأ في مرمى فريقه) اهداف روزنبورغ، وراه بريكا (90) هدف الشرف لهلسنغبورغ الذي لم يحصل بعد على اي نقطة علما بأنه فاجأ انتر ميلان الايطالي في الدور التمهيدي الثالث وتأهل على حسابه.

المجموعة السابعة:

في ايندهوفن، حقق ايندهوفن فوزا عريضا على ضيفه مانشتير يونايتد الانكليزي 3-1 امام 30 الف متفرج، واقترب من التأهل الى الدور المقبل بعد ان انقذ بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط فيما بقي رصيد الفريق الانكليزي 4 نقاط متخليا عن الصدارة وتراجع الى المركز الثالث بفارق الاهداف خلف دينامو كييف الاوكراني.

وسقط صاحب الارض في مخمس من الماء الباردي في بداية اللقاء عندما ارتكب حارسه فانريوز خطأ ضد الزوجي اولي غونار سولسكيار احتسبت على أثره ركلة جزاء ترجمها بول سكولز بتجاح (3)، ثم فشل الترينيديادي داويت يورك في مضاعفة الغلة (6).

فوق الخشبات (63) لتذكر هذه الحوادث المتكررة باريس سان جيرمان بأنه يلعب في مواجهة اقوى الفرق الاوروبية. واخفق ستيفان دالما مرتين امام الحارس كان ثم انيلكا اثر عرضية من دالما نفسه (65)، ومرر روبيير عرضية لم تجد من يتابعها (73)، وممرت اللعبة المشتركة بين شول وزميله البرازيلي جيو فاني ايلبير بسلام امام مرمى ليتيزي (85)، وابتعدت كرة روبيير من تسديدة طائفة ستنجيمترات عن مرمى كان (89)، ثم حقق لوران لوروا ما عجز عنه الاساسيون بعد 11 دقيقة من نزوله بدلا من البرازيلي دكريستيان بمجهود فردي مسجلا هدف المباراة الوحيد (90).

ورفع باريس سان جيرمان رصيده الى 6 نقاط وبقي ثالثا بفارق الاهداف عن بايرن ميونيخ وروزنبورغ الذي تصدر بالبرصيد ذاته بعد ان سحق ضيفه هلسنغبورغ السويدي 6-1 في توردهايم، امام نحو 14 الف متفرج.

وسجل فروده يونسن (21) و29 و80) وروار ستران (51) وستينج (73)، وكان اودينيزي تقدم نهابا 1-صفر. ولم يشذ تي اس في ميونيخ عن القاعدة وبات ثالث فريق الماني يتأهل الى الدور الثاني بعد كايزرسلوترن وهسرتا برلين، اثر فوزه على بسترا درنوفيتشي التشيكي 1-صفر (الذهاب 1-صفر) تاهل اودينيزي الى الدور الثاني.

● في ميونيخ (المانيا)، فاز تي اس في ميونيخ الالماني على بتر درنوفيتشي التشيكي 3-0، وكان اودينيزي تقدم نهابا 1-صفر. ولم يشذ تي اس في ميونيخ عن القاعدة وبات ثالث فريق الماني يتأهل الى الدور الثاني بعد كايزرسلوترن وهسرتا برلين، اثر فوزه على بسترا درنوفيتشي التشيكي 1-صفر (الذهاب 1-صفر) تاهل اودينيزي الى الدور الثاني.

● في ميونيخ (المانيا)، فاز تي اس في ميونيخ الالماني على بتر درنوفيتشي التشيكي 3-0، وكان اودينيزي تقدم نهابا 1-صفر. ولم يشذ تي اس في ميونيخ عن القاعدة وبات ثالث فريق الماني يتأهل الى الدور الثاني بعد كايزرسلوترن وهسرتا برلين، اثر فوزه على بسترا درنوفيتشي التشيكي 1-صفر (الذهاب 1-صفر) تاهل اودينيزي الى الدور الثاني.

فوزا صعبا على بايرن ميونيخ الالماني بهدف «الدقيقة القاتلة» كما فعل مانشتير يونايتد الانكليزي مع الفريق الالماني في نهائي المسابقة عام 1999 عندما سجل هدفه في الوقت بدل الضائع بعد ان كان بايرن مقدما 1-صفر.

وقدم باريس سان جيرمان افضل عرض له هذا الموسم، وحاول لاعبه لوران روبيير استغلال الجهة اليسرى لبايرن التي شغلها مواطنه المدافع الفرنسي ويلى سانويل بعد ان تاكد من صغره وسهولة اختراق منظمته، ومرر كرة الى انيلكا لم يحسن استغلالها (19)، ثم تردد انيلكا في مواجهة الحارس الدولي الالماني اوليفر كان اثر كرة من روبيير ايضا (21)، ورد كارستن يانكر بمحاولة خطيرة لكنه اخفق في مساهمة الحارس ليونيل ليتيزي (32).

وفي الشوط الثاني، اظهر ليتيزي شجاعة في السيطرة على كرة قوية سددها ميكايل تارنات ثم احبط انفراد محمد شول (55)، وتصدى لكرة ثانية من شول، وممرت راسية البوسني حسن صلاح حميديتش

عابيتو كرة عرضية عالية من الجهة اليمنى الى اليسرى سيطر عليها ناسويبولوس وانفرد على اثرها بعد ان مر من مدافع ثم رمى الحارس بوت بمراوغة جميلة ووضع الكرة داخل الشباك الخالية (36).

وفي الشوط الثاني، بذل الشباب الاحتياطي مارسيل كيتيلار جهدا كبيرا وضغط هامبورغ لتعديل النتيجة لكن الفرض الحقيقية كانت نادرة علما بان الهجمات المرددة اليونانية كانت في معظمها خطرة، اما الفرصة الاخيرة في المباراة فكانت لهامبورغ عندما سدده بارباريز كرة تصدى لها تشالكاس وتاخر الايراني مهدي مهداوي في الوصول اليها فابتعدت فتحت على هامبورغ افضل فرصة لدارك التعادل (71) وتجمد رصيده عند نقطة واحدة من تعادله مع يوفنتوس 4-4 في الجولة الاولى، فيما رفع باناثيناكوس رصيده الى 4 نقاط وبقي في اذلة المنافسة.

المجموعة السادسة: في باريس، امام 42 الف متفرج، حقق باريس سان جيرمان الفرنسي

نيكوسيا - أ ف ب: شهدت الجولة الثالثة من مسابقة دوري ابطال اوربوا في كرة القدم المجموعات 5 و6 و7 و8 انتصارات كبيرة لروزنبورغ الزوجي وليدز الانكليزي وايندهوفن الهولندي ودينامو كيف الاوكراني.

ومنى بايرن ميونيخ بهزيمته الاولى في المسابقة، واهدر مواظنه هامبورغ فرصة استضافته باناثيناكوس اليوناني، وكسب ميلان الايطالي المعركة «اللاتينية» ضد برشلونة، ورضى مواظنه يوفنتوس بتعادل سلبي غير مقنع مع ضيفه ديبورتيفو كورونا الاسباني.

المجموعة الخامسة: في تورينو، امام 25 الف متفرج، فشل يوفنتوس في الحاق الهزيمة بضيفه ديبورتيفو كورونا قبل 4 ايام من خوضه المباراة الاولى في الدوري الايطالي ضد نابولي العائد الى دوري الاضواء، وخرج كل من الفريقين بتعادل سلبي اضاف الى رصيده نقطة واحدة ليصبح 5 نقاط من 3 مباريات في صدارة المجموعة، مع فارق الاهداف في مصلحة الفريق الايطالي.

وقد بدا لاعبو يوفنتوس عاجزين طوال شوطي المباراة وخرجوا مقتنعين في نهاية اللقاء بالنتيجة التي تحققت، لا بل سعيدين لان الخصم كان الافضل هجوما والاصلب دقعا.

وكان خط دفاع يوفنتوس مرتبكا ومترددا، وعجز وسطه عن صنع الفرض وسيطرت العصبية على اللاعبين حسب ما عكسته صورة الفرنسي زين الدين زيدان، فكان العيب على اصحاب الارض بينما فرض الضيوف اسلوبهم دون ان يتمكنوا بدورهم من هزم شبك الحارس فان در سار.

وفي هامبورغ، امام 46 الف متفرج، ضرب باناثيناكوس اليوناني ضربة معلم حين هزم مضيفه هامبورغ الالماني بهدف سهله جورجوس ناسويبولوس في الدقيقة 32.

وتميز الشوط الاول بعدم الدقة والتركيز خصوصا من صاحب الارض الذي دفع غالبا ثمن خروج صانع العابه الارجنطيني رودولفو كارنوزو صبايا في فخذة في الدقيقة الرابعة. وفي البداية، مالمت الكفة نسبيا لصالح هامبورغ، وسدد لاعبه اليونسي سيرجي بارباريز كرة قوية لامتست القائم الامن وخرجت (17)، واستخلص بارباريز نفسه كرة بكثير من الحظ وهدم مرة ثالثة الحارس اليوناني كوستاس تشالكاس (34)، قبل ان يطلق الارجنطيني فرناندو

بريفالوفا الروسية تفوز بذهبية 400 متر حواجز

وحصل التايواني هوانغ شيه هسيونغ على الميدالية البرونزية بعد ان فاز على الارجنطيني جابرييل البرتو ترايورييلي.

ميداليتان لروسيا البيضاء في رمي القرص وجاءت بطلا العالم الكوبية دامي برنيا في المركز الرابع.

سجلت بريفالوفا 53,02 ثانية وهيمنجز الحاصلة على الميدالية البرونزية في بطولة العالم 53,45 ثانية وديوان 53,57 ثانية.

بيرنز الاسترالية تفوز باول ذهبية تاكوندو وفازت الاسترالية لورين بيرنز باول ميدالية ذهبية تمنح في دورة العاب اولمبية في مسابقات التايكوندو وذلك في مسابقات وزن 49 كيلوغراما اس الاربعة.

فازت بيرنز في المباراة النهائية على الكوبية اوربيا ميلنديز رودريجز التي حصلت على الفضية، وكانت الميدالية البرونزية من نصيب التايوانية تشي شو جو التي هزمت الدنماركية هوج بولسن في مباراة تحديد المركز الثالث.

وفي مسابقات الرجال فاز اليوناني ميخائيل موروتسوس بالميدالية الذهبية لوزن 58 كيلوجراما بعد ان فاز في النهائي على الاسباني جابرييل اسبارزا.



المانية ميك درنوتشير (أ ف ب)

مصارعة يونانية - رومانية: امريكي غارندر يلحق بالعملاق الروسي كاريلين الهزيمة الاولى منذ 14 عاما

سيدني - أ ف ب: الحق الامريكي رولون غارندر الهزيمة الاولى بالمصارع الروسي الكسندر كاريلين منذ 14 عاما عندما تفوق عليه بفارق نقطة واحدة في الوقت الاضافي وانترج منه الميدالية الذهبية لوزن 130 كلغ في المصارعة اليونانية الرومانية ضمن دورة الاربعة في سيدني امس الاربعة.

وقام غارندر بعد ان حسم القضية نقطة من رصيده كاريلين لان الاعداء على الفيديو اثبتت انه قام بحركة غير قانونية.

وهيئة: حمزة يريكيا (تركيا) فضية: ساندر استيفان باردوزي (المجر) برونزية: موكران فاخانتاغاردو (جورجيا)

والامريكي غارندر يحرز ذهبية وزن 130 كلغ واحرز الاصريكي رولون غارندر ذهبية وزن 130 كلغ في المصارعة اليونانية الرومانية ضمن دورة الاربعة في سيدني امس الاربعة.

ذهبية: رولون غارندر (الولايات المتحدة) فضية: الكسندر كاريلين (روسيا) برونزية: دمترتي ديبيلكا (اليابان)

وهيئة: امين نازاريان (بلغاريا) فضية: كيم اينسوب (كوريا الجنوبية) برونزية: زينج زيتيان (الصين) واحرز الكوبي فيليبيرو ازوكي ذهبية المصارعة اليونانية الرومانية لوزن 69 كلغ ضمن دورة الاربعة في سيدني امس الاربعة.

ذهبية: رولون غارندر (الولايات المتحدة) فضية: الكسندر كاريلين (روسيا) برونزية: دمترتي ديبيلكا (اليابان)

وهيئة: امين نازاريان (بلغاريا) فضية: كيم اينسوب (كوريا الجنوبية) برونزية: زينج زيتيان (الصين) واحرز الكوبي فيليبيرو ازوكي ذهبية المصارعة اليونانية الرومانية لوزن 69 كلغ ضمن دورة الاربعة في سيدني امس الاربعة.

ذهبية: رولون غارندر (الولايات المتحدة) فضية: الكسندر كاريلين (روسيا) برونزية: دمترتي ديبيلكا (اليابان)

وهيئة: امين نازاريان (بلغاريا) فضية: كيم اينسوب (كوريا الجنوبية) برونزية: زينج زيتيان (الصين) واحرز الكوبي فيليبيرو ازوكي ذهبية المصارعة اليونانية الرومانية لوزن 69 كلغ ضمن دورة الاربعة في سيدني امس الاربعة.

الامريكية فينس وليامس تحرز ذهبية تنس السيدات



سيدني - أ ف ب: اصافت الامريكية فينس وليامس المصنفة ثانية ذهبية اولمبية في خزانها التي تضم لقبين كبيرين في بطولات «الغران شليم»، عندما توجت بطلا لمسابقة كرة الضرب في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بفوزها على الروسية ايلينا ديميتييفا 6-2 و4-6 في المباراة النهائية امس الاربعة على مدى 58 دقيقة رافعة رصيدها الى 32 فوزا على التوالي.

وكانت وليامس احرزت بطولة ويمبلدون في تموز (يوليو) الماضي ثم اتبعته بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في ايلول (سبتمبر) الحالي.

وتقدمت وليامس 4-1 في المجموعة الثانية، بيد ان ديميتييفا لم تستسلم لتفقد الفارق في 3-4، لكن الكفة الاخيرة كانت لوليامس.

وتأمل وليامس باحراز ذهبية الزوجي ايضا مع شقيقها الصغرى سيرينا عندما تخوض النهائي اليوم الخميس.

وكانت الامريكية مونكا سيليش احرزت البرونزية الثلاثاء بتغلبيها على الاسترالية يلينا دوكيتش 6-1 و6-4.

آسيا 2000: علي دائي يؤكد قدرة منتخب ايران على احراز اللقب

الدوحة - أ ف ب: أكد مهاجم منتخب ايران ونادي هرتا برلين الالماني لكرة القدم علي دائي في الدوحة ان منتخب بلاده «قاد على احراز لقب بطل كأس الامم الاسيوية في لبنان الشهر المقبل».

ويخوض دائي مباراة منتخب بلاده مع نظيره القطري في الدوحة اليوم استعدادا للنهائيات.

وقال دائي «ان النهائيات ستكون قوية لان المنتخبات المشاركة استعدادت جيدا للمنافسة على اللقب ولكن رغم صعوبة المهمة فان المنتخب الايراني سيذهب الى لبنان من اجل الفوز بالبطولة خصوصا انه يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين حاليا».

واشار النجم الايراني الي ان «ايران والعراق سيتاهلان عن المجموعة الاولى التي تضم ايضا لبنان وتايلاند، رغم انها ليست سهلة كما يظن البعض».

وتوقع منافسة قوية بين السعودية حاملة اللقب وقطر واليابان في المجموعة الثالثة التي تضم ايضا اوزبكستان واعتبرها الاقوى بين المجموعات الاربعة.

وكشف دائي انه تلقى عرضا عدة من بعض الاندية الاوربية في فرنسا وانكلترا لكنه فضل البقاء في فريقه هرتا برلين الذي تمسك به وجدد عقده لمدة عامين وقال «انا مرتاح في اللعب بالدوري الالماني، ويعد انتهاء عقدي ساكفر بالانتقال الى فريق اخر وربما سابق في المانيا رغم انني واجهت بعض المشكلات فيها في بايرن ميونيخ سابقا».

وتحدث دائي عن خليفته في الملاعب الايرانية وهو حامد كامينا بور «انه من اللاعبين الموهوبين وينتظره مستقبل باهر في البطولات القليلة على صعيد الاندية والمنتخبات».

منتخب السعودية والامارات يلتقيان وديا اليوم

الرياض - أ ف ب: يلتقي منتخب السعودية لكرة القدم مع نظيره الاماراتي في مباراة دولية ودية اليوم الخميس في الرياض، ضمن استعدادات الاول للدفاع عن لقبه بطلا لاسيا في البطولة الثانية عشرة المقررة في لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

كما تأتي المباراة ضمن استعدادات المنتخب الاماراتي للدورة الرباعية الدولية الودية التي يستضيفها على ارضه من 4 الى 7 الشهر ذاته ومن ثم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى النهائيات كأس العالم عام 2002 في اليابان وكوريا الجنوبية.

وكان المنتخب السعودي فاز على نظيره السوري مرتين 2-0 و3-صفر قبل ايام، وسيواجه بعد مباراة الامارات الى الاردن لتابعة مرحلة الاعداد ومنه سيغادر الى لبنان لخوض النهائيات، ويسعى مدرب السعودية التشيكي ميلان ماتشالا من خلال المباراة الى اختيار التشكيلة النهائية التي ستدافع عن اللقب الاسيوي، لكنه لم يخف قلقه من الاصابات التي لحقت ببعض اللاعبين الذين لم يتمكنوا من متابعة التدريبات الاخيرة كما حصل لمرزوق العنبي وعبدالله الجمعان امس الثلاثاء، واشارة ماتشالا ايضا الى انه يعاني من نقص في اللاعبين في بعض المراكز كالتظهر الايسر نظرا لغياب حسين عبد الغني بسبب الإصابة ايضا، من جهته، كان منتخب الامارات فاز وتعادل مع نظيره اللبناني 1-صفر و2-2 على التوالي مطلع الشهر الحالي، وسيخوض في تشرين الاول/اكتوبر المقبل الدورة الرباعية الى جانب منتخبات الكويت وكوريا الجنوبية واستراليا وذلك ضمن خطة طويلة الامد استعدادا لتصفيات كأس العالم.



البنك الدولي يعقد بنؤوس ندوة حول التكامل الاقتصادي

■ الحمامات (تونس) - اف ب: ينظم البنك الدولي ندوة حول زهانات التكامل الاقتصادي الدولي في 29 و 30 ايلول (سبتمبر) في الحمامات (جنوب تونس). كما علم لدى المنظمين امس الاربعة.

وقال بيان للبنك الدولي ان هذا الاجتماع الأول من نوعه سيضم صحافيين وناشرين وممثلين للقطاع الخاص وموظفين وكذلك مسؤولين وخبراء في البنك الدولي في مجال الاقتصاد والمال والاتصالات.

وبين المواضيع المدرجة في جدول أعمال هذا «المنتدى» المحترف، دور وسائل الاعلام في عملية التنمية وتعزيز الشراكة بين البنك الدولي وتونس وكذلك مواضيع تتعلق بالموارد المائية والقطاع الخاص والمالي.

والبنك الدولي هو احدى اكبر المؤسسات المالية المانحة لتونس التي تتبع سياسة تحرير الاقتصاد منذ 15 عاما.

ايران تنتج بمشاركة اوكرانية اول طائرة تجارية

■ طهران - اف ب: ذكرت الاداعة الإيرانية ان النموذج الاول لطراز طائرة جمعت في ايران في اطار شراكة مع اوكرانيا خرجت امس الثلاثاء من وحدة التجميع.

واوضحت الاداعة ان الطائرة التي سميت ايران 140 تتسع لـ 52 مسافرا وتبلغ قدرتها القصوى على الارتفاع 8700 متر والتحليق المتواصل 2000 كيلومتر.

وستنجز في الطائرة التي اطلقت في مناسبة احتفالات اندلاع الحرب مع العراق (1980-1988)، تجارب قبل ان تبدأ رحلاتها الرسمية مطلع العام 2001.

واشارت الاداعة الى ان ايران واوكرانيا شاركتا في صنع 40 في المئة تقريبا من قطع الطائرة، وأنهما صنعتا مانصة الـ 60 في المئة الباقية.

ويعاني اسطول شركة الخطوط الإيرانية، المؤلف بشكل اساسي من طائرات البوينغ المصنوعة في الولايات المتحدة، من نقص الصيانة منذ قطع العلاقات بين واشنطن وطهران في 1980.

امريكا؛ صعود طلبات السلع المعرمة

■ واشنطن - رويترز: أعلنت وزارة التجارة الامريكية امس الاربعة ان طلبات السلع المعرمة سجلت زيادة كبيرة في اب (أغسطس) الماضي لكنها لم تعادل اثر الانخفاض الكبير المسجل في تموز (يوليو). وزادت قيمة الطلبات الجديدة للسلع المعرمة 2,9 في المئة في اب (أغسطس) الى 216,12 مليار دولار، في إشارة تتسق مع البيانات التي أظهرت ان النمو الاقتصادي يتباطأ ولكنه مازال قويا. وجاءت هذه الزيادة بعد انخفاض يبلغ 13,1 في المئة في تموز (يوليو). وكان الارتفاع يتوقعا نموا بنسبة 2,7 في المئة في استطلاع أجرته رويترز.

الخطوط الباكستانية توقف الرحلات الخاسرة

■ كراتشي - رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية الباكستانية امس الاربعة انها أوقفت رحلاتها على بعض المسارات التي لا تحقق ارباحا لكنها تستضيف رحلات جديدة الى المسارات الاربعة الشهر المقبل. وقال متحدث باسم الشركة انها ستترفع عدد الرحلات على المسارات الاربعة الى بريطانيا وديور حيث يعيش عدد كبير من الباكستانيين بدءا من 29 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

لكن المتحدث قال ان الشركة اوقفت بالفعل رحلاتها الى كل من العاصمة الأردنية عمان ومالي وطهران والقاهرة ومدشق وباكسو وزوريخ وتيروري. واضاف ان القرار اتخذ لتخفيف الاعباء المالية عن الشركة والتي تفاقمت لارتفاع أسعار وقود الطائرات وتكاليف الصيانة لطائراتها القديمة. وتملك الشركة 40 طائرة متوسط اعمارها بين 30 و 40 عاما.

توقعات بأن يلبي الانتاج للكهرباء مع فائض للتصدير عرفات يدشن أول بئر غاز قبالة شاطئ غزة



منصة الحفر البحرية القائمة على أول بئر غاز فلسطيني (اف ب)

غزة - من كريستين هاوزر:

أشعل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعة شعلة تدشين أول بئر غاز بحري فلسطيني في اشارة لبدا المراحل الاولى من مشروع يهدف للمساعدة في تطوير اقتصاد الدولة الفلسطينية المقبلة.

واستقل عرفات قاربا مزينا بالاعلام وانطلق الى الحقل الذي تتولى شركة بريتيش غاز تشغيله على بعد 35 كيلومترا من ساحل غزة.

واتصل عبر جهاز الاسلكي من الزورق بالمسؤولين عن المشروع واصدر الامر باشغال الغاز من البئر في اشارة الى برنامج الاختيار الجاري تنفيذه والمقرر استكماله هذا الاسبوع.

وتكرر شهود ان عرفات سأل القاضين على المشروع عما اذا كانوا مستعدين ثم اصدر امر بدء العمل متمنيا حظا سعيدا للجميع.

وقال الرئيس الفلسطيني في كلمة مقتضبة للصحافيين انه يهذي هذا الحدث «الى كل الشعب الفلسطيني اطفالا ونساء ورجالا والى جماهيرنا داخل الاراضي الفلسطينية وفي الشتات»، و اضاف «اقول لهم معا وسويا حتى القدس، هذه ركيزة اساسية ضخمة لاقتصاد الشعب الفلسطيني ومستقبل احيانا القادمة».

شركة بريتيش غاز انترناشيونال باستثمار نحو 500 مليون دولار خلال 25 عاما في تطوير صناعة الغاز الطبيعي الفلسطينية بما في ذلك عمليات التنقيب وتطوير البنية الاساسية.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان احتياطات الغاز الطبيعي ربما تستطع لتلبية الاحتياجات الفلسطينية للطاقة لعشرات السنين وربما يتبقى للسلطة الفلسطينية كميات للتصدير.

وشركة كهرباء اسرائيل حاليا هي المورد الوحيد للطاقة في الضفة الغربية وغزة وتسيطر على امدادات الكهرباء واسعاها.

وستتولى شركة كهرباء فلسطين، التي تساهم مؤسسسة ائرون الامريكية في راسمالها، تطوير وتشغيل اول محطة لتوليد الكهرباء في غزة مع استكمال اعداد اول اربعة توربينات غاز للتشغيل التجاري في اواخر 2000.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي ان الفلسطينيين يحفظون بحقوق القبيمة حتى مسافة 20 ميلا من ساحل قطاع غزة

طبقا لاتفاقية السلام المؤقتة الموقع في اوسلو 1993 ولديه حقوق في حقل غاز طبيعي عبر الحدود البحرية الفلسطينية والاسرائيلية. قرب مدينة عسقلان الاسرائيلية.

غيسر ان مسؤولين قالوا في حزيران (يونيو) ان مجموعة تتولى الحفر قبالة الساحل الاسرائيلي قدمت شكوى ضد شركة بريتيش غاز انترناشيونال التابعة لمجموعة بريتيش غاز بسبب خلافات على حقوق الحفر.

وتضم المجموعة الشاكية شركتي افنير وديليد الاسرائيليتين وشركتي سامسايدان كورب وريديغ أند بيتيس الامريكيتين. وهي تسعى للحصول على حقوق حفر امام ساحل غزة وقالت ان الفلسطينيين لا يحق لهم اصدار مثل هذه التراخيص.

ولشركة بريتيش غاز استثمارات في اسرائيل ايضا واعلنت مع شركة افنير عن اكتشافات غاز طبيعي على الساحل الاسرائيلي يصل اجماليها الى 40 مليار متر مكعب على الاقل.

وقال تيموثي فوريس نائب رئيس بريتيش غاز ان معدل تدفق

الغاز من البئر في الاختبارات بلغ 37 مليون قدم مكعب يوميا. و اضاف «لذلك سنعقدنا نحن والسلطة الوطنية الفلسطينية بالتناجح.. ما نعلمه انها بئر جيدة للغاية. لقد انجزنا اكتشافا جيدا للغاية وهو مريح تجاريا واذا لبينا كل احتياجات السلطة الوطنية الفلسطينية سيكون للغاز فائدة كبرى للمنطقة. بمعنى ان التصدير متوقع».

وفي اسرائيل قالت صحيفة «هاآرتس» امس انه يبدو ان هناك كميات اكبر من الغاز الطبيعي يمكن استخراجها من امام سواحل غزة عنه امام الساحل الاسرائيلي مستندة الى مصدر مطلع على الاختبارات الجديدة لشركة بريتيش غاز.

واوردت الصحيفة ان الاختبارات اظهرت وجود ممكن به 60 مليار متر مكعب في بئر ماري I امام ساحل غزة ويمكن ان تتراوح قيمته بين ثمانية وتسعة مليارات دولار على اساس السعر الحالي وهو اربعة اضعاف لثمنه. وتضمن مكعب ماري، اكبر الكامن

الاسرائيلية 40 مليار متر مكعب فقط. ورفضت متحدة باسم الشركة البريطانية تأكيد نتائج الاختبارات، وقالت «نحن نحفر والعمليات انجزنا اعلان النتائج قريبا جدا ولكن لا يمكن ان نؤكد ما في الوقت الحالي».

وتابعت (هاآرتس) انه في حالة صحة هذه الارقام فانها ستغير شكل المنافسة على توريد الغاز الطبيعي لشركة الكهرباء الاسرائيلية والسوق الاسرائيلية ككل. وتابعت الصحيفة ان بريتيش غاز تخطط لبيع الغاز المستخرج من امام سواحل غزة لاسرائيل.

والمقرر ان تقدم وزارتي المالية والبيئة الاساسية توصيات للحكومة بشأن الاعتماد كليا على موارد اسرائيل من الغاز الطبيعي او الاستيراد ايضا من الخارج.

وقالت فرق تنقيب مختلفة ان هناك غازا طبيعيا كافيا لتوفير احتياجات اسرائيل ما بين 10 و 15 عاما، وما زالت الحكومة تدرس ما اذا كانت مستعدة من مصر واطاليا وفرنسا.

ارتفاع الدينار العراقي بعد وقف التعامل بالدولار

بغداد - من حسن حافظ:

صفقاته التجارية مستقبلا ستم باليورو. و اشار الى ان اسعار النفط مقومة بالدولار ولكن بإمكان العراق الحصول على عائداته النفطية بعملة اخرى.

وعزا كثير من الصيارفة ارتفاع الدينار الى عاملين هما الخطوة التي اتخذتها الحكومة ضد الدولار والرحلات الجوية المدنية الاخيرة للعراق.

وقال احد التجار لروبيرز «السبب الرئيسي لارتفاع قيمة الدينار هو قرار الحكومة استبدال الدولار باليورو و عملات اخرى في المعاملات التجارية العراقية».

واضاف «السبب الاخر هو هبوط عدة طائرات في بغداد كعامة على انهاء الحظر الجوي وهو ما يمثل البداية لرفع كل اشكال الحظر الاخرى».

وفي الاسابيع الاخيرة هبطت طائرتان روسيتان وطائرة فرنسية في مطار بغداد تحديا للحظر الجوي الفروض منذ عشر سنوات في اطار العقوبات. كما وصلت طائرة اردنية امس الاربعة ويتوقع وصول طائرة فرنسية ثانية يوم الجمعة.

وقال بيان عقب اجتماع الحكومة العراقية في 14 ايلول (سبتمبر) الجاري ان الهدف من وقف التعامل بالدولار هو مواجهة «العدوان الأمريكي الصهيوني اليومي».

الولايات المتحدة تبلغ اسرائيل انها ستكون من اول الدول المنضمة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

■ تل ابيب - رويترز: قال مسؤول بوزارة المالية الاسرائيلية امس الاربعة ان وزير الخزانة الامريكى لورانس سمزر ابلغ اسرائيل انها ستكون ضمن اول مجموعة من الاعضاء الجدد الذين يضمون منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وقال ايريز غيلهار مستشار وزير المالية ابراهام شوحاط ان الاعلان صدر في اجتماع بين سمزر وشوحاط على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي في ابريل الثالثاء.

وقال غيلهار لروبيرز في اتصال هاتفي من براغ «قال سمزر انه ما من دولة ستتمتع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قبل اسرائيل. وهذا يعني ان اسرائيل تكون ضمن اول مجموعة من الاعضاء الجدد في المنظمة».

واضاف «هذا امر بالغ الاهمية لنا ونحن نعمل من اجل تحقيقه منذ وقت طويل. هذا الودع لم يصدر من قبل مطلقا».

وتضم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تتخذ من باريس مقرا لها 29 دولة من اغنى دول العالم.

وذكر غيلهار انه نظرا لان الدول الاوروبية مهتمة ايضا بضم اعضاء جدد الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فان اسرائيل لا تعتقد انه سيمضي وقت طويل قبل ان تفتح المنظمة ابوابها امام اعضاء جدد.

الحكومة السورية تدعو لتطوير صناعة الاعلان

هذا الصدد الى ان ما يصرف على الاعلان في سورية لا زال اقل من المطلوب وهو في حدود ملياري و 4 مليون ليرة سورية سنويا.

وقال ما زال الاتفاق الاعلاني في سورية دون مستوى الاتفاق القائم عربيا ودوليا وهو لا يمثل الا جزءا ضئيلا مما يجب ان ينفق في سبيل مواكبة التطورات الاقتصادية التي تشهدها سورية، و اشار امين الى ان مؤسسته تعمل على توسيع التعاون مع الوكالات والمؤسسات الاعلانية العربية من اجل ايجاد الاعلان السوري التي تقواها بهدف التعرف بالمنتجات والخدمات السورية.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين خبراء من سورية والبيان ومصر وايطاليا يقدمون محاضرات حول تأثيرات الاعلان في اقتصاديات المؤسسات والمجتمع ومشاكل القطاع الاعلاني التلفزيوني في الوطن العربي وعادات المشاهد اثناء عرض الفقرة الاعلانية والانفتاح الاعلاني نحو القرن الجديد وغيرها من المواضيع المتخصصة.

الحكومة السورية تدعو لتطوير صناعة الاعلان

■ دمشق - من عصام حمزة: دعا وزير الاعلام السوري عدنان عمران امس الاربعة الى احداث تغيير ايجابي في تحسين وتطوير صناعة الاعلان في سورية والعالم العربي واعرب عن استعداد وزارته للتعاون مع كافة الاطراف المعنية من اجل تحقيق هذا الهدف.

واشار الوزير في كلمة لدى افتتاحه الندوة الثانية للاعلان التي تقيمها المؤسسة العربية للاعلان التابعة لوزارة الاعلام والتي يشارك فيها مختصون عرب واجانب الى اهمية التحديث في صناعة الاعلان، الا انه اشار الى ان هذه الصناعة في المنطقة العربية تقف في غالبيتها على تكنولوجيا ومواد اعلانية مستوردة وهو امر يحتاج الى الاصلاح والظروف الخاصة بكل مجتمع.

ويشد عمران على اهمية التحديث مع المحافظة على الاصلة قائلا ان استخدام التكنولوجيا امرا لا مفر منه في صناعة الاعلان بل والمطلوب ايضا مواكبة التطور التكنولوجي

فرانس تليكوم تباحث مونتورولا لشراء شركتها موبينيل المصرية

القاهرة - من راضيل نعمان: قال مصدر مطلع امس الاربعة ان شركة فرانس تليكوم الفرنسية تجري حاليا محادثات مع شركة مونتورولا الامريكية لشراء حصة التليفون المحمول (موبينيل). وقال المصدر «لا يوجد شيء مادي ملموس بعد. انها فقط في مرحلة المحادثات».

وتملك مونتورولا حصة نسبتها 18 في المئة في موبينيل بينما تملك فرانس تليكوم 23,5 في المئة وشركة اوراسكوم تليكوم المصرية 26,1 في المئة. اما النسبة المتبقية وهي نحو 30 في المئة فتسهم مطروحة للتداول الحر في البورصة.

وقالت امس شركة بربول التابعة بالكامل

لمونتورولا، التي تملك وتتولى تشغيل أنشطة اتصالات لاسلكية في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط واسيا، انها تعتزم طرح 23,5 مليون سهم للبيع في طرح عام اولي في اطار خط مونتورولا للابتعاد عن تشغيل شبكات التليفون المحمول. و اضافت بربول «البلغتنا مونتورولا انكم تتوقع حاليا التخلص من استثماراتها بالكامل في شركتنا». وقال روتي ارجي محلل الاتصالات في بنك اتش.اس.بي.سي البريطاني لرويترز ان شائعات تردت بشأن اعتزام مونتورولا التخلص من جانب واحد من عمليات التليفون المحمول لا في مصر فحسب وانما في بلدان اخرى ايضا.

وتردد ان فرانس تليكوم من الشركات الاوروبية المهتمة اما باجراء تحالف مع

اوراسكوم تليكوم المساهم الرئيسي الاخر في موبينيل او شرائها.

وتملك اوراسكوم تليكوم 18 ترخيص شبكات المحمول في بلدان عبر افريقيا والشرق الاوسط. وفي وقت سابق من هذا الشهر اكد نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة اوراسكوم تليكوم في بيان ان عدة شركات اوروبية اعربت عن اهتمامها الشديد بشركة اوراسكوم تليكوم في صورة طلبات اندماج وشراء وتحالفات استراتيجية، غير انه لم يجر بحث شيء على نحو مفصل.

وقال مصدر بالسوق ان فرانس تليكوم ربما تهدت للسيطرة على ادارة موبينيل، وهي الاستثمار الاساسي لاوراسكوم تليكوم. لعرقلة عروض الشركات الاخرى المقدمة لاوراسكوم.

شركة كاديز الامريكية لزراعة المناطق القاحلة تعتقد ان مشروع توشكا المصري مجد اقتصاديا

مشار للتعاون بين القطاعين العام والخاص».

وتقوم كاديز مع شركة خاصة يملكها الامير السعودي الوليد بن طلال بتطوير واحدة من اربع مناطق زراعية تبلغ مساحتها 250 الف هكتار في توشكا.

وتشكك صحف المعارضة في الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع الذي بداته الحكومة في 1997.

ويحسب المسؤولون المصريين عن المشروع وشركائهم فان عملياته الاولى لتصدير المنتجات ستبدأ في 2004.

وقد استثمرت كاديز، عبر فرعها صن وورد، في هذا المشروع 50 مليون دولار في حين استثمرت شركة الملكة للتنمية الزراعية التي يملكها الامير الوليد 500 مليون دولار.

واكد راجيول «ان بإمكان توشكا اعطاء منتوجات زراعية اقدر على المنافسة من منتجات كاليفورنيا» التي تصدر العنب الى اوروبا والشرق الاوسط في شهري ايار (مايو) وحزيران (يونيو).

ويتقد كثر يرون في مصر هذا المشروع ويشكون في جدواه الاقتصادية.

ولكن ضياء الدين احمد القوسي، وهو مسؤول رفيع المستوى في وزارة الري والثروة المائية، نفى الاتهامات بان المشروع يستنزف ثروات البلاد، وقال ان النفقات بلغت 500 مليون جنيه مصري (139 مليون دولار) في حين ان ميزانية البلاد تبلغ 110 مليارات جنيه (30,5 مليار دولار).

وكان متوسع دخل البيض غير المتحدرين من اصل اسباني 44 الف دولار سنويا والسود 27 الف. وحددت عتبة اقل عند 17 الف دولار بالنسبة لاسرة من اربعة اشخاص و 13 الف و 300 دولار بالنسبة الى اسرة من ثلثة افراد. و اشار التقرير الى ان عدد الفقراء تراجع 2,2 مليون شخص العام الماضي عن 1998 ليبلغ مجملهم 32,3 مليون.

كما تراجع نسبة الفقراء بين الذين تجاوزوا الـ 65 سنة، وبلغت 16,9 بين الاطفال في مقابل 22,7 قبل 9,7 سنوات. الا ان شريحة المراهقين الذين تقل اعمارهم

تعتبر شركة كاديز الامريكية - وهي شركة متخصصة في زراعة المناطق القاحلة في جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة - ان المشروع المصري الضخم لزراعة حوالي 3,75 مليون هكتار من الاراضي في صحراء توشكا (جنوب غرب) مشروع ناجح اقتصاديا.

والغاية من مشروع توشكا الذي ترعاه الحكومة هي زراعة اراض في الصحراء لتصدير منتجاتها الى اوروبا، وتخفيف الضغط السكاني في وادي النيل الذي تعيش فيه الغالبية العظمى من سكان مصر (65 مليون نسمة) على الرغم من انه لا يشكل سوى نسبة خمسة بالمئة من مساحة البلاد.

واثناء زيارة قام بها مؤخرا مدير عام شركة كاديز للموقع برفقة وزراء رجال مصرف وديبلوماسيين اجانب اكد كيت برجاو لوف «توشكا نموذج

230 مليار دولار فائض ميزانية عام الفين امريكا؛ تراجع قياسي للفقر تراقفه زيادة في المداخيل

■ واشنطن - اف ب: اعلن مكتب الاحصاءات ان الفقر بلغ ادنى مستوى له منذ عشرين عاما ولم يعد يشمل الا 11,8 في المئة من الاسر في 1999 في مقابل 12,7 في العام السابق، موضحا ان هذا التحسن شمل كل المجموعات الاقتصادية.

وفي الوقت نفسه ازادت مداخيل الاسر الامريكية التي تشهد ارتفاعا مستمرا منذ خمس سنوات، بنسبة 2,7 في ما عدا التضخم مقارنة بالعام 1998، ليبلغ معدل السنوي 40 الفا و 816 دولارا العام الماضي.

وكان متوسط دخل البيض غير المتحدرين من اصل اسباني 44 الف دولار سنويا والسود 27 الف. وحددت عتبة اقل عند 17 الف دولار بالنسبة لاسرة من اربعة اشخاص و 13 الف و 300 دولار بالنسبة الى اسرة من ثلثة افراد. و اشار التقرير الى ان عدد الفقراء تراجع 2,2 مليون شخص العام الماضي عن 1998 ليبلغ مجملهم 32,3 مليون.

كما تراجع نسبة الفقراء بين الذين تجاوزوا الـ 65 سنة، وبلغت 16,9 بين الاطفال في مقابل 22,7 قبل 9,7 سنوات. الا ان شريحة المراهقين الذين تقل اعمارهم

الاسر المكونة من والد واحد.

واشار مكتب الاحصاءات الذي لم يأخذ في الاعتبار الارباع التي حققت في البورصة الى ان عدم المساواة بين المداخيل لا يزال كبيرا.

واذا كان تراجع الفقر بعد سنوات من النمو الاقتصادي المطرد غير ملحوظ لدى البيض فانه كان اكثر اعادة بالنسبة الى الفئات الاخرى، فقد شمل 23,6 في المئة من الاسر (8,4 مليون في 1999 في مقابل 9,1 و 22,3 في المئة من الامريكيين المتحدرين من اصل لاتيني (7,4 مليون في مقابل ثمانية ملايين).

على صعيد آخر قال مساعدون للرئيس الامريكى بيل كلينتون ان سيعملان قريبا ان فانض الموازنة الامريكية للسنة المالية 2000 لن يقل عن 230 مليار دولار. ويتنهي السنة المالية الحالية في 30 ايلول (سبتمبر) الجاري.

وقال المساعدون ان كلينتون يعتزم اعلان تخصيص 223 مليار دولار من الفائض لتقليص الدين العام الامريكى. ويعني ذلك ان مخصصات خفض الديون خلال العام كله ستبلغ 360 مليار دولار.

كلينتون يؤيد النطاق السعري للمنظمة.. وحكومته لن تضغط على الدول الأخرى للسحب من الاحتياطي

قمة أوبك ستركز على اظهار وحدتها ومسؤوليتها تجاه الدول المستهلكة مع تجنب القضايا الخلافية



الرئيس الفنزويلي شافيز يستقبل امس في مطار كراكاس ولي العهد السعودي الامير عبدالله (اف ب)

تتوقف الدول المنتجة عن تزويد السوق، بالنفط. وأكدت الوكالة انها دعت لعقد اجتماع طارئ لمجلس أمنائها في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) لبحث الوضع في سوق النفط العالمية. وتضم الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها 25 عضواً من الدول الصناعية وهي مسؤولة عن تنسيق الإجراءات المشتركة لمواجهة أي طوارئ في امدادات النفط.

وفي وقت سابق قال مسؤول بوزارة التجارة اليابانية ان اليابان وعدة دول أخرى أعضاء في الوكالة اقترحوا عقد اجتماع لبحث الإجراءات اللازمة لمواجهة الارتفاع الحاد في اسعار النفط بشكل يهدد النمو الاقتصادي العالمي.

وقد أدى القرار الأمريكي بالسحب من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الى انخفاض اسعار الخام نحو عشرة في المئة عن أعلى مستوياتها في عشر سنوات. لكن المسكر الزلزالي لاسعار بدأ يقشر قوة الدفع. وأكد رئيس الوزراء الياباني يوشيو موري ان اليابان ليس لديها أي خطط فورية لسאיيرة الخطوة الأمريكية بالسحب من مخزوناتها النفطية. لكنه لم يستبعد الأمر كلياً، وقال انه يمكن اخذ هذه الخطوة بالتعاون مع أعضاء آخرين في وكالة الطاقة الدولية اذا أصبح ذلك ضرورياً.

من جانبه اعتبر وزير النفط الإيراني بيجان

ندار زنگانه ان هناك الكثير من النفط في السوق. واصلت للصحافيين «لدينا عرض فائض في السوق». واعتبر ان الـ 800 ألف برميل في اليوم التي قررت أوبك زيادتها الى إنتاجها أكثر مما يلزم من وجهة نظر التوازن بين العرض والطلب. وأضاف ان القرار المقبل لمنظمة أوبك لجهة الإنتاج يعود الى طريقة رد فعل السوق.

وكان محسن بوربخش محافظ البنك المركزي الإيراني قد قال امس في كلمة معدة للالقاء امام الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولي في براغ «اننا نؤمن دائماً بان الاستقرار في سوق النفط امر بالغ الأهمية للمستهلكين والمنتجين. الا ان هناك ظلماً بينا في المحاولات الحالية للقاء المسؤولة على عاتق منتجي النفط.

وأضاف انه عندما تنهار اسعار النفط يضطر المنتجون الى تعديل سياساتهم الاقتصادية لتعويض انخفاض الاسعار ولكن عندما تنتعش الاسعار تقرر الدول الصناعية على المنتجين تعديل كميات إنتاجهم بدلاً من تعديل سياساتها الاقتصادية «وذلك على سبيل المثال من خلال تقليص حجم الضرائب».

ومضى قائلاً «السؤال هو لماذا تدعن المؤسسات المالية الدولية لمثل هذا الوضع الذي

توقف الدول المنتجة عن تزويد السوق، بالنفط. وأكدت الوكالة انها دعت لعقد اجتماع طارئ لمجلس أمنائها في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) لبحث الوضع في سوق النفط العالمية. وتضم الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها 25 عضواً من الدول الصناعية وهي مسؤولة عن تنسيق الإجراءات المشتركة لمواجهة أي طوارئ في امدادات النفط.

وفي وقت سابق قال مسؤول بوزارة التجارة اليابانية ان اليابان وعدة دول أخرى أعضاء في الوكالة اقترحوا عقد اجتماع لبحث الإجراءات اللازمة لمواجهة الارتفاع الحاد في اسعار النفط بشكل يهدد النمو الاقتصادي العالمي.

وقد أدى القرار الأمريكي بالسحب من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الى انخفاض اسعار الخام نحو عشرة في المئة عن أعلى مستوياتها في عشر سنوات. لكن المسكر الزلزالي لاسعار بدأ يقشر قوة الدفع. وأكد رئيس الوزراء الياباني يوشيو موري ان اليابان ليس لديها أي خطط فورية لسאיيرة الخطوة الأمريكية بالسحب من مخزوناتها النفطية. لكنه لم يستبعد الأمر كلياً، وقال انه يمكن اخذ هذه الخطوة بالتعاون مع أعضاء آخرين في وكالة الطاقة الدولية اذا أصبح ذلك ضرورياً.

من جانبه اعتبر وزير النفط الإيراني بيجان

القمة. وقال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية «الرسالة الرئيسية الموجهة من كراكاس هي اننا نبدل قصارى جهدها لتحقيق استقرار السوق النفطية لكن أوبك لا يمكنها ان ترد بمفردها على ذلك». وتحدث ايضا عن مشكلة فرض الضرائب على المنتجات النفطية في الدول المستهلكة.

وفي وقت سابق اعلن الرئيس الفنزويلي هورفو شافيز ان الدول المستهلكة قدمت مؤشرات حول رغبتها بقيام حوار مع المنظمة النفطية. وأضاف «ثمة مؤشرات من جانب فرنسا ومجموعة الدول السبع الأكثر تصنيعاً والاتحاد الأوروبي الراغبين في عقد اجتماع وقال على رودريغيز الرئيس الدوري لأوبك وذكر ان أوبك تؤيد التوصل الى اسعار نفط «عادلة» وانها «منفتحة على الحوار ونحن دول أوبك نريد ذلك».

واعتبر شافيز ان وجود ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في كراكاس يضمن «نجاح» القمة ووحدة أوبك.

ورداً على سؤال حول حجم الإنتاج، اعتبر شافيز ان «المشكلة ليست في رفع الإنتاج» مضيفاً «ثمة عوامل أخرى كالضريبة والضرائب المفروضة على المستهلكين تؤثر على السعر النهائي» للنفط. وأضاف ان العرض على النفط الخام «فاق بقليل هذا العام مستوى الطلب».

وقال شافيز انه يحترم أي قرار للدول الصناعية للسحب من احتياطاتها النفطية المخصصة للطوارئ لتهدئة الاسعار لكنه لن يؤديه. وأضاف «انني بالطبع احترم قرار الدول التي تريد اعمل ذلك ولكنني اوصي باجراء تقييم دقيق. وأنا شخصياً على سبيل المثال لن الجأ الى استخدام احتياطاتي بهذه الطريقة فليس هناك موقف غير عادي حسب تصوري. لكنني احترم القرارات السيادية لهذه الدول».

وفي تصريحات منفصلة قال شافيز «هناك دعوة الى اجتماع في الرياض في نوفمبر من أجل حوار بين وزراء الدول المنتجة والدول المستهلكة».

وكان شافيز يشير الى اجتماع سبق الاعداد له بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة من المقرر عقده في المملكة العربية السعودية في تشرين الثاني (نوفمبر). وهناك ترتيب قائم منذ فترة بين المجموعتين للاجتماع مرة كل عامين لتبادل الأفكار بشأن تطورات سوق الطاقة.

وسجلت اسعار النفط في لندن ارتفاعاً قبل ساعات من افتتاح القمة.

وبلغ سعر برميل برنت عند الساعة 10,01 تغ امس 30,85 دولاراً بعد ان سجل 30,60 لدى الافتتاح بينما كان اقل الثلاثاء على سعر 30,42 دولاراً.

من جهتها ذكرت وكالة انباء أوبك امس نقلاً عن امانة منظمة أوبك ان سعر سلة خامات نفط أوبك السبعة ارتفعالثلاثاء ليصل الى 29,15

كراكاس - وكالات الانباء

لندن - «القدس العربي»:

بدأ زعماء وممثلو دول أوبك امس الأربعاء في العاصمة الفنزويلية كراكاس اجتماع قمة هو الثاني في تاريخ منظمة الدول المصدرة للنفط وسط جو احتفالي وتوقعات بان يسهم في تعزيز وحدة المنظمة وتحسين صورتها امام العالم بوصفها منظمة تشجع بمسؤوليتها تجاه الدول المستهلكة بقدر ما تشجع بمسؤوليتها تجاه شعوبها المعتمدة بدرجة كبيرة على عائدات تصدير النفط.

وقال على رودريغيز الرئيس الدوري لأوبك قبل ظهر الأربعاء ان وزراء الدول الاعضاء اتسوا من صياغة مشروع الاعلان الذي سيصدر عن اجتماع قمة المنظمة وارسوله الى رؤساء دولهم للاقراء.

ويتنظر الموافقة على ما اطلق عليه اعلان كراكاس اليوم الخميس وهو اليوم الثاني والاخير للاجتماع قمة المنظمة.

ولم يصغ رودريغيز وهو ايضا وزير الطاقة الفنزويلي عن تفاصيل محتويات الاعلان خلال حديثه في جلسة خاصة لبرلمان بلاده. غير ان مصادر في حكومة فنزويلا قالت ان بيان قمة المنظمة لن يشمل مفاجآت لاسواق النفط.

وتعهد مشروع الاعلان الذي جاء في أربع صفحات بتوفير معرض مضمون من النفط «باسعار عادلة ومستقرة»، ويتجنب مشروع اية اشارة الى قضايا خلافية مثل القوباق التي فرضها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت في 1991.

ومع ذلك فقد اعلن المستشار الفنزويلي خوسيه فيسانتي رانجيل من جهته ان فنزويلا «توافق تماماً» على الاعلان النهائي لثاني قمة في تاريخ أوبك، ولكن السعودية طرحت تحفظات، من دون ان يحدد ماهيتها.

من جهة ثانية قال رودريغيز ان عدة دول من الاتحاد الأوروبي ليجأت دون أي اعلان السحب من الاحتياطي من الاستراتيجي النفطي في محاولة لتهدئة الاسواق، مؤكداً انه يملك هذه المعلومات من «مصدر موثوق» لكنه رفض تسمية الدول المعنية.

واعتبر انه في حال قرر الاتحاد الأوروبي برمته طرح جزء من احتياطي في السوق بلن يكون ذلك امراً جديداً لكن في حال اتخذ الاتحاد قرار «سحب» واستستخلص أوبك الاحتياجات على صعيد انتاجها.

واقاد عدة وزراء في ختام اجتماع تحضيرى للقمة ان الضريبة المفروضة في الدول المستهلكة للنفط وعزم أوبك على اقامة الحوار وتحقيق استقرار الاسعار هي من المواضيع الرئيسية في مشروع الاعلان الختامي لهذه

المشاركة من اجل تطوير المرحلتين التاسعة والعاشره والحادية عشرة والثانية عشرة من مراحل تطوير الحقل.

ووصف المتحدث باسم بي. جي. انترناشيونال الاتفاق بأنه قوي. وقال المتحدث لرويترز «لقد رأونا على اطلاع شركة البترول الوطنية الإيرانية ووزارة البترول على كل الامور طيلة المفاوضات ونحن نتمتع بعلاقة وثيقة معهم».

وأشار المتحدث الى ان شركة البترول الوطنية الإيرانية تستحوذ على 40 في المئة من اسهم شركة صناعات وهندسة وانشاءات البترول، وان 20 في المئة من حصص الشركة يمتلكها صندوق معاشات التقاعد في شركة البترول الوطنية الإيرانية، و40 في المئة يمتلكها العاملون في شركة البترول الوطنية الإيرانية وشركة صناعات وهندسة وانشاءات البترول.

وأضاف ان «الدولة تتمتع بدرجة ملكية كبيرة، في شركة صناعات وهندسة وانشاءات البترول. ووصف المسؤول الإيراني شركة صناعات وهندسة وانشاءات البترول بأنها شركة خاصة. وقال بيان شركة بي. جي. انترناشيونال ان هذا الاتفاق الخاص بالمسؤول المشترك جاء في اعقاب مذكرة تفاهم جرى توقيعها بين الجانبين في نومز (بوليو) للتنقيب عن الغاز وللقيام بمشروعات نفطية في إيران.

وقالت بي. جي. انترناشيونال في بيانها ان المشروع يدرس اقامة منفذ تصدير محتملين في جنوب إيران. وتابعت ان المشروع سيصدر بين ستة وسبعة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال بداية من عام 2006.

وتهدف الشركة الى اقامة ميناء لاستيراد الغاز في الهند في بيبافاف في ولاية جوجارات.

وتملك إيران ثاني اكبر احتياطي في العالم من الغاز الا انه غير مستغل بسبب نقص الاستثمارات، ويقدر مخزون حقل جنوب فارس وحده بنحو 220 تريليون قدم مكعب من الغاز.

دراسة: لا تأثير يذكر على الاقتصاد الأمريكي من اتفاق التجارة مع الأردن

واشنطن - رويترز: أورد تقرير حكومي صدر ليل الثلاثاء ان اتفاق التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والأردن لن يكون له تأثير يذكر على الاقتصاد الأمريكي.

ويعني اتفاق التجارة الحرة الذي يأمل مسؤولون امريكيون الانتهاء منه هذا الخريف الساعة الأردنية التي تصدر للسوق الأمريكية من الرسوم ويمنع مزايًا مماثلة لصناعات أمريكية.

وقال مسؤولون امريكيون ان الاتفاق قد يمنح الاقتصاد الأردني الذي يعتمد على المعونات دفعة يحتاجها بشدة من خلال مساعدة البلاد على جذب استثمارات اجنبية. الا ان لجنة التجارة الدولية المستقلة التي تعينها الحكومة قالت ان الاتفاق لن يكون له تأثير «كبير» على اجمالي الصادرات الأمريكية والأجالي الواردات الأمريكية والانتاج الأمريكي او العمالة الأمريكية نظرا لصغر حجم الاقتصاد الأردني نسبياً.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين الأردن والولايات المتحدة 287 مليون دولار في عام 1999 منها 276 مليون صادرات امريكية للأردن و 11 مليون واردات الولايات المتحدة من الأردن.

وفي تحليلها للاتفاق المقترح درست اللجنة 16 قطاعاً بداية من الزراعة والادوية الى المشروبات ومعدات النقل. وقالت اللجنة ان 15 من القطاعات الستة عموماً قد لا يكون لها تأثير ملموس على واردات الولايات المتحدة من الأردن. وتابعت ان الواردات من المنسوجات والملابس ستزيد على الأرجح الا ان التأثير سيكون «هامشياً».

الجزائر تتطلع للمشاركة بمشروع فنزويلي لتعميد أنابيب غاز عبر البحر الكاريبي

كراكاس - رويترز: قال شكيب خليل وزير التعدين والطاقة الجزائري امس الأربعاء ان بلاده ستكون هامة بمشروع فنزويلي لانشاء خط انابيب عملاقة تحت البحر الكاريبي لتصدير الغاز الطبيعي.

ويزود خليل كراكاس حالياً لحضور اجتماع قمة منظمة البلدان المصدرة للبترول.

وكان خليل ضمن فريق البنك الدولي الذي اقر في 1995 جدوى انشاء خط الانابيب العملاق غير ان الحكومة الفنزويلية في ذلك الوقت الغت الفكرة. وقال خليل في مقابلة تلفزيونية «ربما نستطيع المشاركة في هذا المشروع الكبير». مضيفاً ان خط الانابيب سيكون سيلاً لتصدير الغاز الفنزويلي الى بويرتوريكو وربما كوبا والمكسيك وأمريكا الوسطى ومنها الى الولايات المتحدة.

وفي الشهر الماضي ابدى الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي تملك بلاده خامس اكبر احتياطات الغاز الطبيعي في العالم حماساً للمشروع اثر زيارة للجزائر عرض فيها خليل الفكرة عليه.

وقال خليل في مقابلة مع القناة الحادية عشرة بالتلفزيون المحلي ان المشروع سيحقق ارباحاً كبيرة. واعلنت شركة سوناطراك للنفط والغاز التابعة للدولة في الجزائر وهي من اكبر موردي الغاز لاوروبا خطاً لتوسعة نطاق وجودها في مشروعات قطاع المنبع (الانتاج والتنقيب) في الخارج بما في ذلك أمريكا اللاتينية.

وقال خليل ان سوناطراك شاركت في مشروع غاز كبير في بيرو في اشارة واضحة حقل كاميسي الضخم للغاز الطبيعي الذي سيطرح في مزاد يوم 20 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وأوضح ان الشركة تفكر «في القيام بعمل مشترك هنا مع شركة بتروليبوس دي فنزويلا. غير انه لم يفصح عن تفاصيل.

الاتحاد الاوروبي قد لا يبحث السحب من المخزونات والحكومة الفرنسية ليست مقتنعة بوجود حاجة لذلك

بروكسل - باريس - رويترز: قال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيدرو سوليس امس الأربعاء ان غير المؤكد ان وزراء مالية دول منظمة العمل الأوروبية المؤنذات سيبحثون ضيق نفط من مخزونات الاتحاد الذي يعود في وقت لاحق هذا الاسبوع. وقال سوليس في مؤتمر صحافي «لست واثقاً ان كان هذا الموضوع سيبحث في اجتماع وزراء المالية القادم» المقرر عقده غدا الجمعة.

وقال سوليس «اذا لم بحث هذا الموضوع فإنتي تخيل انه سيكون في مناقشة اولية بشأن الاحتمالات القانونية لاستخدام هذا النفط في أوروبا، ومن غير المرجح اتخاذ قرارات. وأضاف انه ليس لديه رأي بشأن هذا الاقتراح الذي قال ان الحكومة الاسبانية قدمته الى حكومات دول الاتحاد الأوروبي خلال الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي عقد في براغ هذا الاسبوع لكن «تحليل المشكلة منطقي».

وقال المفوض الأوروبي ان الموقف الحكومي في باريس اسمن ان الحكومة الفرنسية ليست مقتنعة بان السحب من مخزونات نفط الاتحاد الأوروبي هو السبيل الأمثل لمواجهة ارتفاع الاسعار وانها تتشاور مع شركائها الأوروبيين حول ما ينبغي عمله.

وكان الرئيس جاك شيراك اعطي

الاروبي حالياً ما يعاد واردات 111 يوما.

غير ان الفوض الأوروبي قال انه يزيد من تعقيد الوضع القانوني حكم صادرة وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس ينص على ان هناك حاجة لان يقر مجلس محافظيها أية عملية ضخ من المخزونات.

في هذه الاثناء قال مسؤولون حكوميون في باريس اسمن ان الحكومة الفرنسية ليست مقتنعة بان السحب من مخزونات نفط الاتحاد الأوروبي هو السبيل الأمثل لمواجهة ارتفاع الاسعار وانها تتشاور مع شركائها الأوروبيين حول ما ينبغي عمله.

وكان الرئيس جاك شيراك اعطي

الاتحاد الاوروبي قد لا يبحث السحب من المخزونات والحكومة الفرنسية ليست مقتنعة بوجود حاجة لذلك

الاتحاد الاوروبي قد لا يبحث السحب من المخزونات والحكومة الفرنسية ليست مقتنعة بوجود حاجة لذلك

الاتحاد الاوروبي قد لا يبحث السحب من المخزونات والحكومة الفرنسية ليست مقتنعة بوجود حاجة لذلك

النفط يشكل 75% من صادرات فنزويلا ويشغل 30 ألفاً فقط

لاتازاهيرا (فنزويلا) - من دانييل فلين:

مثل غالبية سكان هذا الحي الفقير في قلب صناعة النفط بفنزويلا لا يملك خوسيه نافا مياما للشرب او دورة مياه او كهرباء، ولذلك من الطبيعي ان يتسائل ابن ميزات ارتفاع اسعار الوقود التي اثار غضب المستهلكين الغربيين.

فمع تجمع رؤساء الدول وكبار الشخصيات في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في العاصمة الفنزويلية كراكاس فإن الشوارع المتسخة والاكواخ المتداعية في لاتازاهيرا على شواطئ بحيرة ماراكايبو لاتعكس أية دلالة على الثراء.

قال نافا (35 عاماً) وهو احد افراد جيش العاطلين في احياء ماراكايبو الفقيرة الذي يبحث عن عمل مؤقت في صناعة النفط «هذه قرية منسية. انها هنا منذ سنوات والحكومة تجاهلها». هذه القرية المغربة نموذج طبق الاصل للحياة في فنزويلا حيث اكثر من نصف السكان يعيشون في فقر رغم ان لديها اضعف احتياطات نفطية خارج الشرق الأوسط.

لقد ولت الأيام الخوالي في الستينات من القرن الماضي عندما كانت فنزويلا اضعف دولة مصدرة للبترول في العالم وكانت كراكاس إحدى أغلى المدن في العالم. واول ما طالع زعماء أوبك في العاصمة الفنزويلية مع ثاني قمة لهم منذ تأسيس المنظمة قبل 40 عاماً اكاخ فقيرة شديدة القادراً. ويعاني سكان ولاية زوليا الغربية الغنية

بالبترول مما جلبه الذهب الأسود لهم من مشكلات. فهناك نحو الف شخص من سكان لاتازاهيرا يتحتمون بسد ارتفاعه ستة امتار من المياه الملوثة في اكبر بحيرة مائة يامريكا الجنوبية حيث تنتشر معدات التنقيب لانتاج اكثر من مليون برميل يوميا من الخام وهو نصف صادرات فنزويلا من النفط.

والآن بدأ السد يتصدع مما يثير مخاوف نافا من ان تغرق القرية ذات مساء.

ومنذ اول حقل بدأ استغلاله تجارياً عام 1914 اثبتت ثروة فنزويلا النفطية انها ليست نعمة خالصة. فقد شهدت فنزويلا التي شاركت في تأسيس أوبك عام 1960 تجربة تأميم بعد ذلك خمسة عشر عاماً تحولت الى كارثة حيث قلصت تماما انتاج النفط وقضت على الاستثمار الاجنبي. مليارات الدولارات من عائدات تصدير النفط على ظهور دولة توفر لمواطنيها كل شيء من المهد للسيسابين الغاسدين.

غير ان ايرادات النفط المتقلبة ادت الى تراجع الاقتصاد من الانتعاش الى الانحسار على مدى ثلاثة عقود مما اسفر عن تآكل مستويات المعيشة والاذلال الطبقي الوسطى التي كانت منتعشة ذات يوم في فنزويلا.

لكن بقي البترول بقرة مقدسة. فعندما حاولت الحكومة الغاء الدعم على الوقود عام 1989. اندلعت مظاهرات دموية فخل البنزين الفنزويلي ضمن الارخص في العالم. ولا يكلف ملء خزان

بالبترول مما جلبه الذهب الأسود لهم من مشكلات. فهناك نحو الف شخص من سكان لاتازاهيرا يتحتمون بسد ارتفاعه ستة امتار من المياه الملوثة في اكبر بحيرة مائة يامريكا الجنوبية حيث تنتشر معدات التنقيب لانتاج اكثر من مليون برميل يوميا من الخام وهو نصف صادرات فنزويلا من النفط.

والآن بدأ السد يتصدع مما يثير مخاوف نافا من ان تغرق القرية ذات مساء.

ومنذ اول حقل بدأ استغلاله تجارياً عام 1914 اثبتت ثروة فنزويلا النفطية انها ليست نعمة خالصة. فقد شهدت فنزويلا التي شاركت في تأسيس أوبك عام 1960 تجربة تأميم بعد ذلك خمسة عشر عاماً تحولت الى كارثة حيث قلصت تماما انتاج النفط وقضت على الاستثمار الاجنبي. مليارات الدولارات من عائدات تصدير النفط على ظهور دولة توفر لمواطنيها كل شيء من المهد للسيسابين الغاسدين.

غير ان ايرادات النفط المتقلبة ادت الى تراجع الاقتصاد من الانتعاش الى الانحسار على مدى ثلاثة عقود مما اسفر عن تآكل مستويات المعيشة والاذلال الطبقي الوسطى التي كانت منتعشة ذات يوم في فنزويلا.

لكن بقي البترول بقرة مقدسة. فعندما حاولت الحكومة الغاء الدعم على الوقود عام 1989. اندلعت مظاهرات دموية فخل البنزين الفنزويلي ضمن الارخص في العالم. ولا يكلف ملء خزان

رأي القدس

خطوة أردنية شجاعة ولو متأخرة

كسرت طائرة مدنيّة أردنية حطت في مطار بغداد أمس الحصار الأمريكي المفروض على العراق، وسجلت سابقة فريدة من نوعها، فقد كان معيباً أن تبادر دول مثل فرنسا وروسيا وإيسلندا والهند باختراق الحظر الجوي غير القانوني، بينما تقف الحكومات العربية متفرجة، وترتجف خوفاً من ردود الفعل الأمريكية.

الأردن، بلداً، كان الأكثر تضحية على صعيد نصرته أشقائه في العراق، واتخذ مواقف صلبة في معارضة الحصار ومن ثم العدوان الذي تعرض له هذا البلد العربي، ودفع ثمناً باهظاً بسبب ذلك، تمثل في العزل، وحرمان عشرات الآلاف من لقمة العيش في دول الخليج.



أمريكا غير قادرة على الفهم! رشاد أبو شاوور

ميروروجبا معناها بالروسية: سلم وصداقة والكلمتان كنا نتردهما مع الأصدقاء (السوفييت) أيام الصداقة بيننا نحن المؤمنين بالصداقة بين الشعوب وبالسلم للشعوب جميعاً، والآن بدون هتاف وتوليع بالأعلام الحمراء المزينة بالمنجل والشاكوش يمضي العراق وروسيا على طريق الصداقة والسلم لا توجههما المصلحة بل إنها الإسمت التي يقويهما ويصونها خاصة والمصلحة متبادلة.

الوحدة؟! هل هي ضرورة ومن يريد لها؟! طارق مصاروة

حسين عام 1972 أن يجعل من مشروع «الملكة المتحدة»، مشروعا للحل النهائي للقضية الفلسطينية، الأمر الذي أثار الرئيس السادات لقطع العلاقات مع الأردن، وأثار منظمة التحرير التي طلبت إغلاق حدود وأجواء الدول العربية المجاورة للأردن، وكان لها ذلك جزئياً.

ولعله ليس من الخطأ أن نمر على صفحات مطوية من «وحدة الضفتين»، فعام 1960 طرحت مصر موضوع «الكيان الفلسطيني»، وكانت مراسلات ناصر-كندي، واجتماعات محمود-فسوزي-مهرشولد في جنيف تطرح أفكاراً جديدة، لا سابق للعرب بها.

نذكرنا مقال الأستاذ امجد ناصر، يوم الخميس الماضي، بذلك اليوم الشاحب من عام 1985، بذلك المكان الشاحب من صحراء الفرق، إذ ودعنا ميشيل النمري إلى قبره، وشهدنا كيف اطبقت تلك الخبرة على حلم أردني جميل مضى ككل الاحلام الجميلة المدفونة في الصحراء!

الاسهل على الشرقيين ان يتصوروا ان وراء الجدار جنة تنتظرهم ليكونوا جزءاً من ثراء المناسبات الرأسمالية، وكان الاسهل على الغربيين اعطاء اكثريه للحزب المسيحي الديمقراطي في «انتخابات الوحدة» فيما كان الاشتراكيون، والخضر، والشيعيون يدعون إلى البقاء صيغة «دولتين في امة واحدة».

محاولة اغتيال الصحافي السوداني ومدلولاتها السياسية

في مكتبه يقرعه وعندما حمل الصحافي كرسيه ليضرب عصام حسب روايته اخرج الاخير مسدسه واطلق منه النار كما يقول: في الهواء، وعلى الصحافي في رواية اخرى وسوء كان اطلاق النار في الهواء او في اتجاه الصحافي فان الحادثة كانت جدية بان تثير اجراءات قضائية على انها محاولة في الشروع في القتل وحمل سلاح ناري دون مبرر، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث لجرم ان الذي ارتكب الحادثة ابن الشيخ الترابي وهو ما يؤكد ان السودان دخل ضمن المافيا السياسية و«القادرون» الذين يستطيعون ارتكاب الجرائم دون ان تطالهم هي المحاكم والقانون في الوقت الذي يجند فيه امثال عصام الترابي لحماية الشغور والموت الرخيص في ادغال الجنوب فان عصام الترابي مسموح له ان يعمل في مجال التجارة ويهدد الاخرين بالسلاح الناري وغير السلاح الناري.

في طريقها للصحیح، من الاميين المفتونين بالاقوال يعتقدون ان مجرد ترديدها امام الناس كفييل باقناعهم ان الامور تسير في طريقها للصحیح، وتخطىء الكوسمة اذا تجاهلت ما يجري في السودان من حركات احتجاجية بغضها المتعصبون، ولكن الحكومة ذاتها تقفقر الى البديل الذي تقدمه لان كل الذي تقولوه هو انها تتبنى نفس الثقافة وهي الاقرار على تعذيبها، وان ذلك هراء، ليس لان الحكومة لا تعذب وتدعيه وانما لان الشعب السوداني غير معني بمن يمثل هذه الاتجاهات وهو صامت في قهره وقلبه يجتر الالم والفقر بينما القادة يسيطرون على السلطة ويمتلكون المال ويتجنون لانباتهم فرصة الأثراء وكل الذي يمنحوته للشعب وعود بدخول الجنة، وهي عود قابلة للسحب اذا اختلف معهم الاخرون في الموقف السياسي تماما كما حدث عندما قال بعض انصار الترابي ان الذين يموتون في عمليات الجهاد في جنوب السودان قتلى وليسوا شهداء لجرم ان هؤلاء لم يعودوا يقاتلون ضمن كتائب الترابي.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008 741 0208 (خطوط). فاكس: 0208 741 8902 (202) 3901523 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الأكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف/فاكس: 47893419 (331)

د. يوسف نور عوض

في هذه الحادثة التي تعبر اكثر اهمية والتي يمكن قراءتها بصور مختلفة في حادثة الاعتداء على الصحافي محمد طه محمد احمد رئيس تحرير صحيفة «الوقاف» التي تعرض مؤخرا لحادثة قتل اتهم عصام الترابي نجل الشيخ حسن الترابي بأنه العقل المدبر وراءها، وتجيء المحاولة عقب مقال نشره العصام محمد طه بإعلان اساءة فيه الى الترابي، وعلى الرغم من انني لم أقرأ المقال فلنا اعتاد ان مقال يستوجب ان تتبعية عملية اغتيال خاصة اذا كان هناك نظام قانوني يقض لصاحب الحق من المعتدى عليه، ويستوجب قيام هذا الامر موقف السلطة الرسمية من هذه الحادثة، وخاصة موقف وزير الاعلام غازي صلاح الدين الذي عقد مؤتمرا صحافيا اذان فيه مقال الصحافي محمد طه محمد احمد، كما قدم التلفزيون الرسمي لدولة حلقات شارك فيها بعض رجال الدين اذ انوا لتعميق مثل هذا الاسلوب في الصحافي، ولكن احدا لم يتحدث عن الشروع في ارتكاب جريمة او كيفية التعامل مع هذه الواقعة وانما ظل المسؤولون وبنينهم الرئيس البشير يتحدثون حديثاً عاماً عن تصميمهم على مواجهة الاعمال التخريبية التي يقوم بها دعاة الشغب في البلاد.

شاهد السودان في الايام الاخيرة تصعيدا لحملات الواجبة الطلابية ضد الحكومة واندلاع المظاهرات واعمال الشغب في أنحاء مختلفة من البلاد في وقت واحد، كما هو الشأن في يورتسودان والفاشر وكوستي والخرطوم، دليلا على ان هناك بدا تخطيط من اجل اثاره الدورية والحرب الالهية في البلاد، ولا يخفي انصار الدكتور حسن الترابي ذلك، سواء قد نزعوا ايديهم من المجموعة التي تحكم بصورة كاملة وصفاها الاضطراب ضمن المعارضة التي تطالب بانهاء الحكم العسكري في السودان.

في الوقت الذي تقف فيه الحكومة عاجزة عن مواجهة هذا الموقف بما يستحقه وتقتصر في تطبيق القانون يؤكد عصام الترابي واقعة سابقة حدثت بينه وبين الصحافي محمد طه محمد احمد عندما اتهمه ببيع العملات الصعبة في السوق السوداء فذهب اليه

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008 741 0208 (خطوط). فاكس: 0208 741 8902 (202) 3901523 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الأكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف/فاكس: 47893419 (331)

القُدس مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتركاك: تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتركاك: تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

40 قتيلا و 40 مفقودا في غرق العبارة اليونانية

■ أثينا - أف ب: أظهرت آخر حصيلة اعلنتها شرطة المرافئ اليونانية ان اربعين شخصا قوضوا في غرق العبارة اليونانية «اكسبريس سامينا» في منطقة كيكلايدس وسط بحر ايجه فيما اعتبر 40 اخرون في عداد المفقودين. ولا تزال اعمال الانقاذ متواصلة في منطقة باروس ويقوم بها خفر السواحل اليونانيون بمساعدة مروحيتين «سوبر-جيوما» تابعتين للجيش اليوناني ومروحيتين بريطانيتين تابعتين لحاملة الطائرات «انفيسبيل» والفرقاطة «يفريبول».

وتواجه عمليات الانقاذ صعوبة نظرا لرداءة الطقس. وقال رئيس بلدية باروس كونستانتين افرولاس لاذاعة خاصة ان «الاحوال الجوية لا تساعد على العثور على ناجين». ويسبب قوة الرياح لم يسمح امس الاربعاء لاي عبارة بالبحار في بحر ايجه. وافادت شركة «هيلاس فيريز» اليونانية مالكة العبارة ان السفينة كانت تقل 532 شخصا على الاقل.

انتهاء اعمال ترميم هرم خفرع

■ القاهرة - أف ب: اعلن مدير آثار الجيزة زاهي حواس امس الاربعاء انتهاء اعمال الترميم في هرم خفرع ووضع نظام جديد للتشوية فيه استعدادا لاعادة فتحه امام الزوار. و اضاف حواس في تصريح لوكالة فرانس برس ان «اعمال الترميم في هرم خفرع قد انتهت وانه بات جاهزا لاعادة فتحه امام الزوار بعد وضع نظام جديد للتشوية فيه فتح تراكم الاملاح الناجمة عن نفثس الزوار على جدرانها».

وتابع حواس انه تم ايضا وضع نظام جديد للاضاءة «يحافظ على راحة الزوار ويضفيهم في الاجواء السحرية التي تضفيها خصوصية الاحرام التي يزيد عمرها على 4500 عام».

بدء رحلات غطس لمشاهدة فنار الاسكندرية الفارق

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: صرح مسؤول بالجلس الاعلى للارباب المصرية بان رحلات غطس لمشاهدة بقايا فنار الاسكندرية الفارق ستبدأ اعتبارا من اول الشهر القادم. وقال ابراهيم درويش مدير الآثار الفارقة بالجلس انه تم اعداد 25 اثريا ليكونوا مرشدين في رحلات الغطس ولتأمين الآثار من العبث بها.

وأضاف ان رسم رحلة الغطس سيبلغ 50 جنيا لاجانب و35 جنيا للمصريين. وقال ان ادارة الآثار الفارقة وزعت نشرة بذلك على المراكز السياحية وشركات السياحة للترويج لهذا النوع الجديد من الرحلات. وقال ان التجربة الجديدة ستكون تحت الاختبار لما بين ستة أشهر و12 شهرا يتقرر بعدها ما اذا كانت ستستمر. واكتشفت بقايا فنار الاسكندرية الفارق خلف قلعة قايتباي في عام 1994

هواة الشواطئ يهجرونها خوفا من القرش الابيض في الساحل الغربي لاستراليا

■ كانبيرا - رويترز: هجر الهواة اسواق الساحل الغربي في جنوب استراليا هذا الاسبوع بعدما انتهت اسماك القرش اثنتين من ممارسي رياضة ركوب الامواج. حادثين يفصل بينهما 200 كيلومتر في غضون يومين. وكان مقتل النيوزيلندي كامبرون بايس (25 عاما) يوم الأحد والاسترالي جيفان رايت (17 عاما) يوم الاثنين بمثابة تذكرة قوية لممارسي رياضة ركوب الامواج بالانوار الذين يترادون تلك المناطق من الشواطئ بان المياه المعتدلة تنجذب استراليا في ارض اسماك القرش.

وغالبا ما يظهر أكثر اسماك القرش وحشية الذي يعرف بالابيض العملاق في هذه المياه. انها تتخضع حتى يصل طول الواحد الى سبعة امتار وتزن اربعة اطنان. وتحدث شهود عيان عن قرش ابيض عملاق طوله اربعة امتار هاجم بايس على شاطئ كاتكوس على مسافة 60 كيلومتر غربي اديليد وهي المنطقة التي تسمى بيطعم اسماك القرش لكثرة ظهورها هناك.



ملكة جمال لبنان العام 2000 ساندرأ زرق عقدت مؤتمرا صحافيا في جونية شمال بيروت امس اعلنت فيه عن مشروعاتها الخيرية (أف ب)

احوال الناس

في السادسة والنصف مساء.

● يشارك 23 رئيس بلدية عالية كبرى علاوة على ضيوف الشرف من مختلف دول العالم في أعمال مؤتمر «مدن الصداقة الدولي» السادس الذي افتتحته في بكين نائب الرئيس الصيني خو جين تاو.

● اختتمت فعاليات معرض الجزائرالدولي السادس للكتاب في قصر المعارض بالصنوبر البحري الذي لم يشهد تنظيم هذه الظاهرة طيلة 14 سنة وشاركت فيه 340 دارا للنشرمن خمس عشرة دولة عربية وأوروبية ونظمته جمعية الناشرين الجزائريين والشركة الجزائرية للمعارض والاستيراد.

و أكد رئيس جمعية الناشرين اسماعيل أمزيان نجاح المعرض.

● اعلن مدير عام الجوازات والاقامة في عمان سعيد بن هلال الكندي ان السلطات العمانية قررت تمديد تأشيرة العبور للسلطنة من 72 ساعة إلى 15 يوما بهدف تسهيل الحركة السياحية في البلاد دعما للتنمية الاقتصادية.

● عبد السلام زهنيد وزير النقل المغربي تبأحث في الرباط مع كوين ماركولي مديرة المطار الدولي في ميامي التي كانت قد وقعت اتفاقية للتعاون مع احمد الجيزان مدير مطارات الدار البيضاء.

ولدت طفلا دون ان تعرف انها حامل

■ بيرث (استراليا) - أف ب: ولدت استرالية توجهت الى المستشفى بالقرب من بيرث (جنوب غرب) معتقدة انها تعاني من نزلة برد حادة، صبيا بلغ وزنه 2,7 كغ. وقالت لينديسي فايل (23 عاما) امس الاربعاء انها لم تشك ابدا في انها حامل عندما توجهت يوم عيد ميلادها الى مستشفى جونالدوب (شمال بيرث) وهي تتسكع من الام في المهد.

وأضافت «لقد ولد الصبي بعد بضع دقائق على وصولي الى المستشفى في اللثائي».

تناول الحبوب يحد من تعرض النساء للسكتة الدماغية

■ شيكاغو - رويترز: قالت دراسة ان تناول الاغذية الكاملة الحبوب (غير منزوعة الخالة) كالخبز الاسمر والذرة المنفوخة (الفيشار) يمكن ان تلعب دورا محمدا في الاقلال من مخاطر تعرض النساء للسكتة الدماغية. و اضاف تقرير نشرته مجلة الجمعية الطبية الامريكية الثلاثاء ان الدراسة اوضحت ان من واطين يومية على تناول اكبر قدر من هذه الحبوب قد انخفضت لديهن مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنحو 43 بالمئة عن غيرهن. ومن اسباب شيوع هذه السكتة حدوث جلطة في الدم مما يقلل من تدفق

الجراثيم التي تم رسم خرائطها الوراثية. وهذا الترميز الواسع هو ما يجعل الجرثومة عنيدة ومتقلبة. ولا يزال امام الباحثين تحدي وطاقم حوالي 35 في المئة من جينوم الجرثومة. ولقد اشترطت مؤسسة التليف الكيسي لتمويلها البحث توفير المعلومات المتعلقة بجينات الجرثومة للعالم على شبكة الانترنت وذلك بغية توفير الوقت وتسريع اكتشاف الادوية.

وتعتبر هذه الجرثومة مسؤولة عن حوالي 230 الف إصابة بالتهاب الشعب الرئوية سنويا بين مرضى المستشفيات الموصولين بأجهزة التنهوية في الولايات المتحدة. والذين يلقون العدوى يواجهون احتمال وفاة بنسبة 40%، الا ان الاثر الاكبر للجرثومة هو على المصابين بالتليف الكيسي عاليا، ومنهم 30 الفا من الولايات المتحدة.

ومعروف ان التليف الكيسي هو مرض فتاك تسببه جينة مختلة. والصابون يعانون من تكاثر بلغم كثيف ولزج يسد ممراتهم الهوائية. وتؤدي الالتهابات الرئوية الى موت 95 في المئة من الضحايا. والجرثومة الاخيرة هي الاكثر انتشارا وصعوبة معالجة. ويقول بيل ان حوالي نصف مرضى التليف الكيسي يعدون مع بلوغهم سن الخامسة (أ ب)

كاظم الساهر في بطولة أول فيلم سينمائي من انتاج التلفزيون المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

نشرت جريدة «القاهرة» الاسبوعية التي تصدرها وزارة الثقافة خبرا كتبه نورا لطفي عن اجتماع سري للغاية تم في المطرب العراقي كاظم الساهر مع كل من المهندس عبد الرحمن حافظ ورئيس احساد الاناعة والتلفزيون والمؤلف وحيد حامد وصالح شلبي ورئيس قطاع الانتاج بمدينة الانتاج الاعلامي.

وقالت الجريدة ان الفيلم الذي سيكتب قصته وحيد حامد سيكون استعراضيا وقد تصل تكلفته الى سبعة

● تحت رعاية منظمة الايكسو ووزارة الثقافة التونسية، وبدعوة من سفير تونس في باريس ورئيس المجموعة العربية في منظمة اليونسكو المنجي بن سنيحة وتكامل كايانا رئيس معهد العالم العربي والدكتور ناصر الانتصاري مديره العام، يستضيف المعهد سهرة موسيقية يوم الأحد 1 تشرين الاول (اكتوبر) 2000. الساعة الثامنة والنصف مساء، في قاعة العروض (الاوليوميوم). تدوم السهرة ساعتين، بمشاركة فئجي زغندي وسليم سحاب، وعدد من العازفين والشعدين من مصر وسورية ولبنان والمغرب والعراق وتونس.

● الاميرة للا مريم شقيقة العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيسة اللجنة المغربية لدعم شعب كوسوفو تقوم بزيارة الى إقليم كوسوفو لتقديم مساعدات الانسانية وزيارة التجريدية المغربية هناك.

● تسلمت الدكتورة المغربية امينة برحو حماني رئيسة اللجنة العيون بمسشفى ابن سينا والاستاذة بكلية الطب في الرباط جائزة فاشطة الشهيرة الا المؤتمين التي منحتها لها في نيويورك الاتحاد الدولي للمرأة في العلوم.

● يقام في مطلع الشهر المقبل معرض خاص للفنانة التشكيلية اللبنانية جانييت ابو خليل «بدون عنوان» وذلك في قاعة «مقهى الغلوب» بلندن ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر.

في اليابان: وراء كل خاتم زواج... خيانة زوجية!

طوكيو - من ليندا سبيج:

وراء كل خاتم زواج خيانة زوجية.

كان هذا هو السائد عن اليابانيين اليابانيين عندما كانت عملة الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع نونيكيا لويكسي تحلل الاعنابيين الرئيسية في العالم قبل عامين. و درجة ان شائعات عن ان رئيس الوزراء الياباني كان يداعب جاسوسة لم يكن لها اي تأثير.

ولم تتغير امور كثيرة في اروقة السلطة اليابانية منذئذ.

لكن هذا لم يوقف الصحف الشعبية عن ابراز الاتهامات بان هيدناو تاكاجاوا (56 عاما) كبير المحققين باسم رئيس الوزراء يوشيزو موري والامين الاول لجلس الوزراء على علاقة مع امرأة لايتجاوز عمرها نصف عمره. ولكن نادا ان هذه الجلية، يقول شيجيوري اوكاواكي المحلل السياسي لدى شركة «يو. بي. اس. واربورج» ان رد الفعل العام على فضيحة جنسية سياسية «يعتمد على الوقت بشكل عام. وانا متوجه اننا نواجه حالات مشابهة في المستقبل».

واضاف ان «الناس يبحثون عن مبرر لهاجمة رئيس الوزراء يوشيزو موري لانهم بالاساس لم يعتقدوا ابدا ان وزارته ستستمر». ورفض تاكاجاوا التعليق على المقال الذي نشرته يوم الاثنين الماضي كامالا وبالصوراحدى المجلات الاسبوعية الشعبية، وليس من النادر ارغام السياسيين اليابانيين على الاعتذار بسبب الفضائح. ولكن من الارجح ان الافعال السببية التي تشتمل على اموال لا الجنس هي التي تسبب الغضب العام. فقد طاردت رئيس الوزراء السابق ريو تارو هاشيموتو تقارير اتكرها امام البرلمان عن علاقة مع جاسوسة صينية، لكن هاشيموتو الذي كانت صورته

تقرير.. جهاز لراقبة عمق التخدير

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة فاينانشال تايمز امس الاربعاء ان شركة امك لتكنولوجيا طورت جهازا تقول انه سيخفض بشكل كبير حالات الافاقة من التخدير اثناء العمليات الجراحية. ويسمح هذا الجهاز البسيط لاطباء مراقبة عمق التخدير اثناء العمليات الجراحية. ويقوم ما يقرب من ثلثي الف مرضى من التخدير اثناء العمليات الجراحية في الولايات المتحدة سنويا. وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة بها ما يقرب من 45 الف غرفة عمليات وان عائد بيع هذا المنتج قد يصل الى ملياري دولار.

وتأمل امك ومقرها ايرلندا الشمالية وتجرب الجهاز حاليا في ستة مستشفيات بريطانية في الحصول على موافقة ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية على المنتج الشهر القادم.

علامات مع زملاء يشوبها بعض التوتر.	العقل يتفكر في اي شيء تقوم به وسوف تشعر بكثير من الرضا.	اليوم تظهر قدرا من الساذجة بحيث يسهل التأثير عليك.	العلاقات مع زملاء يشوبها بعض التوتر.
يطلبون منك المشورة فلا تتردد في منحها.	احرص على الامور المتعلقة بالمال.	شركاء العمل من اصحاب هذا البوج يفعلون جيدا لانصاتهم لي تصانع بعضهم البعض.	يطلبون منك المشورة فلا تتردد في منحها.
ليس هذا هو الوقت الافضل من الشهر لتعويض الوقت الضائع.	مشكلات صحية بسيطة تنتهي قريبا. المكاسب المالية تتحقق بعد الظهر اكثر من الفترة الصباحية.	بداية جيدة هذا اليوم. ومن حولك طيبون ومتعاونون.	يطلبون منك المشورة فلا تتردد في منحها.

كلام النجوم	العلاقات مع زملاء يشوبها بعض التوتر.
يطلبون منك المشورة فلا تتردد في منحها.	يطلبون منك المشورة فلا تتردد في منحها.
يطلبون منك المشورة فلا تتردد في منحها.	يطلبون منك المشورة فلا تتردد في منحها.